

الشيخ المصنف
 الإمام محمد بن محمد بن أحمد الغزالي
 الطوسي الأشعري الشافعي جلاله قدس سره
 تمنع أن يجري على الصحائف الأعلام ورفع
 شأنه بما في أن يجري اليه الأقدام وقد ولد سنة
 خمس مائة وثمانين في نيسابور و فرغ
 على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني فانتقل من
 خراسان إلى بغداد سنة ثمان مائة و ثمانين
 ألفه بأستادته النظامية وقد رتبها في
 أقام ببغداد عشرين ثم عاد إلى وطنه و
 أخيراً خلوة وأغزل الناس من أجله إلى
 الدنيا الأخرى هو الاثنين الرابع عشر من
 الأخيرة سنة خمس وخمسة و مائة و مائة
 مجازي حواله لا يسعد ما عجز
 صديقه من الأبحار

هو الله تعالى
نفسه يوسف بن يوسف
ابو حامد الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شهدنا المكنونات بوحدايته ولان المنوعات
لعظمته وخضعت الجبابرة لعزته وزينة كل شيء بقوته فالاستباح على
بساط خدمته واقفة والارواح على سرادق محبته عاكفة والابصار
من الشوق اليه واكفة والقلوب من الوعد به خائفة سقاها هم
بكاس محبته دفاقا فازدادوا الى لقائه اشتياقا والهبت في احتياهم
نار الوجد فاحشروا احتراقا وامطرت عيونهم دموعا فاندفت
اندفاقا فانيظفهم من النار حريق وظاهرهم من ماء الوجد غريق وخبأهم
من الحجة عجبهم وما لهم الى الوصال طريق مشربوا فطاروا حبادي
فطار من اعينهم الكرى وبلذذوا صاموا سكارى ولو يطلبوا سوى
الحبيب بدلا من الورى وانابوا الى الله لم البشرى ما لها من

قلوبهم ملكوت الجلال طاق وارواح في مشاهد العيان زائرة
 ليس لهم مع الخلاق سكون ولا الى الخناق ركون واحد لا يقرب عنه
 شيء اذ قال له كن فيكون (قال الشيخ الامام الاجل ابو حامد
 الغزالي) (حكايه) (قال ابراهيم بن منقذ الله عنه انت طائفة
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن قوم لا ننتهي
 الى الكتاب العلوم وما بيننا من قراءة كس الاولين وانا باقنا بعد
 الاصنام الفنا وما في صنع فكيف تؤمن بك وما سمعنا من ابائنا ان
 الله تعالى ارسل رسولا الى خلفه من جنهم) (فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى قد علم انكم لا تهتدون الى ما نعلم فانزل
 الله تعالى) (هو الذي بعث في الامم نبيين رسلهم) (قال رحمه
 لهم فاستلوا اهل التوراة والانجيل فانهم يخبرونكم حق قال ابن
 عباس فانصرفوا واجتمعوا في دار عثمان بن ابي جهل فكتبوا
 كتابا الى كعب بن اشرف وابن ابي سفيان وما لك بالضيعة وحق بالخط
 ذكر واجمع ما كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نعوت و
 صفاته وقالوا ظهر فينا رجل من شانه وصفاته وفصاحته كس
 كس وهو يدعي النبوة فاشبهوا عنه ان كان عندكم خبره قالوا اظنا

فرأت اليهود الكتاب هزئت وكانهم متاع فرايفه الحق وقابلوه بالتوراة
 فاذا القصاص المتأوبات فعرفوا كما قال الله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ
 الْكِتَابَ بِعَرَفُونَهُ كَمَا بَصُرُوا ابْنَانَهُمْ) (توفوا للوارس سلوى عزك
 مسائل فان اجابكم عنها فاقبلوه فانه رسول الله لا اله الا هو فان رسولنا
 الذي ارسل الى بني اسرائيل كان متا وهذا النبي العربي بعث الى العرب
 ونفعه وصفه وفضائله مكتوب عندنا قلنا وصل اليهم الكتاب
 ائتمروا وقالوا يا محمد ان كنت نبيا صادقا فاخبرنا عن ذي القربين وعن
 الروح وعن يوسف الصديق قال ما خبركم بذلك ولديشتر فابطأ
 عنه الوحي والقصة معروفة فانزل الله سبحانه ونفالي سور يوسف ^{عليه}
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (كانه قال لا اله الا هو واللاه على والراء
 ربوبيتي اسم الله جل جلاله بوجدانته وصفاته وربوبيته بانه لا
 يعذب عبدا قال (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (وقيل) (الاله الاله واللاه واللاه
 لطفه والراء ربوبيته بقول لا اله الا هو وربيوتني ان هذا الكتاب
 النبي انزل عليك هو في اللوح المحفوظ) (قوله) (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
 الْمُبِينِ) (يعني هذه الايات ثم قال ثم انزلنا قرآنا عربيا) (والله اعلم

كتابه عن القرآن والله المنزل لانهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه
 وآله وسلم يقوله من تلقاء نفسه فقالوا انما يقوله بشر (فانزل
 الله سبحانه وتعالى اليه) (لسان الذي يجيدون اليه اعجمية
 وهذا لسان عربي مبين) (الاشارة) (في القرآن قوله تعالى
 اِنَّا انزلناه قرآنا عربيا) (ستاء قرانا وستاء قرانا فقال) (بناركة
 الذي نزل القرآن على عبيد) (وستاء كما با فقال) (الحمد لله
 الذي انزل على عبيد الكتاب) (وستاء حكما فقال) (بشر والقرآن
 الحكيم) (وستاء مهينا فقال) (ومهينا عليه) (وستاء
 مجدا فقال) (بل هو قرآن مجيد) (وستاء عززا فقال) (واية
 لكتاب عزيز) (وستاء حكما فقال) (كتاب حكيم باناء) (وستاء
 نوراف فقال) (وانزلنا اليكم نورا مبينا) (اخصرنا اسمائه ثلثا
 بطول الكتاب واتما فضائل فاربه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من قرئ القرآن وهو يظن ان لم يغير الله له فهو كالسهم
 بالقرآن وقال من قرء القرآن فقد تحصن بحصن ليس لاحد
 عليه سبيل وقال من قرء القرآن فله بكل حرف عشر حركات
 بالالف عشر وباللام عشر وبالحيم عشر ومن قرء ثلث القرآن فقد

اوتى ثلث النبى ومن فتر نصف القرآن فمداوتى نصف النبى ومن فتر
 ثلثى القرآن فمداوتى ثلث النبى ومن فتر القرآن كله فمداوتى
 النبى كلها الا انة لم يوح اليه ومن فتر القرآن نظرا فله عند الله ثلثا
 اجر الف شهيد ومن فتر القرآن ظاهرا اعطاء الله ثوابا لا ينبتا والقرآن
 بحر عس ولا يدرك فتره احد ولا يبلغ منها ومن فتر سور من القرآن
 حتى يحتملها باطنها وظاهرها عن الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبدا
 خرج من ظل ورقة منها ادركه المرو قبل ان يقطع ظل ثلث الورقة
 فقال لغارى القرآن بكل اية فترتها درجة ما بين الدرجتين كتاب
 العلى والثرى ومن فتر القرآن جعل الله تعالى بينه وبين النار سبعه
 خنادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة اهل القرآن اهل شرف
 الله تعالى خاصة فمن والا هم فقد والاى ومن والاى فقد وال
 الله ومن وال الله فله الجنة ومن عاداهم فقد عاداه ومن عاداه
 فقد عاداه ومن عاداه الله فله النار (الحكايات) (في فضائل
 القرآن وقاره قال الاصمعي ايت اعرابا بالباديه وبين
 سيف مسلول فظننت انه سكران فقال له ازرع ثيابك ولا تخرب
 بيتك بموتك فقلت له انذرى من انا فقال ليس عند قطاع الطريق

كتاب
 فضائل
 القرآن
 و
 مناقبه
 و
 مناقبه
 و
 مناقبه

معرفه لاحد ولو عرفك لانكرت المعرفه فقلت له اما اعلم ان الله تعالى
 بظالمك فيما تغفل به فقال لا بد لي من الرزق ان طالسني بفعل طالسه
 برز في فمك له كائنك نطلب رزقك على الارض فقال ابراطبه طاك
 اما سمعت قول الله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) قال
 فرمى السيف من بين يدي فقال استغفر الله رزقي في السماء وانا اطلبه في
 الارض فلم يستم كلامه حتى ظهر بين يديه ريعان خازان وقصعة مرفه
 حاق فظهر ذلك من حين يلقاه وصد فينته قال فالتفت الاعرج الى
 فقال هداك الله تعالى كما هدني الى الرزق فخيرت من شانه فانصر
 باكا متحجبا من شانه بقدر الله عز وجل ولا عجب من ذلك لانه فاد
 فلما كان العام القابل حجت مكة فلقبه فزايه بعد ذلك في الطوان
 فعرفني فقال له او ما كنت صحبتني بالباديه قلت نعم قال له وما اسمك
 قلت انا الاصمعي قال يا اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا ابتني في
 كل ليله وريحان وقصعة مرفه حاق فاذا اكلت بقي القصعة عندك
 وانا من ذلك الوقت على العباد وريحني يزداد فيها كل ليله الى الان فلما
 اصحت وجدت قصعه من فضة وعندك الان قصاع كثير فقلت له فلم
 لا تنفقها لاهلك قال غاهدت الله تعالى من ذلك الوقت ان لا افضل

شينا الا بامر الله تعالى فما امرني بشي فقال لي يا اصمعي زدي من ذلك
 الشعر شيئا قال لا اصمعي ويحك يا اخا العرب ما هو شعرنا وما هو كلام الله
 تعالى ثم قرئت (قُرْبَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اِنَّهُ لَخَبِيرٌ) (الاية فلما سمع
 الاعراب ذلك تغير لون وجهه وارعدت فرائضه فقال من الجاه
 الكريم الى الحلف حتى يحلف ثم وضع على وجهه فحركه فوجدته ميتا
 قال لا صمعي فاذا انا بها فبقول الامن اراد ان يصلي على ولد من اولادنا
 الله تعالى فليصل على هذا البدوي قال فغسلناه وكنناه ودفناه وراياه
 في المنام بعد الاسبوع على هيئة حنة فقلت له بماذا بلغت الى هذه
 النزلة قال باستماعي لقراءات القرآن وبيقيني الصادق قال
 حصص بزخايات رحمة الله مات رجلا في جوارى وكان من اهل الفسق
 فوابه في المنام كانه في الجنة فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر
 لي قلت بماذا او ما كنت فاسقا او ما كنت خاطئا قال اسكت لا يكون فارق
 القرآن خاطئا ولا فاسقا قلت او ما كنت نجس من القرآن قال كنت
 احسن سورة يس والذخا وقد بلغت بسورة يس الجنان ونجوت
 الذخان من النيران) (وعز جنيدين محمد رحمه الله) قال
 كان في جوارى رجل شرطي وكان بجانا صاحب الحق فاب نجل الى باب

مجرى الأصل عليه فابتن عن الصلوة عليه فاضربوا وصلوا عليه و
 دفعوا من رايه في شامخ هو في قبة خضراء فقلت بركت هذه النزلة
 وبما ذا نجوم من النار فقال بكثرة قرآنه قل هو الله احد وبانصراف
 وجهك عن قبل على الحق فقال لي انا قابل الطرود من قبل محمد بن سنان
 رحمه الله عليه اتي درجة اعلى قال درجة اهل القرآن فانه يبلغ
 درجة الانبياء قبل له بركت ذلك قال نعم رايته اسناد في المنا
 وهو في قبة خضراء وعليه ثياب حر خضراء فقلت عليه فقلت
 له ابرئت بالاسنادي قال في قبة فانه الكتاب وعليه ثياب سون الواسعة
 وعما مقي سون الاخلاص فقلت ربي فقلت اليس كنت تقرأ جميع
 القرآن قال لو قرأته على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة خمراني
 كنت افرها بين التوريتين كل ليلة عند التخر من حيث لا يسمع مني
 احد سوى الله تعالى وسايرها اجبتان يسمع مني السامعون فان
 قيل لو سقى القرآن قرآنا لانه مقرون بعضه بعضا (الكنه)
 فكما انه مقرون ومتصل فكذلك القادى مقرون موصل بالله
 تعالى وكان القرآن فوق جميع الكلام كذلك فاربه فوق جميع العاقلين
 وكان جميع الخلق عجزا عن انبئان بمثل القرآن كذلك عجزوا عن انبئان

في بيان علم محمد بن سنان

ثوابه وفضله وكان القرآن لا يزيد ولا ينقص كذلك فضل أهله لا
 يزيد على فضل الأتباء ولا ينقص من فضل الأولياء وليس له ولغايريه بدل
 وإذا فرغ القرآن فإني يقول الله كما ذكرني أذكرك وكما نسي في الدنيا
 لم أنسك في الآخرة وإنما القرآن تحو من الصفات لعصيان كما قال الله
 تعالى (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ) (قوله تعالى) (فَرَأَيْنَاهُ يَتَرَفَّعُ
 فَوْقَ سَحَابٍ مِثْلَ ثَعْلَبٍ) (فأما السائل في مسجد محمد بن السماك رحمه الله
 تعالى ببغداد وسئل درهما على سبيل الصدقة فقال له الشيخ المحقق
 شيئا من القرآن قال نعم احفظ فاتحة الكتاب قال له أقومها على ففرضها
 فقال يعني ثوابها قال بكم تشري قال بجميع ما أملك من العتار واللبان
 والدنانير قال السائل جئت لاستلك درهما على سبيل الاقتدار و
 ما جئت لأبيع كلام الجبار ثم خرج فيها هو بمشقة في المقابر إذا مطر
 سحاب يزد مدخل في حجج في بعض المقابر فإذا هو بقاروس عليه
 ثياب خضر وعلى سرجة بدن دراهم فقال للسائل إننا الذي بين
 عن بيع ثواب فاتحة الكتاب قال نعم وبين بدن فقال خذ هذه
 البدن فيها عشرين ألف درهم مكتوب على أحد جانبا لدراهم

قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْفَاقَةِ الْكُتَابُ أَنْفَقَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ
 قَاطِفَاتٍ مِثْلَ مَا قَالَهُ مِنْ أَمْسٍ قَالَا يَا بَيْتُكَ الْقَادِرُونَ
 ثُمَّ انْصَرَفَ عَنِّي رَاجِعًا قَوْلَهُ تَعَالَى لَسَّا كُمْ لِعَصَاوُونَ بَنِي
 نَقْمَةٍ يَوْمَ وَيَقُولُونَ قَالُوا لَا دِينَ لَنَا لَا حَقَّ لَنَا فِي قَبْلِ رَسُولِ
 اللَّهِ الْبَيْتِ الْحَاجِّينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا مَا أَرَدْتَ بِالْعَقْلِ صَدَّ الْجَوْنُ
 وَأَمَّا أَرَدْتَ صَدَّ الْإِيمَانَ قَالُوا الصَّفَاحُ يَعْنِي لَادِينَ لَنَا لَا حَقَّ لَنَا
 لَهُ وَقِيلَ تَقُولُونَ يَعْنِي تَذَكَّرُونَ قَالُوا الْعَرَبُ هَلْ عَمِلْتَ مَا الْغَيْبَةِ
 إِلَيْكَ يَعْنِي هَلْ ذَكَرْتَهُ قَالُوا الْكَلْبِيُّ إِيَّادِيهِ ابْنُ يَامِينَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَامٍ وَبَاعِثُهُ إِلَيْهَا لِي لَا تَهْمُ بِهِمْ سَمِعُوا هَذِهِ الْفَضَّةَ اسْلُوكُوا
 وَرَجَعُوا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى مَنْ يَنْقُصْ حَيْلَكَ أَحْسَنَ
 الْقُصَصِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ جَوَابَ نَضْرِينَ الْحَارِثِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ
 اغْنَى مَرْبُوشٍ وَاشْتَدَّ عَمَلُهُ لِلْإِسْلَامِ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَسْأَلُ أَرْضَ الْجَنَّةِ وَيَتَجَرَّبُ بِهَا وَيَشْتَرِي قُصَصَ الْأَنْجَامِ
 وَخَبَارَ رِسْمِ وَأَسْفَدَ بَارِ وَمُلُوكِهِمُ وَالْكَتَابَ الَّذِي يَسْتَقِي شَاهِدًا
 وَذَلِكَ كَمَا بَخْتَلَفَ السَّخَاوُونَ وَالْمُتَدَثِّثُونَ وَابْتَدَعُوا لَيْلَ قُلُوبِهِ
 الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ إِلَى جَدِّهِمْ وَحُجَّتِهِمْ مِنَ الْأَكَاذِبِ وَالْأَطْبَالِ

في نسخة من كتاب
 في بيان حاله

سأرون المحدثين به
 في نسخة من كتاب
 في بيان حاله

(مصحف) خلاصة من
 في نسخة من كتاب

فجعل نصر بن الحارث بحمله وينفق حتى يهرجم بالعربة ثم يرجع إلى مكة فيجلب
 فيأديه قوم ويقص عليهم كل يوم من تلك الأحاديث قصة ويخبر عليه
 من قرئش فإذا فرغ من ذلك يقولنا نحن حديثنا أم محمد فيقولون لا
 بل أنبأنا حسن حديثنا وأحسن قصة من محمد فانزل الله تعالى في شأنه
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي مَوَاطِنَ هَبْطٍ سَبِيلَ اللَّهِ يُغْنِي عَالِمًا
 فَاَلَا أَسْأَلُكَ شَيْءًا سَأَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَبِّهِ فَأَنزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَقَرُّقُ عَلَيْكَ أَحْسَنُ الْفَصَصِ) (جواب بالقوله أنا الحسن)
 أم محمد **فصل في الوجع** قال الله تعالى (وَجَعَلْنَا يَوْمَئِذٍ سَفِيرًا
 ضَالِحًا كَمَا مَسَّ بَشِيرًا) **فالتنظر إلى حسان الوجع** عبادة وصلة
 قال بعضهم أراد بذلك وإياء الله واحتياجه وقوله (سَيِّمَاهُمْ فِي
 وَجْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الْجُودِ) (قال بعضهم أراد بذلك وجع العلماء لقوله
 النظر في وجه العالم عبادة وقيل أراد به النظر إلى وجع الوالدین وقيل
 أراد به النظر إلى وجع الشيوخ وقيل أراد به النظر إلى أصحابه و
 المقران أحسن لأن فيه أمرا ونهيا وعدا وعيدا وأمثالا وأخبا
 ونصحا وصلا وهجرا وطرا وعكسا وجدا وجوها وحدانا وانصا
 وانفصلا لاؤمنا ولاؤمنا ونفكرا وجرا وشرا وعفا وحقا با وثوابا وعدا باؤا

وحسن ودينه وبنوده ولباطنة وكفاة وحلا الاوجراما ولفن الان علوم كل
علم يحتاج الى الفهم (شعر) **نَهَارُ لَبَطَالٍ وَلَيْلَاكَ نَامٌ**
وَعَيْنُكَ بِأَمْسِكِينَ عَشْرُ الْهَاشِمِ تَسْتَرِي بِنَفْسِي وَفَرَحَ بِالْمُنَى
كَاسْتَرَبَ اللَّذَائِنَ فِي النَّوْمِ حَالِمْ وَسَعَيْكَ فَمَا سَوَتْ تَكْرُهُهُ خَدَا
كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا نَعِيشُ الْهَاشِمِ **شعر**
تَهْقِطُ مِنْ مَنَايِكَ بِأَجْهَوْلٍ قَوْمُكَ بِهَزْزِمِكَ قَدْ يَطُولُ
نَتَبَهُ لِلْمَيْتَةِ حِينَ نَعْدُوا عَسَى أَنْ تَمُوتَ وَمَنْزِلَ الرَّبِّ
تَصْبِرُ إِلَى الْقُبُورِ بِإِلْحَالٍ وَهَوْلُ الْقَبْرِ مَسْأَلُهُ مَهُولُ
قَالَ الْآخِرُ (شعر) **أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ وَقَلْبُكَ لِأَهْلِي**
ذَهَبَ الْعُرْوَةُ وَالذُّنُوبُ كَمَا هِيَ وَسَيِّصُونَ بِبَنِي آدَمَ أَحْسَنَ لَاتِ
الْمُصَوِّرِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى التَّصْوِيرِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَاللَّهُ تَعَالَى مُصَوِّرُ
عَالَمِيهَا وَهُوَ الْمَاءُ وَالنَّارُ وَالرَّيْحُ وَصَوَّرَ عَلَى الرَّيْحِ عَيْنَهُ وَعَلَى النَّارِ الْجَنَّةَ وَعَلَى
الْمَاءِ بَنِي آدَمَ (قيل) (لبعض العاشقين كيف ترى حالك قال عشقت
صنع الصانع لأن من أحب الصانع يميل إلى صنعه وصنعه دلتني عليه
قال نعمان بن بشير راب جار به حناء فظن أنها فالتك يا مسلم
البرنيكيو فهاك عن النظر إلى النساء الأجانب قلت نعم فقال لي يظنون

في حب صبي في الزمان
أحسن

اليفر

وَفِي ضَمِيمَةٍ

التي تلت ما نظرت اليك بهوى نفسي لكن نظرت الى صنع الجبار حين جعله
 فناء امانت بالملائكة الجبار وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله (وسقى الاذن احسن لانه احسن من
 كل شيء وصباح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنون امناء لله
 تعالى والمؤذنون حول الناس يوم القيمة اعطاء المؤذنون اوراهاكل
 من عبد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذن من الدنيا حتى يرى من
 في الجنة ومن اذن سنة حشر في رمة الاولياء ومن اذن سنتين حشر في رمة
 الشهداء ومن اذن ثلث سنين حشر في رمة الانبياء المؤذنون يستغفرون
 لهم كل شيء المحمدي الجبار اذن المؤذن وافقه الملائكة الى ان يفرغ
 ولذا فرغ استغفرت له الملائكة الى يوم القيمة من مات مؤذنا لا
 يعذب في قبر المؤذن عند سكرات موته لا يرى مكروها ولا ذوقا
 يرى ضغطه القبر وقال اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من النور
 عليها ابواب فنادى فنادى النساء والائمة وابن المؤذنون اجلسوهم
 على هذه النابر فلا روع عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله تعالى ما بينه
 وبين العباد من الحساب وسقى صوته يوسف احسن لانه احسن من
 جميع البشر وقبل لا نقضه احسن القصص سقى المؤمن احسن لان الله

ضعفه ضغطا
 من باب نفع زعم الى الله
 ومنه ضعفه بغيره
 يرضى به
 (مصحح)

تعالى اوجب على كل نبي شئتين وثلاثة واكثر واوجب على محمد صلى
 الله عليه وآله وسلم جميع ما اوجب على سائر الانبياء قال الزبيح
 نحن نبين لك احسن البيان وانما سمي حسن القصص لان صاحبه كان
 الناس يقولون ان القصص حسن النبي في تمامه (قوله تعالى وان
 كنت من قبله لمن الغافلين اخلفوا في معنى هذه الغفلة
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصة
 كما قال الله تعالى) (ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) (وصفة
 يوسف ويعقوب ولادهم وقيل رفع الحجاب عن الغفلة قال بعض الحكماء
 من غفل حجب من حجب طرد وقيل بطن الارض يملق بحسبك وقيل
 الانسان يملق غفلاته ولا يرى غفلة الاحياء اكثرا من حيرة الاولاد
 شعر) (ان في غفلة وقلبك لاه ذهب العمر والدنوب كلها
 قال ذوالنون المصري رايت شخصا مغلفا بستر الكعبة وهو
 يركب يقول اعف عني ما فعلت في ايام غفلة فقد كسبت حسرتي
 قال فهذه هامة من لا تاخذ العبد بما فعله بالغفلة قال الجليلي
 ما ذكرناك الا هذه الغفلة لان العبد اذا كان حاضرا لا يطق بذكرك لا
 مشاهدتك فحجب عن ذكرك وذكرك للغافلين لا للذاكرين قال

بعضهم ما ذكرنا الله فظا الأعبال ذكر في ذكرى بعد ذكر مال

الصديق رضي الله بامن لا يذكر سواه ولا يعرفه غيره بما ذكرنا الذكر

أذكر في أوالي بني أهلي (أي اهل معرفتي) (سعد)

ذكرناك لا نبي نبيك لحظاً وأهون ما في الذكر ذكر لسان في

فلما رأيتك في الوجوه حاضرًا وجدتك موجدًا بـ كل مكان

فحاطب موجدًا غير نكلم ولا حظ معلومًا غير عيان

وقد كنت بالهوى ذامونًا لله وهام على القلب من خفتان

فوله تعالى (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ فيها كلام

كثير من الحكماء والعلماء كان يعقوب لإسفار يوسف لبلد لا يهتد إليه

شان المحبين قال المجتهد (وابن غلاما شأبا حسن الوجه اخذ بلحمة شيخ

باطله فقلت يا غلام له ففعل هذا بهذا الشيخ فقال يا هذا انه يدعي محبتي

وفقدت منه منذ ثلاثة ايام قال فوفقت معشبا على رجعي فلما انفت

فدريت على التهوض من ضعفي) (وما انزل الله تعالى على داود عليه السلام

داود بنبي للحبان لإسفار باب حبيب على كل حاله) (وفي بعض

الكتب كذب من دعي محبي وذكرا لسانه غيره كذب من ادعي محبي و

هو محب لسان الطعام والشراب كذب من ادعي محبي ثم خطب باله غير

كذب من ادعى بحقي فماذا جرت عليه اليد نام عني شعر) عَجَا لِحَيْبِ
 بَنَامُ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى الْحَجِّ حَرَامٌ وَدَعْتُ فَلْيَ يَوْمَ فَارَقْتُ رُوحِي
 فَطَلْتُ بِأَقْلَبِ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ الْفَرَسُ بَنَامُ وَالْجَلِيلُ
 مِنْ كُلِّ سَوْءٍ يَدْبُ فِي الظَّلَمِ كَيْفَ بَنَامُ الْعَبْرُونَ مِنْ مَلِكٍ بِأَيْدِيهِ
 مِنْهُ قَوَائِدُ النِّعَمِ قِيلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي رُؤْيَا يَوْسُفَ النَّهَارِ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ
 نَائِمًا وَرَأَسَهُ عَلَى فَرْجٍ يَعْطُوبُ عَلَى نَبِيٍّ وَاللَّهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي
 وَجْهِهِ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ اأَرَى هَذَا الْوَجْهَ أَحْسَنَ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَإِنَّهُ هُوَ
 عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا ابْنَ مَائِدٍ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ عِنْدَ صُورَتِي أَيْ بِلَهْنِي
 بِجِدَارِي لِأَنَّ الشَّمْسَ حِمَادٌ وَالْقَمَرُ حِمَادٌ وَأَنَا حَيٌّ مِنْ صَنِيعِ الْجَوَادِ (وَقِيلَ
 رُؤْيَا النَّهَارِ لَانْتِصَحَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهَا بِالنَّهَارِ وَظَهَرَ
 أَصْنَارُهَا بِالنَّهَارِ وَرُؤْيَاهَا بِالنَّهَارِ صَحِيحٌ قَالَ تَعَالَى إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ
 عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
 لَمَّا قَالَ يَوْسُفَ عَلَى نَبِيٍّ وَاللَّهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)
 رُؤْيَا يَعْطُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُغْفَةً فَقَالَ يَوْسُفُ يَا ابْنَ مَا هَذَا فَقَالَ مَا تَقُولُ
 أَحَدُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْأَوْفَعُ فِي الْحِكْمَةِ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَلْبِقُ الْإِيمَنَ لَهُ الْأَيْبَةُ
 قَالَ الْأَحْبَابُ بِالنَّشَارَاتِ لَا تَقْلَارِيعَ كَلِمَاتٍ فَتَقَعُ فِي الْهَلِكَاتِ لَا تَقْلَارِيعَ

كَيْفَ بَنَامُ الْعَبْرُونَ
 مِنْ مَلِكٍ بِأَيْدِيهِ

زعن
 زعن
 صبح
 ميسر

ولالى ولا هندى ولا نحن فان الملائكة قالوا نحن فومض عليهم النار
 فاحرقوا وقال ابليس انا فلن وقال فاروق هندى (تخفف به ويداً)
 وقال فرعون لى فاغرق قال يوسف على نبينا والله وعلى التسليم (با)
 ابنتى رايت احدى عشر كوكبا) (فبكى يعقوب عليه السلام بكاء شديداً)
 فقال يا ابنتى هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فقال يا بنى ما من فرجة لا
 وبعد هاشجة قال وما فاولها قال لا تخج الى فاولها فان رؤيا النقا
 لا تصح مخافة ان يذكر رؤياه لآخوته فقال يا ابنتى ان كنت لك حبيبا
 فاخبرينى عن ما ولى رؤياى قال الكواكب اخوتك والشمس انا والقم
 خاللك (شعر) (اروى حالى الرقاد وميض حمير اخذوا ان الكون
 ضرام قال النبى صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يستر
 امتى في الرؤيا قال الله تعالى) (هم البشرى في الجوع الدنيا وفي
 الآخرة) (معناه في الدنيا اى الرى بالصالحه وفي الآخرة الجنة
 قال رؤيا الصالحين صادقة ورؤيا الظالمين كاذبة وقال
 من كذب على متعمداً حذله الله ومن باع حرا عذبه الله ومن عرق
 والى عذبه الله ومن ابغض اصحابى عذبه ومن كذب في رؤياه عذبه
 الله ومن قال القرآن مخلوق عذبه الله ومن انكر رؤياه عذبه الله

اوسى البرق
 ووضعا ابيضاً و
 ووضعا اذالمع
 خضام
 يترن
 (مجمع)

ومن كذب في رؤيا كلفه الله أن يعقد بين الخمرتين ولا يقدّر على الخلا
 من ذلك أبداً فعقد على ذلك (الحكاية) عن بعض الملوك
 أنه استمر إلى نديم له من مدامته فافق النديم من فسمع من
 الناس ما استمر إلى النديم فقال للمائل من سمعت قال سمعت من فلان
 فسئل من ذلك الإنسان فقال سمعت من فلان إلى أن قاله الآخر سمعته
 من نديمك فلان قال فاستدبته أن يصلب وكتب عليه خطه و
 علّقه في عنقه هذا جزء من يفسه ستر الملوك (شعر)

وَمَنْ صَحِبَ الْمُلُوكَ يَغْتَرِّعِلْ فَقَدْ أَفْضَى إِلَى عَمَلٍ يَجْهَلُ
 فإذا كان إنشاء ستر الملوك بوجوب العقاب فكيف إنشاء ستر الخلق
 قال الخليل رحمة الله عليه (مستريحاً من القراط وعلواً
 في الخراط وفضلتي وديارتي ليالي في سم الخراط وأنا الذي
 يباكم مثل النقر في البساط. حكى أن بعض السائلين نف على
 باب رابعة العدوية وقال لي جئت فقال لارجع بالكاذب أن الجوع
 لا يضعه مولانا إلا عند أصحاب الأمانات) (شعر)

لَوْ كَانَ الْجُوعُ بَيْاعَ فِي الْأَنْوَاعِ مَا كَانَ لِهَالِ الْآخِرَةِ أَنْ يَتَبَرَّأُوا
 فوله تعالى قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصُوا بَابَكَ عَلَى الْخَوَلَاءِ

فنبغى لصاحب السران يستن عن اخوته واقاربه فكيفت لايسر عن
 الاجاب فيكيد واللك كيدا فقال ابان الانبياء لايكيد
 فقال انا الشيطان للانسان عدو مبين وضع جرمهم
 على الشيطان (النداء على وجه نداء التوبة ونداء الاجابة ونداء الكرامة
 ونداء الوحشة ونداء الضيق ونداء الغربة ونداء البشاعة ونداء الحق
 ونداء العقوبة ونداء الهبة ونداء النعمة ونداء الرضا والعبادة
 فنداء التوبة لادم وعوا) (فنادى لها التواضع كما عن نلكم البصر
 ونداء الاجابة لنوح عليه السلام) (ولقد نادى نوح فلنعم المجيبون
 ونداء الكرامة لابرهم عليه السلام ونداء نباه ان يا ابرهم قد صدق
 الرؤيا) (ونداء الوحشة ليعزر عليه السلام) (فنادى في الظلال
 ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) (ونداء المضرة لهاب
 عليه السلام) (واوتوب اذ نادى به ابي مستقى الضيق) (ونداء التوبة
 ليعزر عليه السلام) (اذ نادى به بته نداء خفييا) (ونداء البشارة
 لسليم رضي الله عنها) (فنادى بها من تحتها الاخرى) (ونداء الرحمة
 لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم) (وما كنت بجانب الطريق اذ
 نادى بنا ولكن رحمة من ربك) (ونداء العقوبة لاهل النار) (ونادى

اصحاب النار اصحاب الجنة (وذات الطيبة لاهل النار وذات النعمة
 لاهل الجنة ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار) (وذات الرضا و
 العبادة ليوسف عليه السلام) (يا ايها الذين آمنوا) (فوجدوا من نداء
 المغفرة) (ثم اجابته ربّه فتاب عليه وهدي) (روجد نوح من
 نداءه الاجابة) (فلنعم المحييون) (وقوله سبحانه) (فاستجبنا له و
 نجّيناه) (روجد ابراهيم من نداءه الغدبة) (وقد بناه يدي عظيم
 ووجد بولس من نداءه الشفاء من الظلمات) (فاستجبنا له ونجّيناه
 من العتمة) (روجد ايوب من نداءه الشفاء والرحمة) (فاستجبنا له
 فكشفنا ما به من ضرر) (روجد زكريا من نداءه الولد مع النبوة) (اللهم
 بئس لك يحيي) (روجدت مريم من نداءها المسح مع الابه) (و
 جعلنا ابن مريم وامة آية) (روجدت امه محمد صلى الله عليه وآله
 وسلم من نداءهم الرحمة) (ولكن رحمة من بك) (روجد يوسف من
 نداءه الملكة) (وكذلك مكنا ليوسف في الارض) (فاستمع كلام
 يوسف من رؤياه الا خالته ام شعرون فافشها الى اخوته عندما عادوا
 من الصحراء فقالت لهم وياكم الثعب عليكم والرحمة ليوسف والا فبال
 عليه وليس شيء اعظم عند الله وعند الناس من افشاء السر) (النكته

اذا لم يرض من الخلو في ان يفتنى سر محاور فكيف يرضى عن نفسه ايهناك
 ستر الفاسقين قال الحسن البصري رحمة الله عليه دخلت على النبي
 وهو يرضى يقول شعر (يا حبس حجون بنى عامر هواه فاكنت الطوى
 فيك يوحدي اذا كان يوم القيمة نوذي من قبل الطوى فقد
 وحدي ضالت له يا ابا بكر ما رى فيك علة غير اظهار الوجه
 قال يا اخي كيف يستمر الخ على النار اليس لا يسترقى لا يحزن نفسه
 ثم صاح صيحة عظيمة فقال له الفتى من العجب العلة في نفسه اربع
 نسوب اظهرن امره اربعة امر شعون اظهرت سر يوسف عليه السلام
 وامرأة نوح اظهرت سر نوح وامرأة لوط اظهرت سر لوط وحفصة بنت
 عريضة فما اظهرت سر الحطيف صلى الله عليه وسلم والله تعالى
 شكى الى ثلثة منهن واخفى سر الواحد فذكر من امرأة نوح وامرأة لوط
 قال الله تبارك وتعالى (وَصَرَّفَ اللَّهُ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةً نُوحَ
 وامرأة لوط) وشكى عن حفصة (واذا اسر النبي الى بعض اعدائه
 حديثا) قال ابراهيم بن الفصة واجتمع اخو يوسف فداوود وبيل وشهد
 كيف مجنون في امره (الملك) واجتمع اهل نوح على قتله فضره الله
 جميعا واجتمع الذين على قتل موسى فضره الله جميعا واجتمع اليهود

على قتل عيسى ففرزوا الله جميعهم واجتمع اهل مكة على قتل محمد صلى الله
 عليه وسلم ففرزوا الله جميعهم واجتمع اخوة يوسف على قتله ففرزوا الله
 جميعهم وانشد كذلك يا مؤمن اذا اجتمعت الشياطين ففرزوا الله جميعهم
 كما قال الله تعالى (اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا) (النكهة)
 يا اهل نوح ليس لكم على قتل نوح سبيل فانه بقي يا نمرود ليس
 قتل ابراهيم سبيل فانه بقي وخليلى يا فرعون ليس لك على قتل موسى
 سبيل فانه بقي وكلمى يا يهود ليس لك على قتل عيسى سبيل فانه
 روجى كلمى يا اهل مكة ليس لكم على قتل محمد سبيل فانه بقي و
 جيبى يا شمعون ليس لك على قتل يوسف سبيل فانه بقي وصديق
 يا ابليس ليس لك على اضلال المؤمنين سبيل فانهم اولياي) (ر)
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا (اي يجسد والك خدا **فصل في الحمد**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم) (ان الحمد باكل الحسنات كما ناكل
 النار الخطاب الحسود عن الرحمة منهجور ويصير ويمسى غير ماجر الحسود
 لا بسود الحاسد جاهد لانه لا يرضى بفضاء الواحد الحاسد مشترك وله
 وزر المشركين لانه يحمد عطاء مولا الحسود يعيش جزينا ويموت جزينا
 الحسود فقير وعند الله حفيظ علامه الحسود شتان اذا حضرته اثني

في
 الحسود

عليك واذا عث عنه اعتنا بك الحود لا يشم رائحة الجنة الحود كود
 وفي القيمة غير مغفور (الحكاية) (روى ان موسى بن عمر البجلي
 ابلهم على طريق الطور فعرفه فرفع عصاه لضره بها فقال يا موسى
 اني لا اتخى العصا ولكن اخي فلما فيه الصفا فقال له موسى وما علاقه
 الصفا قال ترك الحسد وحفظ الجسد وانتظار الرصد يعني الصراط يا موسى
 اوصيك بأربعة اشياء اياك والحذفان فابيل قتل هابيل فكفر بالله ثم
 شتم الحسد واياك والكبر فاني لعنت وطردت من اجل الكبر واياك
 وان تحلو بامرأة ليس بينكما ثالث فاني ثالثكما وهم ان يتكلم بالآخرى
 فنزل جبريل وقال لا تسمع منه الرابعة فقد تمت الكلمة (ارث
 الشيطان للإنسان عدو مبين) (يضلهم ويعورهم مبين اي ظاهر
 الصدق بين الخصماء قوله تعالى **وَكَذَلِكَ يَجْهَلُونَكَ**
وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) (فصل في فضل
 العلم عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يخرج العبد في طلب العلم حتى يقبضه الله تعالى من قبل ان يخرج
 بأربعين سنة ان الله تعالى زين عشرة من الانبياء بعشر انواع من
 العلوم فالعلم اجل من كل شيء قال الله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا)

في الحديث
 من ضل
 عن صراط
 المستقيم
 فليس له
 نصيب من
 الجنة

ففضل العلم
في الدنيا
على غيره

الشيء
مثل الشئ الا انه في الخير وله
جميعه شئ في
الخير خاصة
(مجمع)

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (فللعلماء في الدنيا والاخرة
درجات فاما درجات الدنيا فدرجة العزّة والهبة والكرامة و
الحبّة والشرف والفضل والامانة والوفار والثناء والثناء واما
درجة الاخرة فدرجة العطاء والبهاء والرضاء واللّقاء والاجر الكثير
الفضل الكثير والرحمة والعطاء والنعمة والشفاعة ويضعيف
الحسنات ودرجة الزيادة فاعطى ادم علم الاسماء فوله تعالى) (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ) (واعطى ادريس علم الفلم والكتابة واعطى نوح
علم الشريعة فوله تعالى) (شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) (واعطى
ابراهيم علم الجدل والمناظرة فوله تعالى) (الَّذِي لَدَى حَاجِّهِمْ
فِي رَبِّهِ) (واعطى اود علم الحكمة قال الله تعالى) (وَاَنَّا اللَّهُ الْمَلِكُ
وَالْحَكِيمُ) (واعطى سليمان علم النطق فوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ صُنُوفَ
الطَّيْرِ) (واعطى موسى عليه السلام علم التاجات فوله تعالى) (وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ) (واعطى الخضر علم الباطن والفراسة فوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ
لَدُنَّا عَلِيمًا) (واعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميع العلوم وانواع
الحكمة قال الله تعالى) (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ) (واعطى يوسف علم
تاويل الرؤيا قال الله تعالى) (وَبَعَلَّمَكَ مِّنْ نَّوِيلٍ الْخَبْرَ) (كما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (١)
 يعني لقدن الله والحكمة لله والارادة لله وانه لا يغلبه احد ولا يحاو
 احد ولا يدركه احد والغلبة له والله غالب على امرن يعني ليس لاحد
 فوق ارادته ارادة ولا فوق حكمه حكم ولا فوق قدرته قدرة (القصبة
 شمسار وابوسف وقال اخوته انت احب الخلق الينا والابينا وما معنا
 فظننا انك كاذب مثل هذا الكذب فكيف وابي الرقي با قال فكذب
 راسه طويلا وقال في نفسه ان اخبرتهم رؤيا يخالفون وعدائي ان
 ابنت كذبت لهم ولا يبلغني الكذب وما ادري ما افضل في فقالوا له
 يحيى يا نك ابراهيم واسحق ويعقوب لا تخبر بنا بروياك قال ابنتي كذا
 وكذا وليس من الكبار اعظم من العفوق قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من مات على العفوق لا يشتم رائحة الجنة قل للعاق اعمل ما شئت
 الطاعة فانك غير مجور رضاء الله تعالى في رضاء الوالدين ومصلحة
 سخطهما ومن عصى والده فقد عصى الله تعالى اشد عذاب القبر
 للعاق اذا دفن العاق المناق في الدرك الاسفل من النار اذا قال العاق
 يا رب يقول الله لا تبك ولا تسعدك العاق شربك المشرك في الوزر
 العقاب رجما العبارات والاشارات قوله تعالى قُلْ اِيَّاكُمْ اَنَا

١ العفوق
 في عفون

مَا لَكَ لَا مَأْثَرَ عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا قَالُوا مَا لَكَ هَؤُلَاءِ
 رَاصِفٌ وَجْهَهُ وَاصْطَلَّ اسْنَانَهُ وَتَفَرَّكَ جَوَانِبُهُ كَانَهُ عِلْمَ مَا فِي نَفْسِهِمْ
 الشَّرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّفَقُوا فَرَسَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْهَضُوا
 اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ فَرَسَهُ فَالْأَنْبِيَاءُ أَوَّلُهُ بِالْفَرَسَةِ نَفَرٍ أَرْبَعَةٌ
 نَفَرٌ فِي أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ فَكَانَتْ فَرَسُهُمْ صَادِقَةٌ نَفَرٍ يَعْقُوبَ وَوَلَدَهُ فَكَانَتْ
 فَرَسُهُ صَادِقَةٌ وَنَفَرٍ ابْنُ بَكْرٍ فِي عَرَجٍ اسْتَخْلَفَهُ فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ
 أَيْ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ
 أَحْيَايَةٍ فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَحِيحَةً وَخَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ فَرَسُهَا صَادِقَةٌ وَزَلْجَانِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 فَكَانَتْ فَرَسُهَا صَادِقَةٌ عَلَّمَ يَعْقُوبَ مَا فِي نَفْسِهِمْ لِأَنَّهُ رَأَاهُمْ عَلَى صُورَةِ
 الذَّنْبِ فِي مَنَامِهِ (الْإِسْهَانُ) يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْعَصَةِ
 عَلَى صُورَةِ الذَّنْبِ وَيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ التَّوْبَةِ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ فَالْذَّنْبُ عَلَى
 صُورَةِ الذَّنْبِ وَالْثَّانِي عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ (الْإِسْهَانُ) يَعْقُوبَ رَأَاهُمْ
 فِي عِيدِ الْأَسْرِ وَيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْخَاتِمَةِ وَالْمَدَارِ عَلَى الْعَاقِبَةِ قَالَ بَعْضُهُمُ
 النَّاسُ يَكُونُ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَأَنَا أَكْبَرُ عَلَى الشَّابِقَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى) (سَبَقَتْ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ فَوَجِبَ لَهُمُ الْوَلَايَةُ فِي الْأَنْبِيَاءِ)

(إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاتَّالَهُ لَنَا صِحُّونَ اِيْحَا
 اِنَّ اللهَ تَعَالَى اجْرَى عَلَى السَّنَامِ النَّصِيحَةَ لَانْ فَعَلَهُمْ كَانْ سَبَابُ الْمَلِكِ
 يَوْسُفَ لَانْهُمْ كَانُوا يَضْمُرُونَ لَهُ فَعَلُ الْخِيَانَةِ وَيُظْهِرُونَ لَهُ الدِّبَانَةَ
 وَالنَّصِيحَةَ فَارَ اللهُ تَعَالَى فَعَلْ عَلَى اَوَالِهِمْ لَاعِلَى اَحْوَالِهِمْ لَانْ اللهُ تَعَالَى
 عَلَى اَوَالِهِمْ لَالِى اَحْوَالِهِمْ فَارْجَوَانْ يَنْظُرُ اِلَى اَقْوَالِ الْمُسْلِمِينَ لَالِى اَحْوَالِهِمْ
 بِعَنِ حَالَةِ الْعُقْلَةِ وَيَقِيلُ اَرْبَعَةً مِنْ اَرْبَعَةِ مَحَالِ الصَّدُورِ مِنَ الْمُنَافِقِ مَحَالِ
 وَالدِّبَانَةِ مِنَ الْحَرِيصِ مَحَالِ وَالْوَدَّهِ مِنَ الْبُخِيلِ مَحَالِ وَالنَّصِيحَةَ مِنَ الْحَسَّادِ
 مَحَالِ فَوَلَهُ تَعَالَى (إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاتَّالَهُ
 كَحَافِظُونَ فَفَكَرَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِبَيْتِ الْكَلْبِ
 وَلَا لَعَلَّ خَلْفَنَا فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ لَا تَفْعَلْ لَانَّهُ جِيئَ فِي فِرْعَوْنِ لَانْ فِرْعَوْنَ
 الْمَحْبُوبَ عِنْدَ الْحَبِّ شَدِيدًا فَاَلَا تَحْفَظُهُ حَتَّى تَرْتَقِيَ الْبَيْتَ (شَعْر)
 لَا اَبْلَى لَهِ اللهُ عَاشِقًا بِالْفِرَاقِ اِنْ طَعِمَ الْفِرَاقُ مَرَّ الْفِرَاقِ لَوْ رَجِعْنَا اِلَى الْفِرَاقِ سَبِيلًا
 لَا ذُقْنَا الْفِرَاقَ وَطَعِمَ الْفِرَاقَ غَصَمَ الْمَوْتُ سَاعَةً تَفْنَى وَفِرَاقُ الْحَبِّ فِي الصَّدْرِ بَاقٍ
 وَارْتَجَى سَبْعِينَ اَذْوَابًا فِي نَفْسِهِ وَنَفْسِي تَذْوِبُ فِي رَوْحِ خِفَافَةِ الْفِرَاقِ فَالْاَخْرَسُ
 فِرَاقُ الْحَبِّ شَدِيدٌ شَدِيدٌ وَفَلَسَ الْحَبِّ يَفْقَهُمْ يَتَقَبَّحُ وَارْكَانُ جَرَى الدَّاءِ الْكُوْ
 فَتَجَنَّبَ لِيْلَتِكَ عَظِيمَ عَظِيمٍ وَمَنْ كَانَ فِي قَوْلِهِ صَادِقًا بَيَّارَ الْحَبِّ يَسْتَقِيمُ

في غفلة الغفلة

ومن كان مستحيثا شوقه في البيت فليس قدسهم ولبسهم
 قال لاني لم يخرجني ان نذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب
 وانتم عنه غافلون قال اخاف من شيء رايته في مناجي
 اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ساءم غافلين كذا باخذهم الله
 بافكارهم لان الله تعالى لا ياخذ العبد في حالة الغفلة والغفلة في
 العصيان انهم عنه غافلون فيه عشرة اشوار احدى ها غافلون عن
 والدن وحبته والثاني غافلون عن الله تعالى والثالث غافلون عن
 افعالكم والرابع غافلون عن مجازاتكم والخامس غافلون عن عاقبة اموركم
 والسادس غافلون عن امر يوسف وسعادته ومملكته والتابع غافلون
 عن المذلة بين يديه والسادس غافلون عن احبائكم اليه والتاسع غافلون
 عن ترك الخيطة والعاشر غافلون عن عمق عنكم في حسدكم وكيدكم
 فالفظة نورث الثقة والحسرة والتدانة وروى بعض الصالحين
 في منامه اسناده فسله اتي الحسن عظيم عندكم قال حسرة الغافلة
 وراى في النون الصريح بعض الصالحين في منامه فقال له ما فعل الله بك
 قال اوفضني بين يديه فقال لي يا مديني ادعيت محبتي ثم غفلت عن
 وراى عبد الله بن سلمة والى في المنام فقال يا ابي كيف ترى حالك قال

كلما نسي في الغفلة

فَضَّلَ عَلَى الدَّفَاقِ

عشنا غافلين مثنا غافلين قال ابو علي الدقاق رحمه الله دخلنا على ^{نفس}
 نعوذ وكان رجلا شحا وحوالبه اهله واخا به ولا امين وهو سكي وقد
 بلغ الى اذن العمر في الاسلام فقلت له بنكي قال ابكي على فوت صلواتك
 وصياحي فلت كيف ذلك يا شيخ قال فبلغت الى يوم هذا ما سمعت
 الا في غفلة وما رعت راسي الا في غفلة وهذا اذا موت وانا غافلا
 عما يلجى ربي بفعل ما يشاء ثم نفس ومات وانتهى في معنا شعر
 ارى طالب الدنيا وان طال عمره وان قال من الدنيا سرور والعا
 كاني بنى نبيا نه فامته فلما استوى ما قد بناه نه
 قال الآخر شعر ففكرت في نوم تقوم فاما من
 فامست وحدك في الغابر واوبا فزيدا وحدا بعد عن نعمة
 رهينا بجري التراب تاربا وهول تكبر وويل من منكر
 وصيكن دودا يكون قوادبا شقيا اليك اليوم ربي ^{تسبكا}
 بانك تغفوا بالحي خطايا ففكرت في طول الحيا ^{عنه}
 وذل مغامي حين اعطى كتابا القصه فلما اصبحوا ^{لعمرو}
 يوسف غلدا سه وثوبه والبه وطبه وصله الهم (الاشارة
 عجيبة والى الوقت قريبة يا يعقوب انك تحب يوسف فالتبلي ^{لها}
 ما

قوله تقوم في آخر
 اشاره الى الموت
 من مات فدفنه
 قيامته
 (الموت)

يا مؤمن انك تحب المولى فاجمأ لما ذا يا مولى انك تحب المولى فاجمأ
 لما ذا قضى الله امر او خطه العلم او فيما قضى بنا ما ظلم ليعمل الله ما يشاء
 ويحكم ما يريد قوله تعالى (وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ صَالِحٍ)
 يعني نبيين وفي رواية صالح بن يحيى فسر له نضج لكم عنديكم من
 بعد وقبل الصالح الذي هو نوب لا يعود الى الذنوب قبل الصالح من نوب
 ظاهره وباطنه وقبل الصالح المرء الذي يدينه ويبر الله صلاحه وقبل
 الصالح من يصلح عباده للعبادة ونفسه للحرمه ولسانه للذكر وقلبه
 للمعرفة ويبدأ للدعوى وقبل الصالح من استن سنة رسول الله صلى
 عليه وسلم فذاك التقى الرضى الرضى قال ففقد يعقوب عليه السلام
 من الطريق وقال لا اقوم من هنا حتى تعودوا ويعود يوسف شعر
 ولما دنى القوم الى الجنة بكى على الوادى فحرم ثابته ولم يبق الا نظره ونعم
 وكيف مجل لما اكثروا قال فرات وبنة اخذ يوسف فمات بها كانه
 وقع بين الدنا ب هن يهتبه فانتهت فرغته مرغوبة ومضت الى ابيها
 باكية فقالت ما فعلت يا بني يوسف قال سلمت الى اخوتك قال سلمت فمات
 وجدا يتخذون خادما كالعبد فبئس ما فعلت ثم مرث خلفهم فلما اتوا
 امسك يوسف وغلقت بذيابه فقالت لا افارقك ابدا شعر

٥
 ٣
 ١
 ٢

فَلَمَّا بُدِّتْ لِلرَّحِيلِ أَحْمَلْنَا وَحَدَّ بِنَاسٍ رَفِيعَاتٍ مِدَامُغٍ
بُدِّتْ لَنَا مَدْعُورَةٌ مِنْ خِيَالِهَا وَرَدَّهَا كَالْوَلُوفِ الطَّرِبِ لَامُغٍ
أَشَارَتْ لِطَرَافِ النَّبَارِ وَكَثُرَتْ وَأَوَمَتْ بِعَيْنَيْهَا مَتَى تَبْتَ رَاجِعُ
ضَلَّتْ لَهَا وَالْعَلْبُ فِي حَرَارِهِ فَدَبَّكَ مَا عَلَيَّ بِمَا اللَّهُ صَانِعُ
لَعْنَتِكَ مَا يَدْرِي الْغَيْبُ مَوْقِعُ الْغَيْبِ وَلَا ذَا حُرَّانِ الطَّهْرِ مَا اللَّهُ جَامِعُ
وَنَادَتْ لِي يَا هَذَا لَدَيْكَ بِدَعْتِ وَمَا خَابَتْ لَدَيْكَ الْوَدَاعُ
أَفَنَ الْفِرَاقُ مَا مِثْلُهَا مَحْنَةٌ وَخَرَفَةُ عَظِيمَةٍ مَا لَهَا دَوَاءٌ خَيْرُ الْفِرَاقِ
سَمِعْتُ بَعْضَ الْحُكَمَاءِ مَا بَالَ الشَّمْسُ تَصْفَرُ عِنْدَ الْغُرُوبِ قَالُوا مِنْ خَوْفِ الْقُرْآنِ
وَقِرَافٍ مِنْ أَهْوَى عَلَى شِدَّةِ الْفِرَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى (نَادَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
تَطَاعُوا عَلَى الْأَمْنِ) (هِيَ نَارُ الْفِرَاقِ ثُمَّ مَرَّاهُ فَرَجَعَتْ وَهِيَ بَاكِةٌ خَرَّتْ
ضَالًّا لَهَا بِعُقُوبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَبْكِيْ فَالْتَمَسَتْ عَلَى سَاعَةِ أُخْرَى
تَبْكِيْ مَعِي فَمِنْ دَابْكَا طَوِيلَ الشَّعْرِ وَانْ لَمْ يَسْبَعْ سَنَةً أَذُوبُ فِي قَبْرِ
وَنَمَى يَدُوبُ رُوحِي خِفَافَةَ الْفِرَاقِ وَبَقِيلَ (كَانَ اخِي) يَوْمَ يَحْجُوهُ
إِلَى أَنْ أَظْهَرَ لَهَا الرُّقْبَا الصَّاحِبَةَ وَمُوسَى عَجُوبٌ فَرَعُونَ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُ
الْحَجَرَةُ وَالصُّطْفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْجُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَى أَنْ
ظَهَرَ لَهُ النَّبِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ مَحْجُوبٌ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُ

الطاعة قال ابن عباس رضي الله عنهما وراحو يوسف ويعقوب بنظر
 الى وزانه ويوسف يلفت اليه ان غاب عن عينيه وكانوا يكومونه ويحلقون^{نه}
 على اكا فهم حتى غيبوا عن عين يعقوب فلما علوا انه محجوب عن عينا به
 وضموه على الارض ولطموا وجوه على الارض برجله ووهوا اليه
 الخبز مثل الكلاب فلبوا الماء من التبيحة كذا لك العبد المؤمن مما دام تحت
 نظره مولا به يكون في امان الله تعالى واما من ابله وجنوده فان
 احتجب عن الله بزل او بخل او بعلل او بملل وقع في شبكة الشيطان
 قال فانخذتموه من سكينه على ان يفضله فغلق بذيل وبيد فطرد
 وضربه وكذا لك فعل به جميع اخوته فضلك عندك لك يوسف فضا
 له يهودا وحق هذا البس هذا مكان الضحك فقال يوسف بين وبين الله
 تعالى سرفا وما ذلك السرفا قال تأملت هو ما فيكم وفي قومكم وذلك في
 نفسي ومن يقدر على ولم مثل هؤلاء الاخوان قال لا تسلطكم الله على من
 تلك الفكرة حتى لا يتكلم العبد الا على مولا فلما قال لك وقعت الرجة
 في قلب يهودا فقال ادخل تحت ذيلي لا تخطف فقالوا اليهودا كانك رحت
 عن عهدنا فقال لهم الرجوع عن كل عهد لبس الله فيه رضا اولي من الوفاء
 عليه ان اردتم قتله فاقبلوه في قبليه قوله تعالى قال فاعلم يعني يهودا

مقارن
 يوسف
 يعقوب

في الظلم والظالمين

لَا تَقْتُلُوا بُرُوسًا إِيَّا لَا تَقْلُوا فَإِنَّ الْقَتْلَ ظُلْمٌ عَظِيمٌ فَصَل
 فِي الظُّلْمِ الْعَظِيمِ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الظُّلُمَةُ نَادِمٌ فَإِنْ كَانَ عَالِمًا بِالظُّلْمِ
 بِنَاءِ رُبِّهِ بِعَيْنِ بَصِيرَةٍ لَرَحْمَةِ الظُّلُمَةِ لَا يَمُوتُ إِلَّا بِفَيْزٍ وَلَا يَحْشُرُ إِلَّا
 حَشِيرَ الظُّلُمَةِ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِّ وَالْحَشْرِ الظُّلُمَةُ يَوْرَثُ النَّارُ وَ
 يَنْفُضُ الْجَنَابُ الظُّلُمَةَ بِحُجُوبِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَبِلِظْفَارِ الْعَنْدِ فِيَامِ
 الشَّاعَةِ وَمَعْنَى الظُّلْمِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَحُلَّةٌ وَتَمَافِيلٌ فِي مَعْنَى
 شَعْرٍ) (أَمَّا وَاللَّيْلُ الظُّلْمُ لَوْمْ وَمَا زَالَ الْمُنَى هُوَ الظُّلْمُ
 مَنَامٌ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَنَا نَبَأٌ لِلْبَيْتِ بِأَسْلُومٍ
 نَزُومُ الْخُلْدِ فِي دَارِ الْحَيَاةِ فَكَمْ قَدَرَامَ فَلَيْتَ مَا نَزُومُ
 سَلَّ الْأَبَامُ عَنْ أَيْمٍ سَخِرَتِ الْعَالَمُ وَالرُّسُومُ
 لِأَمْرِ مَا نَطَرَفَتِ اللَّبَابُ لِأَمْرِ مَا تَقَابَلَتِ الْجُومُ
 عَلَى الدِّبَابِ يَوْمَ الدِّينِ وَعِنْدَ اللَّهِ يَجْمَعُ الْخُصُومُ

وَالظُّلْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا بِمَعْنَى الْمَعْصِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَبَّيْنَا ظُلُمًا
 أَنْفُسَنَا) (وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشُّرْكِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ) (وَالثَّالِثُ بِمَعْنَى الْأَذَى قَوْلُهُ تَعَالَى) (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ الْبَاسِ) (فَالْبَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَلَّقُ الْمَظْلُومُ

في الظلم والظالمين

بالظالم والخصم بالخصم فيقول بني وبنك الحاكم العدل الذي لا يجوز
 فضاه وفي التورية مكتوب بهذا الظالم خراب لو بعد حين ويقال بن
 ظلم حزب بينه وفي الانجيل الظالمون لا يفتحون وفي التورية لا ناصر
 وفي القرآن مكتوب (فَإِنَّكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا) (أي خالته
 بما ظلموا) وقال عليه السلام محل دعاء المظلوم على الظالم فيسجأ
 له ولو بعد حين (شعر لا تظلمن أخا الزكيت مقتدرا قال ظلم
 آخره بأبيك بالتدريم ثامت جؤنك والمظلوم منيئة ^{عنه}
 عليك وعنه الله لرسن فقال لهم يهودا لا تقتلوا يوسف والقوة
 في غيابة الجب يلتقطه بعض التيارات الآية عند
 ذلك رجعوا على ما قال يهودا فالقوة في الجب ادلح إلى مصر البئر
 ذلك أن الجب الذي القى فيه يوسف كان من حفرة شاد بن عاد وفي
 رواية أخرى وكان الجب على فارة الطريق وكان طريقا وحشا وكان
 حفرة من فوح وكان يستحب الأخران ويقال كان اسم الجب وبن
 كان في الجب بالاردن بين مدين مصر على فارة الطريق في واد
 اودبها على ثلثة فراسخ من منزل يعقوب عليه السلام وفي رواية
 كان مرعاهم على مقدار فرسخين وكان جيتهم هناك ويقال بل كان الجب على

وقارعة
 الطريق علاه وهو موضع
 قريح يسارة
 (مجمع)

اثني عشر فرسخا في اذ يقال لها قضاء اذني وهي الارض وكان في زمانه
 صالح يقال له يهودا وعمره كان الف سنة وما قدسنة وكل من قدسنة في حفت
 عليه السلام قصة يوسف وما يجري عليه من قبل اخوته وصورته
 حسنة وجماله وكان هو رجلا صالحا من قوم هود النبي عليه السلام
 كان مستجاب الدعوى فقال عند فرائه تلك القصة اللهم في استك
 ان لوخر في حيوتي ولا تقيض وحي حتى اري يوسف عليه السلام
 فاستجاب الله دعاه قال فعند ذلك هتف بهاتفت ان امض اليك
 الذي حضره شدا بن عاد واسكر في حتى بائيك يوسف ففصد
 الحب سكر فيه وكان يعبد الله في ذلك الحب باكل كل ليله زمانه
 فوفه فندبل بهر معلق لا يحتاج الى الفيلة ولا الى الدهن من راقب
 مخلوقا فعل الله به هذا الفعل فكيف يكون حال من عبد الله مخلصا
 على مربة قال فلما بلغ يوسف عمر الحب فعزوه من مكانه وضته
 صدى ونفس شوقا والصعداء وقال اطول شوقك اليك الى الغائبات
 حبيبي رجحانه فلبى يا بني الله لانك اخوانك على احد فان الله تعالى
 سافك الى بشوقك اليك فحصل اخوانك سببا لاجلي ثم قال استودعك
 الله وخرمتا رجه الله (وقيل) (سبب فوعه في السبر كان من تكبر

في استجاب
 دعاء يهودا
 قصته

في مقال يهودا
 ويوسف في الحب

فمن سب في حق
عليه السلام فوجب

حين نظروا المرأة قال من مثلي وأعجب بنفسه فابتلاه الله تعالى
بالبر لا أن النبي صلى الله عليه وآله سلم قال من نواضع لله رضى الله
ومن تكبر ورضعه الله وآز الله تعالى ما رضى من نبيته يوسف عليه
بنك الخطين والكلمة فآذبه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تعالى الكبرياء وداوى والعظيمة آذرى فمن نازعني بواحد منهما آذني
في الثاني معنى الزداء والآزار الصفتان لله تعالى (وقيل) (السب في
ذلك أن الله تعالى ألدان به به طلبة الحب كرا يحبس احدا اذا صار
ملكا بمصر فلما قال يعقوب عليه السلام اني أخاف ان يأكله الذئب قالوا
كيف يأكله الذئب نحن عصبه انا اذا نحاسرون (يعني معيونون
الغار علينا الى يوم القيمة وله تعالى) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَهُمْ
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَالْوَحْيَ عَلَى جِبِّكَ
مَعْنَى الاستخبار) (بَارِئُكَ أَوْحَى لَهَا) (والثاني بمعنى الالهة)
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِمَامٍ مُّوسَى (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) (والثالث بمعنى
المناجاة) (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) (والرابع بمعنى الارسال) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ) (وَأَلْهَمْنَا الْخَبْرَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ)
فِي الْجَبِّ لَأَنْخِزَنَّ يَاسُوفَ فَاتَكَ نَصِيرٌ مَلَكًا عَظِيمًا وَأَخَذْنَاكَ بِقَبْضِ

فمن سب في حق
عليه السلام فوجب

فَصِيحْرُ بَنِي كَثِيرٍ

بَنِي بَدْرٍ إِذْ لَا قَوْلَ لَهُ غَالِي وَجَاؤُ آبَائِهِمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
 دُونَ مَجِيئِ بَنِي كَثِيرٍ الْغَاضِي قَدِمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ مَبْكِي أَحَدُهُمَا فَضِيلُ لَهُ إِهْمَا
 الْغَاضِي هَذَا مَظْلُومٌ قَالَ مِنْ بَيْنِ عَلَمِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ يَبْكِي قَالَ مَا الْمَعْلُومُ مِنْ
 لَانَ اخْرُجْ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا يَبْكُونَ عَلَى الْكَذْبِ الْبِكَاءِ عَلَى
 كَثِيرَةٍ بَكَاءَ الْمَذْنُوبِينَ وَبَكَاءَ الْحَبِيبِينَ وَبَكَاءَ الْغَرَامِ قَوْلُهُ غَالِي قَالُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا لَسَتِّيقًا وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ
 مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا
 صَادِقِينَ (فَصُلِّ فِي إِخْبَارِ الْإِيمَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مِرَّةً الْمُؤْمِنُ بِسَبْعِ الْمَوَائِظِ الْمُؤْمِنُ كَيْسُ فُطْحٍ وَحَدِّ الْوَدَّ
 الْفِئَةِ وَمَا لَوْفٍ وَلَا خَيْرَ فِيهِنَّ لَا بِالْفِئَةِ وَلَا بِوَلْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أُمَّةٍ النَّاسِ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ مِنْ بَدَنِ وَلِسَانِهِ الْمُؤْمِنُ عَزِيزٌ
 كَرِيمٌ وَالنَّافِقُ نَجَسٌ لِيَهُمُ الْمُؤْمِنُ هَتِكٌ لِيَنْ مِثْلَ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ
 مِنْ رَكِبٍ فِيهَا نَجَحَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ مِثْلَ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الرَّاسِ مِثْلُ
 الْإِيمَانِ كَالْعَرِشِ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَ الْإِيمَانِ كَالْعَلَاكَ تَدُورُ فِيهِ الْأَفْئِدَةُ
 مِثْلَ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ظِلْمَةٌ مِثْلُ
 الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْكَوَاكِبِ هَسْبُكَ بِهَا الصُّلَالُ إِلَى الطَّرِيقِ مِثْلَ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ النَّارِ

و
 الْكَيْسُ الْعَاقِلُ فِي بَيْنِ
 الْكَيْسِ كَيْفَ الْعَقْلُ وَالْفِئَةِ
 (مَجْمَعٌ)

أَنْتَ بَسْرُ الْوَدَّ
 (مُصْبَحٌ)

فِي الْإِيمَانِ

بنيت عليه كل شيء مثل الايمان كمثل القصة اذا كان فيه درهم ^{نحو}
 في العسرة يوجد مثل الايمان كمثل الحجر لا يقبل النجاسة مثل الايمان
 كمثل شفايق النعان فاخذ الارض بينهما مثل الايمان كمثل المشاك^{لة}
 راحته الصريخ البعيد مثل الايمان كمثل الكافر يرد على قلب الحار^ة
 الفاسي مثل الايمان كمثل عصا موسى عليه السلام كان النقص الكثير
 فلا شئ عندها كذلك الكفر والعاصي الكثير فلا شئ في جنب الايمان
 مثل الايمان كمثل خاتم سليمان به عزة وبفضل فقدم كذلك الايمان
 فيله ملك ومن ابلج عنه هلاك (فلما عاد واودفند واپوسف قال
 يعقوب ابن يوسف ^{هم} لوالا اكله الذئب فلما سمع يعقوب عليه السلام بكاء
 غش عليه الى الصباح فبكوا عليه جميعا وقالوا بشما فعلنا يوسف و
 والدن فاي عذر لنا بين ربنا الله عز وجل حيث فعلنا به ما فعلنا وقتلنا
 والدنا لانه لا يجرى وحركون فلم يجرى وقال بعضهم كان له اثني عشر ولدا
 فغاب عنه واحد منهم فاصابه ما اصاب فكيف حال من كان له واحد
 عنه ذلك الواحد (شعر ما حال من له واحد فغاب عنه ذلك الواحد ^{حد}
 وحكى الشيلي رحمه الله راي امرأة خلف جنازة تكي وتقول والله ما
 كان لي سواه فتر الشيلي رحمه الله عليه ثابه وقال وامصينا على ^{فقد}

من ليس له سواه ثم غشي عليه وقال فلما افاو يعقوب عليه السلام
 اليهم وقال ما كان هذا اظن بكم يا اولادى بشما فعلتم (قال بل سولت
 انفسكم) (فوضع وزرهم على النفس لان النفس معبوبة مغلوله فاعلى
 النبي صلى الله عليه وسلم من الحزم سؤل الظن وقال بعضهم النفس
 عن الباب طردة عن الاحياء قال الله تعالى) (ان النفس لا تارة بالسوء
 وقال عليه السلام من لا يقلب نفسه هو اه فليس له حظ في عباده
 قال الله تعالى) (واذا امر طغي فاثرا الحيوان الدنيا) (يعني ارادة النفس
 الهوى) (فان النجم هي السماوى) (وروى عن الحسن بن يزيد الرازي
 انه قال رأى طردة في المنام بعد موته بسنتين وعليه ثياب الفطران
 فقال له مالي اراك في زى اهل النار قال جرتني نفسي وهوى الى النار
 اباك ثم اباك ان تغلبك نفسك وقال عليه السلام اعطى عدوك
 نفسك الى بين جنبيك يعني نفسك وهواك وقال سهل بن عبد الله
 رحمه الله عليه النفس مملوءة بالشهوات والدنيا مملوءة بالافات فان
 لم يدركها رجاها وقعت في الدركات شعرا لم يدرك نفسك عن هواها
 وغطها ما نزل منها وتونها ما اشتهت منهاها لن ينج الخلد
 لن يزنها قال الاخر ان يلبث باربع ما سلط الا لعظم يلبث

في غلبته الهوى

وشقائي ابليس والدنيا ونفس الهوى كيف الخلاص وكلهم أعداء
 ابليس يلكو طهرتهم الكي والنفس تامر في بكل بلائها وأرى الهوى
 تدعو اليه بخواطري في ظلمة الشبهات ورأى وزكني في
 اليم منكفا وقلت اياك ان تبطل بالمانى وزخارف الدنيا تقول
 اما ترى حسبي وفخر ملائقي وبهائي وجنودهم احاطوا بوز
 مدينوني باعدتني في شدة ورجائي وحكيان هرون الرشيد
 حلف الطلاق على انه من اهل الجنة فجمع اصحاب الفتوى فاقاموا
 فدخل عليه ابن التماسك وقال يا امير المؤمنين مالي اراك حزينا مملو
 قال ما لي كيت وكيت قال له اني اسئلك عن شيء ان صدقتني رخصت
 لك قال سئل عما شئت قال اهل بصدت فقط مخالفته او زلة او نوعا من
 المعاصي بعد ما قدرت عليها اعرضت عنها وتركها مخافة الله تعالى
 قال نعم قلت يا امراء جيبيلة فاحضرونها وكانت لبيلة الجمعة فلما أدب^ت
 وهمت بها ذكرت فضل لبيلة الجمعة فتركها مخافة الله تعالى وخال^{فت}
 نفسي فقال يا امير المؤمنين لا يقع خلافك وانت من اهل الجنة فصاح
 الفقهاء وقالوا من اين ايتت بها قال من قول الله عز وجل في قوله تعالى
 واما من خاف مقام ربه ولهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

كتاب
 الحكماء
 في
 مناقب
 أمير المؤمنين
 عليه السلام

فَكَرَّ الْفَقْهَاءُ رُؤُوسَهُمْ وَفَرَحَ الرَّشِيدُ وَأَعْطَاهُ جَائِزَةً جَزِيلَةً فَكَذَلِكَ
 قَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (يَا سَوْدَكُ لَوْ أَنْفَسَكَ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبِيلٌ
 لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْنِي مِنْ جَانِبِ النَّفْسِ) (أَمْسَيْتُ فَجَرَى الدَّمْعُ عَامُومٌ
 أَصْفَا عَلِيكَ وَفِي الْفَوَادِ هُومٌ لَا عَيْبَ فِي حَرْفِي عَلَيْكَ لَوْ
 أَنَّهُ كَانَ الْبَكَاءُ بَقْلِي يَدُومُ الصَّبْرُ مُحْتَسِنٌ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
 الْأَعْلِيكَ فَاثَةً مَذْمُومٌ فَضْلٌ فِي الصَّبْرِ فِي الْخَبْرَانِ
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ لِلصَّابِرِينَ مَنْ صَبَرَ فَتَدْبَحُ مِنْ هَوْلِ التَّكَرُّاتِ
 مَنْ صَبَرَ ظَفَرٌ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاحُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْعَةِ أَوَّلُ
 الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ مَعْدُودٌ وَمَعْدُودٌ ثَوَابُ
 الصَّابِرِينَ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَلَا مُحَدَّدٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (أَيُّهَا بَنِي
 الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَطْعَمَ هَلْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ أَهْلَ الْمَعَاصِي قَالَ) (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ) (قَالَ يَا أَلَهِيَ مَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ) (جَزَاءُهُمْ
 بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةٌ وَحَرِيرٌ) (قَالَ يَا أَلَهِيَ مَا يَكُونُ لِبَاسِهِمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) (قَالَ يَا أَلَهِيَ مَا يَكُونُ جُلُوسُهُمْ) (قَالَ مُتَكَبِّرِينَ
 فِيهَا عِلَالٌ أَلَّا تَمْلِكُ) (قَالَ يَا أَلَهِيَ فَمَاذَا صَبْرٌ وَاعْلَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَشْكُونَ

فِي فَضِيلَتِهِ

تَعَالَى
 فِي أَعْدَادِهِ
 لِلصَّبْرِ

للواحد فكيف يكون خالهم في الجنة قال (لا يَزُونَ فيها شمسًا ولا زمهريرًا)
 قال يا الهي فان صبروا على الدنيا فما جزاءهم قال (وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ
 ظِلُّهَا وَذَلِكَ ظُفُوفُهَا نَدِيلًا) قال يا الهي ومن يخدم الصَّابِرِينَ
 في الجنة قال (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ) قال يا الهي وما صفتهم
 قال (إِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبَتْهُمُ لُؤْلُؤًا مَنُورًا) قال يا الهي وما صفة نعم
 الجنة قال (وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِبَاطًا بَعِثًا مِّمَّا كَتَبَ الْكُتُبُ
 مَا الْمَلِكُ الْكَبِيرُ قَالَ اعطى كل واحد منهم قصرًا عرضه مسيرة الشمس
 أربعون يومًا من فرد بيضاء معلقة في الهواء ليس تحته دعامة
 ولا فوهة علاقة لها ربعة وأربعون باب يسلم عليه كل يوم سبعون ألف
 ملك ولا يرجع التوبة إليهم ثم نلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية
 فقال (أُولَئِكَ يُحْزَنُ الْغُرُفَةُ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا خَبِيرَةً وَ
 سَلَامًا فَصَبِرُوا جَمِيلٌ وَلَا وَجْهَ لِي سِوَى الصَّبْرِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَوَكَّلَ
 سِوَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَوْ نَصَحَ دَعَاؤُهُ فِي هَوَاهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
 تَصِفُونَ فقال لا بد يعنوب عليه السلام نحن نرى أنك لم ترضنا
 شعرًا صابرًا محزونًا وراكبًا موجًا كما صبر العصفور في البلد ^{لفقر}
 عسى الواحد للثان يجمع بينهما مشيته في خلفه دائمًا

قال الشاعر صبر جميل فاستمرضنا من صدق الله في الأمور
 مع رضا الله لم ينله اذى من رجا الله كان حيث رجا لا يباس
 لرجا الله طال به اذا استغث بصبر ان شرجا البشر لصبر ان
 نظفر بجلجه ومدن الفرع للابوابان يلجا قوله تعالى (وما
 انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وهذا دليل لمن يقول ان الايمان هو الصدق
 وحده ويقول العربيان فلانا مؤمن بيوم القيمة اي مصدق وفلان غير
 مؤمن بها اي غير مصدق بها قال الله تعالى (من الذين قالوا امنا
 باقوا هم ولم يؤمنوا فلو بهم) (فدل على ان الايمان صفة القلب قال
 رحمه الله الايمان قول وعمل وتصديق فمن نقص له بذلك حصة
 يؤمن لان الناقصين قالوا بالسنتهم وما اموا بقا وبهم فتاهم الله تعالى
 الكفرة وابلين اشر بلبانه وما امر بقلبه ولم يجعل بين فتاهم الله
 كافرا واليهود وما افروا بلسانهم وما فعلوا بايديهم ولكن عرفوا الله
 صلى الله عليه وسلم بقلوبهم فلم تنفعهم المعرفة فتاهم الله تعالى الكفرة
 الايمان ايمانان ايمان بالله وايمان بالله فالإيمان بالله تصديقه لنفسه و
 اتيانه بالسراهن الواضحة والدلائل اللائحة وايمان المؤمنين بصدقهم
 بالوحدانية (ولو كانا صديقين) قال ابن عباس رضي الله عنهما اي

من غلبان لدا دانا واظرو
 ازمه صباح

في الايمان
 جميع معنى

وَهُوَ ثَلَاثٌ وَجَاءَ عَلَى قَبِيضِهِ يَدِيمٌ كَذِبٌ قَالَ فَاتَّخَذَ مَعْشُورٌ
 الْقَبِيضَ وَبَكَى حِينَ رَأَى عَلَيْهِ الدَّمَ فَلَمَّا فَالَبَهُ صَحَابَتُهُ فَقَالُوا لَهُ يَا أَبَا نَافَا
 الصُّخْرُ وَالْبَكَاءُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَعَمِلَ الْحَاجِبِينَ قَالَ أَمَا بَكَائِي فَعَمَلِي الَّذِي
 وَأَمَّا صَخْرِي فَعَمَلِي الْقَبِيضَ الْقَبِيضُ فَلَمَّا رَأَيْتُ ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَ
 حِينَ رَأَيْتُ الْقَبِيضَ صَحَّاحًا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ غَيْرَ صَحِيحٍ لِأَنَّ الذِّبَّ
 إِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانَ مَرَّقَ قَبِيضِهِ (النَّكْتَةُ) (كَذَلِكَ إِذَا رَأَى الْمَذْذَبُ^{فِيهِ}
 مَلَطًا بِالْمَعَاصِي خَزَعَهُ عَلَيْهِ وَإِذَا رَأَى فِي قَلْبِهِ الْمَعْرِفَةَ صَحِيحَةً وَبَيَّنَّهَا^{صَحِيحَةً}
 فَرَجَّ بِهَا فَأَرَجَوْا مَا دَامَتِ الْمَعْرِفَةُ صَحِيحَةً لَانْتِزَعَهُ الْمَعَاصِي شَعْرَ
 إِذَا ذَكَرْتَ يَا أَبَا دَلِيلَ أَلَيْسَ لَكَ وَسْوَءٌ فَعَمِلَ وَزَلَّ لَانِ وَمَحْزَنٌ
 أَكَادَ قَتْلَ نَفْسِهِ ثُمَّ يَطْمَعُنِي عَلَى بَاتِكَ ذِي جُودٍ وَذِكْرِي
 قَالُوا يَا أَبَا نَافَا نَبَيْتَ بِذَلِكَ الذِّبُّ قَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ بِهِمْ وَلَوْ يَعْلَمُونَ أَنَّ
 الذِّبَّ يَنْطِقُ وَلَوْ عَلِمُوا ذَلِكَ مَا فَعَلُوا كَذَلِكَ الْعَبْدُ بِحُجْرٍ مَعَاصِيهِ
 الْفِيضَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ شُهُودُ ثَقَاتِ الْمَلَكَانِ الزُّنَّانِ وَالْمَكَانِ
 الْأَرْكَانِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ نَظَرْتُ فِيكَ الْإِدَانِ بَطُشْتُ وَيَقُولُ اللَّانُ نَظَقْتُ
 يَقُولُ الرَّجُلُ مَشَيْتُ وَيَقُولُ الْجِلْدُ لَسْتُ وَيَقُولُ الْجَبَّارُ رَبُّتُ قَالَ فَخَرَجَا
 مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ اصْطَادَا وَازْبَاهَا مَسْنَا وَكَسَرَا شَاهَ وَخَرَجَا بِلِسَانِهِ

انكسرت في الخنزير
 كراجه جبهه

اكلها ملكا ثم يدري
 على انك يجزى على الكثرة

في ثقات الملكان الزنان والكان
 بالمعاصي

مقالة الذئب
يعقوب

الى والدهم فقال يعقوب عليه السلام ايها الذئب بيضا فكلت
اكلت وجهها كالسد والنهر وما رحمت على ذلك الصغير وما شفقت
الشيخ الكبير فانطقه الله تعالى بالحنثات فقال السلام عليك يا بني
الله الان يحوم الانبياء محرمه علينا وانا بريء مما توهمت به والله تعالى
بيني وبين اولادك كما قالوا على روزا وما قرؤا في صحف ابراهيم ان الزور
لبنها عظيم (فخبر يعقوب عليه السلام ونكر اولاده رؤسهم فقال
ايها الذئب من اين انت قال انا ذئب غريب جئت من مصر في طلب اخ لي من
الرضاعة فدارتني ودخلت دار الشام فلقيت الدمار في خبرتي به انه
فدا صطاده ملاكمه على ان يذبحه غدا ولسبعة عشر يوما ما ذوق طعاما
ولا شربا من حرق عليه فبكى يعقوب عليه السلام عند ذلك بكاء
شديدا فقال له اذا حزن الذئب على الفراق فكيف يطيق انا بالفراق ثم
قال ايها الذئب هل عندك خبر يوسف قال نعم قال فما تخبرني قال لا
قال و قال اخشى العار يهوى الذئب العار والغصه عار علينا والعار
مغضوب عند الله تعالى وعند الناس العار لا يدخل الجنة وليس للعار
من الرحمة نصيب فقال يعقوب عليه السلام انا اشفع لخبك قال اكن
تشفع في اخي فانا اشفع في ابنك فان جمع الاخ اشفع الله ان يردك اليك قال

في شجرة النخيل

الله تعالى في ذم وليلد بن المغيرة (هَازِ مَسْلَهُ يَنْبِئِمْ) (معناه كذاب
 مهين مطرود) قال عليه السلام ان شر الناس عند الله التامون
 المشاؤون بالنميمة والعشمانون بين الامة قال عليه السلام حُرِّمَتْ
 شفاعتي على العاني لوالديه وباع الخمر والتماز قال ومن غمر عند
 السلطان فقد دخل في ثلثة نفر في ذم السلطان في ذم من غمر عليه
 في ذم نفسه وفي التورية مكوث بل الطاجين والطاغى والظمان والظمان
 لا يدخلون الجنة وقال عليه السلام لا تغامروا ولا تنها مروا
 ولا تلامروا ولا تباغضوا فادخلوا الجنة بغير شفاعتي قال النبي ^{صلى}
 الله عليه وسلم خير من عمله واجله واثره ومضجعه ورزقه لا
 بعد نهز احد ^{افهم الله لكل عبد} في الخير يكون الجنة سبعة اشياء من غير جنس بني آدم
 ولا من جنس الجن ذئب يعقوب عليه السلام وكلاب اصحاب الكهف ما
 صالح وحمار عزب وقيل اصحاب الفيل ودليل على بغلة بنتي محمد ^{صلى}
 الله عليه وسلم قوله تعالى (وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)
 قال فارسل الله ببارك وتعالى ملائكته يحفظونه في الحب صبيان من
 ولدان الجنة هو انونه وكذلك يفعل الله تعالى بعبيد اذا اذروا
 قال عليه السلام الضراول منزل من منازل الآخرة وقال واجمع

السنة والجماعة ان عذاب القبر حق كما اخبر الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ
 اَعْرَضَ عَنْ نَذْرِي فَيَنْتَهِ عَنِّي فَانْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وهو عذاب القبر وقد
 عنه عليه السلام انه مرتين يقال لهما عذابان ما بعد ما كان عليهما
 كبيرة احدهما من البول لانه ما احترز من البول والبول ماء نجس والاخر
 على السببة ثم اخذ جريدتين فخل فشفا بنصفين وعمرس على كل قبر
 شفا فاحضر في ساعة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 رفع العذاب عنهما بشفا عتي (ومرت رابعة العدوية رحمة الله عليهما
 بقبر يخصص فقالا ولم يتخصصونه فقالوا اللصبا فالت الصبا فاجاب
 من دخل القبر لامن خارجة وقال عيسى بن مريم عليه السلام كونه
 من جهة صبيح ولسان فصيح غدا بين اطباء النيران يصيح وقيل لما
 حج هارون الرشيد مرتعيا بالجنون بالكوفة وهو راكب قبة في
 ورائه الصبيان هو يقول نتوا عني كيلا يضر بكم فرسه فقال هارون
 ما هذا قالوا اعلان الجنون قال صحوا به فقالوا له اجبا مير المؤمنين
 فجاؤا ووقف بين يديه وهو يحرك راسه فقال يا اعلان اوصني فقال
 بماذا اوصيت هذه القصور وهذه القبور فبني هارون وقال اني
 قال من رزقه الله مالا وجما لا تعصف في جماله وانفق من ماله كن في ديوان

فمات من عذابي
 رابع

الابرار فقال خازنه اعطه عشرة الاف درهم بعضيها دسبه قال يا
 امير المؤمنين رد المال الى اربابه وافضد من نفسك وخلص رقبتك
 قال يا علي ان اركب معي اهلك الى مكة فركب فلما توطئوا الطريق بانأى
 نزل الرشيد في يوم حار تحت ظل ميل فانشأ يقول شعر
 هب الدنيا نواتيك البس الثوب يا يكا فما تصنع بالدنيا فقل يا
 يكيكا الا باجماع الدنيا نرى الدنيا نواتيك كما اضحكك الله
 كذلك الله يكيكا القبر فبرن من الابرار وفي القفار قال الله تعالى
 في صفة قبر الابرار (فروحٌ وريحانٌ وجنةٌ نعيم) (فروحٌ للمعازي
 وريحانٌ للعالمين وجنةٌ نعيم للعابدين فروحٌ لشارك الدنيا وريحانٌ
 لطالب العقب وجنةٌ نعيم لاهل التقوى فروحٌ للروح وريحانٌ
 وجنةٌ نعيم للنفس فروحٌ للذاكرين وريحانٌ للمثابرين وجنةٌ نعيم
 للصابرين فروحٌ لاهل الافتقار وريحانٌ لاهل الاستيثار وجنةٌ
 نعيم لاهل الاستغفار فروحٌ في الدنيا وريحانٌ في القبر وجنةٌ نعيم في
 العقب فروحٌ لاهل الوفاء وريحانٌ لاهل الصفا وجنةٌ نعيم للمثابرين
 من الجفاء فروحٌ لمن قال الله وريحانٌ لمن قال الرحمن وجنةٌ نعيم لمن قال
 الرحيم شعر بسم الله ذي المن الجبار وبالرحمن فخرني وعرضا

فصدار جوار الرحيم رجاء صدق ليغفر ذلتي يوم الخصام
 فروح لاهل الكاية ورجان لاهل الولاية وجة نعم لاهل الهداية
 فكذلك يوسف رحمه الله في الحب فعل الله به ما يفعل بالانبياء و
 الاولياء في يومهم شعر ما احدا جعل من مفرد في غيره اعماله ^{لنفسه}
 نعم في القبر في روضة زينها الله في مجلسه مالكو لا تذكر
 قبورا نفى العظام وكود انكسر الاخران والهوى قبور اذات و
 وظلمة وكود اذات انه وضة تغبرت حواطم ونبذت ما لهم و
 طوبى صحابا غالم شعر ينفذ من منامك باجهول
 فومك بنزولك قد يطول ثبته للميتة حين تغدوا
 عى ان تمس وقد نزل الرسول نصير الى القبر بلا محال
 وهول القبر مسلكه مهول وفي الخبر ان يهودا كان يخاف ^{ليه}
 ويحدثه وليست له عن حاله وهو يبكي ويقول ارى ما حال والدي ف
 بكاء على خزن والدي فوله تعالى وجاءت سبارة
 فارسلوا واردهم قال اهل القبر فان مالك بن نعيم ^{بصر} سبكني
 فزى في منامه في صغره كانه خاض بارض كغان فقلت الشمس من السما
 ودخل في كمة ثم خرجها واقامها بين يديه فانت محابة بضاء نشر

في باب ما لا
يعرف في قصصه

عليه الذر وهو يلفظه ويجعله في صندوقه فذهب الى المعبر
ليسمع ماويل رؤياه قال له المعبر قل لا اعتبر رؤياك الا بغير وحي
فاعطاه دينارين فقال تصيب عبدا وليس بعيد وتصيب من سبه
الغنا ويوفي الغنا في اولادك الى يوم القيمة وتنجون النار ببركته و
تدخل الجنة بدعوته وبصيرتك اولاد كثير ويوفي اسمك وذكرتك
الى يوم القيمة ببركته قال فانصرف مائلا وتجهز للسفر طمعا في ان
يراه وحمل جهاز الشام وقصد ارض مشق فجاء بارض كغان ثارة
بنظر الى الارض وثارة بنظر الى السماء وهتف هاتف فقال ههنا
قد بقي بيتك وبه خمسون سنة قال وكان يخلف الى ارض الشام
وتبصد في كل سنة مرتين طمعا في ان يراه فهذا طمع في لقاء مخلوق فكيف
من نطمع في لقاء الله تعالى (فيل) (اوحي الله تعالى الى داود عليه
السلام يا داود من طلبني وجدني ومن وجدني خفتني ولا اجناد
غيري فقال يا الهي ما اجزاء من قصدك قال اجزاء اجعل بيني وبينه
صبيح فصح فضعوني في طلب يوسف وقال لا افارق باب المولى
على كل حال فعسى ان يحض المال الى الاجتهاد وعلى المولى ان يوفى بالماء
وعلى العبيد السؤال وعلى الله العوالم فلما كان بعد خمسين سنة قال

مقاله قال
بن زعرور غلام

الغلامه ان وجدت هذا الغلام الذي اطلبه اعطتك واجبر نصف
مالك واترقت من بني زوجتك قال وكان في ذلك الزمان
الذي فعلوا يوسف ما فعلوا ابد مشوقا فلما انصرف وبلغ ارض كنعان
طهورا تطير حول البحر يطوف كالمطوف الحاج بالكعبة وكانوا ملا^ك
ارسلهم الله تعالى اكراما ليوسف عليه السلام فظن انها طيور
يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا يصعد صفا فقال للتجارة فقالوا
نصو نحو الماء عسى ان يبيع الماء من ذلك الحب الباهي فلما دنى^{الحي}
الباهي هرب الطيور والدواب التي كانت معهم من البحر والفتا
عليها من الاحمال وقصدت نحو النهر حتى تمقت ربح يوسف ثم
تمزقت في التراب حين يمت ربح يوسف وكذلك من يطعم في قرب
مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه من حجب ديناه وعقباه
النكته (كان كافر الجهد في طلب مخلوق ما ضاع اجتهاده فلو^{من}
اذا الجهد في طلب مولاه كيف يضيع اجتهاده) (الاشان) عجيبة
الى الوقت فربما ان الله تعالى يفعل بعد اربعة اشياء ولا يفعل^{ارضة}
اشياء بعد لا يجوز ويفضل ولا يبطل ويقرّب عبدا ولا يهبط^{سنة} له الزيادة
ويقرّر الحاص في نوبه ولا يضيع اجر الطيع فتزل مالك وارسل عبدا^{يضي}

في الوعظ

وعادته وقال مالك طمأنا نحو البئر فذلك قوله تعالى فَأَذَى لَّهُ لَوْ
 فَأَرْسَلْنَا مَلَكًا لَّنُفِثَ فِي بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا يَسْمَعُ
 فَقَالَ إِلَى ابْنِ فَقَالَ أَتَذْكُرُونَ مَا نَظَرْتُ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا ذَاكَ
 فِي نَفْسِكَ قَالَ فَلَمَّا نَفِثَ نَفْسِي لَوْ كُنْتُ مَمْلُوكًا لَمَّا قَامَ أَحَدُ بَنِي فَقَالَ الْمَجْرِبُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ يَوْمُكَ طَاعَ حَتَّى رَأَيْتُ فِيمَنْكَ وَثَمَنَكَ ذَا قَوْمٍ لَعَدِ
 مِنْهُ فَلَيْسَ لَهُ فَدُرُ وَلَا فِيمَةُ وَلَا لِلنَّفْسِ فِيمَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَلَا إِلَى
 أَمْوَالِكُمْ وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَلَا إِلَى أَقْوَابِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَتَبَاتُ
 فَلَمَّا بَلَغَ الدُّلُورَ اسْتَبْرَكَ بَشَرِي مُقَابِلَ مَا مَلَ فَقَالَ يَا بَشَرِي
 هَذَا غَلَامٌ الَّذِي طَلَبْنَا مِنْهُ خَيْرَ سَنَةِ فَصَلِّ فِي الْبَشَارَةِ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَشَرًا نَاصِحًا وَمُحِبُّوهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَبْرَأُهَا
 بِإِسْحَاقَ بْنِ وَرَآهُ إِسْحَاقُ يُعْقِبُ) (وَيَبْرَأُ هَلْ الْإِيمَانُ بِالسَّطَاعَةِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (وَيَبْرَأُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَيَبْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ فَقَالَ) (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
 ثُمَّ اسْتَفْأَمُوا) (فَقَالُوا فَوَلَا وَاسْتَفْأَمُوا فَعَلَا قَالُوا فَتَدَارَى وَاسْتَفْأَمُوا
 لِحُجْرًا قَالُوا بِالرَّبِّ وَاسْتَفْأَمُوا بِالْعَبْدَةِ فَتَمْتَرُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

من قال
 من قال
 من قال

في
 في
 في

وَبَشِّرِ النَّاسَ
بِالْعَذَابِ

مَنْ رَبِّ السَّيِّئَةِ وَلَا يَحْشُوا مِنَ الْمَلِكِ وَلَا يَحْشُوا عَلَى فِتْنِ الْعَصَةِ
وَابَشِّرُوا بِالْعَيْشَةِ الْمَرْضِيَّةِ وَبَشِّرِ النَّاسَ بِالْعَذَابِ لَا يَسْمَعُونَ
وَبَشِّرِ النَّاسَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (عذابهم أن يؤمر بهم إلى الجنة
حتى إذا ذنوبهم وشتموا رجموها ونظروا إلى ما أعد الله تعالى فيها
لأهلها من الثواب الكرامة يود أن يضربوا عنقها فلا تضرب لهم
فهم يرجعون بحسب وعذابه ما يرجع بها أحد من الخلائق يشاءوا فيقولون
لو أدخلتنا النار قبل أن نربنا بما أربنا لكان هون علينا فيقول الله
جل جلاله أردت بكم هذا هيتم الناس لأنهم يؤمنون وكنتم ترون الناس
بأعمالكم وإذا خلوتهم بأدبرهم بالمعاصي قالوا يوم أذيقكم عذابي مع
حكمكم من ثوابي وبشر الكافرين بعذاب أليم فقال وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم (وبشر المستمعين بالهداية فقال) (وبشر عبادي
الذين يسمعون القول) (بالاستماع ثبت الشرع وفام الأمر وظاهر
الثابت من النوازل وبشر الدليل من الحجّة قال الله تعالى) (الذين
يسمعون القول فيتبعون أحسنه) (وقال في صفة أهل النار
وقالوا كأنهم أو تعفيل ما كانوا في أصحاب السعير اسمهم ففزعوا إلى
اسمهم الحق فقام لهم الحق مستمعًا بما أجاب عنهم وبشر المؤمنين بالآمن

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ فَلُوهُمُ (وصفهم ما قبل)
 والنحل عند ذكر المعبود وزيادة اليقين ببذل الجهد وحسن
 الادب في اقامة الركوع والسجود والنفقة بما اناهم بحسب الكرم
 الجود وبشر بالثواب في عربوسن (باب بشرى هذا غلام واسم
 بضاعة اي اخفج عندهم قال الحكيم ان الله تعالى
 وضع كل ذي قيمة في شيء لا قيمة له الدر في الصدق المسك في شرف
 دم الغزال والقر في الدود والصل في النحل والذهب الفضة في
 الصخرة والايان في القلب فلعلنا ننظر الى المسك لا الى الغزال وما
 الدود ننظر الى الغزال لا الى الدود والغواص ننظر الى الدر لا الى
 والتمرن ننظر الى الذهب الفضة لا الى الصخرة وصلاح النحل
 الى الصل لا الى النحل والتراب جل جلاله ننظر الى الايمان لا الى
 قال فحق تحت مناعهم ففي الخبر ان الله تعالى اخفى خفيه اشياء
 وخفية اشياء الصاوي الوسطى في الصلوة واسم الاعظم في الامانة
 والايان والآلاء بين المؤمنين والمؤمنات وما عذبهم الجمعة
 في الثغرات ولباه المدر في الليالي (الحكمة) في ذلك ليعلم
 جميع الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلاة عسى ان يكون هذا

في هذا الكتاب
 من غيب

في هذا الكتاب
 من غيب

صلاة الوسطى ويكروا أهل السنة جميعا ويقول عسى أن يكون هذا ليلا
ولا يعصى الله تعالى يوم الجمعة بل يدعوه وينزع لعله ينال بذلك
الساعة الشريفة ويحيى ليل إلى شهر رمضان يقول عسى أن يكون هذا
الليلة ليلة القدر (فاخفضوا عند ذلك يوسف عليه السلام فلما
أصبح القوم أنوا على عادتهم ونظروا في الحب فلم يروا فاحاطوا بالسبيل
وقالوا هرب عبدنا فاخبرنا أنه قد دخل هذا الحب فذاخرتموه فما
فعلتم به لخرجون من بين أمتكم والاصحابكم صيحة لابنئير واحكم في
أجنادكم قال خرجون من بين أمتهم وهو يهتز كما تهتز الورقة على
الشجرة فدنا منه يهودا فقال له ان افررت بالعبود بأنيوت ولا اخذنا
منهم فقتلناك قال يوسف بأعشر التجار صدق هؤلاء هم أهلي ما أنا
عبد ثم قال له مالك يا بني ما هي نيوت من الحب من أهدى أخوتك فقال
بكلية صحت أي ليست بباطل وأنبت واخضرت وانحكت وأبكت وأما
وأحبت وجمعت وفجعت وقبضت وبسطت وأراحت وألعبت وأنبت
أوحشت وأحمت واسمعت واسترعت أعلنت كلمة من سمعها ألقها فماذا
ألقها عندها وإذا عندها لم يخالها وهي شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول
الله وهذه الكلمات كانت مكتوبة بالعبرانية في التوراة فقال له مالك

مقالة في معنى يوسف
ومالك

وقيل الصغير في سنة و...
يوسف وذلك لأن يهودا
كان ياتيه كل يوم بطعام
فأما يوسف فلم يكن يذوقها
فاخبر أخوته فأقروا الرقة و
قالوا هذا يوسف ابننا الذي
فقدت يوسف مما فدان
يقتوه (يصفوا)

فانما العبد

زعموا انت قال انا عبد واسألك الله **فصل في العباد** العباد
 على انواع عبيد الكرامة وهم الملائكة قال الله تعالى (بل عباد مكرمون)
 وعبيد المحنة وهو ايوب عليه السلام قوله تعالى (نعم العبداء اذ
 وعبيد الخدمة وهم الزهاد والعباد قوله تعالى) (وعباد الرحمن الذين
 يمشون على الارض هونا) وعبيد البشارة وهم المستمعون قوله تعالى
 فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيلبعون اخسنه) (وعبيد النضر
 وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى) (قل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم) (وعبيد الانابة قوله تعالى) (ارغب في ذلك لآية
 لكل عبد منيب) (وعبيد الرحمة قوله تعالى) (يبي عبادي اني انا
 الغفور الرحيم) (وعبيد القربة قوله تعالى) (سبحان الذي بي
 يعين ليل) (وعبيد المملوك) (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا)
 (الاشاق) (مالك بن زعر لم ير يوسف عليه السلام كما كان يوسف
 نورا على صورته التي كان عليها لم يحضر على شرائه ولو شراه لما با
 وكذلك اخوته لم يروا ولو راوه على ما كان فيه من الحسن ما فعلوا به
 ذلك ولا جوده كما احبته والدن ولكن حبه الله تعالى عنهم ولذلك
 فنجوا من محبة والدن له فكانوا يقولون ما اصاب لدنا عتب اخرنا من

فانما العبد
 فاعلم ان العبد
 فاعلم ان العبد

بينا ونحن احسن صورة منه فكذلك العبد الغاصي لو عرف
 مولاه لما عصاه **شعر** د انقى الاله وانك تظهر حبه
 هذا محال في الفعل يدبر لو كان حبك صادقا لا اطمع
 ان المحب لمن يحب مطيع كان الجنب بن محمد رحمه الله عليه
 جالسا يوما في المسجد اذا وقعت امرؤه مع زوجها على باب المسجد فقال
 ايها الشيخ ان زوجي هذا يريد ان يتزوج علي امرأة اخرى فقال الجنب
 فقال له لو جاز النظر الا اجنبية لكنت قانع حتى تزل في من يكون
 له مثل هل يجوز له ان يتخار علي فبقي فرغ من جيبه رخصة وزرعتبا
 عليه ورجعت المرأة الى زوجها فلما افان سئل عن حاله فقال طنت
 الجوارجل جلاله يقول لو جاز لاحد في الدنيا ان يراني بعين راسه لو
 الحجاب ينجي بن عبدى حتى يعلم انه لا يجوز له ان يبيل الى غبرى
 فقال لهم مالك بن عريك يبيعون هذا العبد قالوا ان اشترينه
 بعبودية بئنا منك قال وما العيب فيه قالوا اساروك كذاب يري الرد با
 الكاذبة فقال مالك بن عريك يبيعونه مع عبودية ويوسف عليه السلام
 بنظر اليهم واليه ويقول في نفسه ما اظن انه بفوم لحد بشي لا بهم يطلبون
 اموالا كثيرة فقال مالك مالي مال سوى الدرهم السوء الخفاف وكان

حكاية الجنب
 في المسجد

في شراء المال
 يوسف عليه السلام

كَرَّةً خَاسِرَةً) قَالَ وَهَبَ بِنِ مَبَّةَ فَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ
 عَلَيْهِ السَّلَامَ لَقِيَ الْبَلَدِيَّ عَلَى طَرِيقِ الطَّوْرِ فَقَالَ لَهُ يَا بَلَدِي بَيْتُكَ أَفْضَلُ
 أَمْ بَيْتِي لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا أَرَاكَ رَاجِعَ عَنِ عَوَايَ فَكُنْ مِثْلَكَ
 نَاقِيًا دَعَيْتَ مَجْتَهَةً فَلَمْ أَرِدْ أَنْ يَسْجُدُوا لَهَا خَشِيتُ الْعُقُوبَةَ عَلَى كَذِبِي فِي
 دَعَوَايَ وَأَنْتَ دَعَيْتَ مَحَبَّةً فَقَالَ (أَنْظُرِي إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّ سَفْعَتَكَ كَمَا
 فَتَوْفَ زُلْفِي) فَظَرِيفٌ وَلَوْ غَضَّتْ عَنْكَ لِمَا بَرَأْتُكَ فَقَالَ مَوْسَى عَلَيْهِ
 يَا بَلَدِي مِنْ أَسْرَأِ النَّاسِ قَالَ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ (الْحِكَايَةُ) (رَوَى
 الصَّبَّارُ فِي مَبْصُورِهِمْ وَأَعْلَى زَيْنِ الدِّرَاهِمِ وَالْذَنَابِ فِيهِ الْجَامِعُ لِأَجْلِ
 السَّاطِئِ فَمَا فِيهِمْ مِنْ نُبُوَّةِ الْجَامِعِ ضَالِمٌ نَصَفَتْ أَنْفُضُهُ فَلَمْ يَطُورْ
 شَيْئًا فَلَمَّا خَرَجُوا نَوَا كِبَارِيَهُ خَمْسَةً دِينَارًا فَخَذَ الْفَقِيرُ وَوَضَعَهُ
 تَحْتَ الشَّرَابِ فَرَجَعَ صَاحِبُ الْكِبَرِ فَقَالَ لَهُ يَا فَاقِيرُ نَيْتَ هَهُنَا كِبَارِيَهُ
 خَمْسَةً دِينَارًا فَقَالَ بَلَى فَارْجِعْهُ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَفَقَعَ رَأْسَ الْكِبَرِ عَطَا
 خَمْسِينَ دِينَارًا فَقَالَ لَا أَرِيدُهَا قَالَ صَاحِبُ الْكِبَرِ كَيْتَ تَطْلُبُ فَرَأَتْ
 أَنَّ مَا تَأْخُذُ خَمْسِينَ دِينَارًا قَالَ كَيْتَ أَطْلُبُ شَيْئًا عَلَى سَبِيلِ الْإِفْتِقَارِ
 الْآنَ لَا أَحْبَبُ أَنْ يَبْعَ الْبَدَنُ بِالْذَنَابِ لِأَنِّي كُنْتُ هُنَا لَكِبَرٍ فَلَا يَبْعُ
 بِدُنْيَاهُ خَمْسًا جَانِعًا وَهُوَ يَبْئُورُ بِمَا لَمْ يَبْعَ دُنْيَاهُ بِدُنْيَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

عليه السلام
 مقالته هو
 وبلدیس

من غیری
 حکایت

وَشَرَقَ بَيْنَ مَجْمَعِ دَرَاهِمٍ مَقْدُودَةٍ الْكَذِبِ الدِّبَاغِ
 إِلَى الْأَبْدِ عَلَى الصَّغَارِ وَالْكَارِوَةِ الْأَخْرَةِ نَارِ بَعُولِ الْأَخْرِ بَوَسْفِ
 أَبْعَدُ بَيْنَ مَجْمَعِ دَرَاهِمٍ نَعَالِي فَضْ عَلَى مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدَ مَا تَابُوا نَكَيْفَ خَالٍ مِنْ عَمَى مَوْلَاهُ وَلَمْ يَنْبِ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ
 الزَّاهِدِينَ لَا تَهْمُ لَهُمْ عُرُوفُهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَدَنَ (حَكَى أَنْ فَضْ
 ثَابِ عَلَى يَدَيْ النُّونِ الْمَصْرُوقِ أَنْفُ عَلَى تِلْكَ مَذْنَهُ مَا فِي دِيَارِ وَكَانَ
 ذَا النُّونِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَشَكَّى إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَمْ أَنْفُتْ مَا فِي دِيَارِ
 عَلَى أَنْ يَجْلِسَ ذَا النُّونِ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ مَذْنَهُ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَبْلِغِ
 ذَلِكَ ذَا النُّونِ حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ وَاعْطَاهُ خَاتَمَهُ وَقَالَ
 لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى السُّوقِ فَبِعْهَا فَإِنِ خُتِّجَ إِلَى ثَمَنِهَا قَالَ فَاحْذِ الْخَاتَمَ
 وَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ بِخَاتَمِهِ فَعَرَضَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السُّوقِ فَلَمْ يَزِدْ
 أَحَدٌ فِي ثَمَنِهِ عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَرَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَاخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَ
 عَلَى مَنْ أَعْرَضَتْهُ قَالَ عَلَى الْبَزَادِ بْنِ الْبَقَالِ بْنِ الصَّفَارِ بْنِ الْأَسَا
 قَالَ فَاحْذِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى تَلْبِيسٍ آخَرٍ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْجَوْهَرِ
 وَبِعْهُ فَذْهَبَ إِلَى الْجَوْهَرِ بَيْنَ فَاشْتَرَوْهُ بِأَرْبَعِ دِينَارٍ فَاحْذِهَا
 وَدَفَعَهَا إِلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهُ مَعْرِفَتُكَ فِي النُّصُوفِ كَعْرِفَةِ الْأَسَاكَةِ

حَكَى أَنْ فَضْ
 ثَابِ عَلَى يَدَيْ
 النُّونِ الْمَصْرُوقِ
 أَنْفُ عَلَى تِلْكَ
 مَذْنَهُ مَا فِي
 دِيَارِ وَكَانَ

الصَّفَارِ بْنِ الْأَسَاكَةِ
 يَقُولُ بِالْعَرَبِيَّةِ
 كَفَشَرُ وَذَلِكَ

في الخاتم كان اخو يوسف باعوه بالذراهم لانهم جهلوه ولم يعرفوه
 لما باعوه بالذراهم فقال مالك اكتبوا الي كما باا بدكم بانكم تسمون
 من هذا السلام بكذا وكذا فكتبوا له كما باا فخذوا لكاتب جعلوه في
 جبينه فلما ارادوا الرحيل قالوا له اربطه بحبل شد به كذا ^{منك} درهم
 ولا تجعله من بلدا الى بلدا لا مغلولا مقيدا ما قال من الثاني حين شتم
 لؤلؤ اعنه مدبرين فلما راهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له الثاني
 يا غلام قال ليبت قال ادن مني فاجلسه بين يديه فانه بجملته من الصو
 فالبه ثم دعا بعبد من عده بد فقيد ودعا بعقل فغل يديه الى عنقه
 فلما اراد الرحيل وهم ذلك قال يوسف اليها التي اخرجني اليك حاة
 دعني حتى اودع سادني فلعلي لا ارجع اليهم ولا افاهم بعد هذا الابد
 فقال ما اكرمك يا مملوك كيف تتغربا اليهم وهم ضلوا ويجتلك كذا
 كذا فقال كل واحد يفعل ما يلق فساد اليهم وهم ميام صفا واحدا فلما
 دنى منهم قال رحمو الله وان لم تر حوني اغفر لكم الله وان خذ لثوني ^{حفظكم}
 الله وان يغفوني نصركم الله وان لم تنصروني شتم بكى وبكوا معه بكاء
 شديدا ثم قالوا ندمنا يا يوسف على ما فعلنا ولولا خشية والدنا
 استخاونا منه لردناك شعر لولا اتحياء وولولا خشية العار

يوسف
 في كعبه يوسف

لشدت من چو که وسطی ز تباری باطال بی تباری کذا اربن دمی
 قتلشونی فاما ندریکوا اثارى فنامر عبد الابدیم علیه فاما
 ندم غفر الله له قوله یطالی (اینه من عجل منکر سوو بیجها له ثم تاب من
 بعثک وأصلح) (ای من این و صدق اخلص الله تعالى وتقرّب
 ببذل الجهود وطیب ما فیہ من نجس فطهر ما فیہ من نر وغسل
 الصلوات بفطرات الصلوات وبهول سافى ما سافى الیک دلتی
 معرفی علیک و اوفیتی ذل الذنوب بین یدیک سقر ایا من لیس
 منک المحجّر یعفوک من عذابک استجیر فان عاقبتی فان
 الذنوب مینی وارفع عی فانت به فدیّر انا العبد المذنب کل
 ذنب وانت السید القمدر العفور بوصیک من صدوک
 استجیر فمالی ضرر جودک باججیر وعطفک رنجیه فیل مونی
 وانت علی الذی رجوتی نامل سیدی لحوک حبی وانقاس
 فذل ظمهر القمیر روی عن الاموی قال خرجت الی بیت الله تعالى
 فبینما انا اطوف حول الکعبه باللبله وکانت لبله مقمره و زبارة من
 النبی صلی الله علیه وسلم فاذا انا بصوت حزین طبع فابعث الصوت
 فاذا انا لیساب حسن الوجه ظریمنا لثمانل علیه امر الخبر و علی دایمان

فصل فی
 الاشیء والاشیاء

خطوط ايت خط
اي شرس
فلمن اجاب

وَمِنْ عَلَوِ بَاسْتَارِ الْكَمْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ اَسْتَدِي مَوْلَايَ ثَامِسَ الْعَبُونِ
وَعَارِيَةَ النُّجُومِ وَأَنْتَ مَلِكٌ حَتَّى يَهْجُومَ غَلَقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا وَأَنَا
عَلَيْهَا خُرَاسَهَا وَجَنَابَهَا وَقَدْ خَلَا كُلُّ جَيْبٍ بِجَيْبِهِ وَبِأَبْكَ مَدْرَا
لِلثَّالِثِينَ فَهَذَا أَنَا ثَامِتُ خَاطِئِي بِأَبْكَ مُذْنِبٌ يَقْبَلُ بِأَبْكَ
خَاطِئِي بِأَبْكَ مَسْكِينٌ بِأَبْكَ وَاقِفٌ بِأَبْكَ جُنْتُكَ اسْتَظِرُّ
وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ أَرْجِيهِمْ وَاسْتَظِرُّ إِلَى يُلَاطِفُكَ يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاهِبِينَ ثُمَّ أَنَا يَقُولُ شَعْرًا بِأَمِنْ يُجِيبُ عَنَاءَ الْمُضْطَرِّ الطَّالِمِ
بِأَكْثِفِ الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ مَعَ النِّعَمِ قَدْ نَامَ وَقَدْ هَوِيَ اللَّيْلُ وَبَنُو
وَهَبِ جُودِكَ يَا قَوْمُ لَمْ تَسْمَعُوا كَانِ جُودُكَ لَا يَزْجُو إِلَّا دُشْرَفِ
فَمِنْ جُودِ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنِّعَمِ ادْعُوا رَبِّي وَمَوْلَايَ مُسْتَكِدِ
فَارْحَمْ لِكُلِّ نَجْوَى الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ أَنْتَ الْغَفُورُ فَخُذْ لِي مِنْكَ مَغْفِرَةً
وَأَعْطِنِي جُودَكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ هَبْ لِي جُودَكَ فَضْلَ الْعَفْوِ مَرَّةً
بِأَمِنْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْخُلُوعُ فِي الْحَرَمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ
الْحَمْدُ وَسَبْدِي مَوْلَايَ إِنْ أَرَادْتَ أَنْ تَعْلِيَّ مَغْفِرَتِي فَلَاكُمُ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ
عَلَيَّ يَا عَصِيْبَتَكَ بِجَهْلِي فَلَاكُمُ الْحَمْدُ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْ مَسِيئَتِي عَلَى
وَأَبْنَاءِ جُنَّتِكَ لَدَيَّ رَحْمَتِي يَا غَفِيرَ ذُنُوبِي وَلَا تَحْرِئْنِي رَحْمَتَكَ

وَرَوْيَةً جَدِيَّةً مَرَّةً عَيْنِي حَيْثُكَ وَصَفَيْكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَانْشَاءً يَقُولُ شِعْرُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَخَلَيْتُ الْحَالُ وَأَجْعِلْنَا وَجِنَّا إِلَيْكَ فَصَدَّابَا إِلَهِي أَنْتَ السُّؤْلُ
 مَلْجَأُ الْمُذْنِبِينَ أَنْتَ بَابُ عَفْوِكَ يَا إِلَهِي لِتَرْجُو بِفَضْلِكَ لِمَعْنَا
 فَانْتَ اللَّهُ ذُو الْإِفْضَالِ الْحَقُّ وَأَنْتَ مُوْتِرُ السُّؤْلِ حَيْثُ شِم
 رَضِ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ وَيُنَادِي بِاسْمِكَ وَمَوْلَايَ مَا طَابَ
 الدُّنْيَا إِلَّا بِذِكْرِكَ وَمَا طَابَ الْعُقْبَى إِلَّا بِعَفْوِكَ وَمَا طَابَ
 الْأَيَّامُ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَمَا طَابَ النَّهَارُ إِلَّا بِخِدْمَتِكَ وَمَا طَابَ
 اللَّيْلُ إِلَّا بِمُنَاجَاةِكَ وَمَا طَابَ الْفُلُوبُ إِلَّا بِحَبْلِكَ وَمَا
 طَابَ النَّعِيمُ إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَمَا طَابَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا
 بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا إِلَهِي الْحَسَنَاتُ لَا تَنْفَعُكَ وَ
 السَّيِّئَاتُ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا لَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ
 يَا كَرِيمُ اعْفُ عَنِّي ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ شِعْرُ الْأَبَا بَاهِيَا الْمَأْمُولِ
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَكْوَتُ إِلَيْكَ الصُّرْفَ فَارْحَمْ شِكَايَتِي الْآبَارِجَانِ
 أَنْتَ كَارِثٌ كَرِيهٌ فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاقْضِ حَاجَتِي
 فَزَادِي قَلِيلٌ لَا أُرِيهِ مَبْلَغِي الْإِلَازِمَ وَإِنِّي أَمْ لِعَبْدٍ مَسْنُونٍ

وَمِنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِيْهُمْ خَالِدٌ
 تَالُفٌ وَخِوَةٌ تَارُواهُمْ فِيْهَا كَالْحِجُونَ (فتركه على حاله) ووضعه
 اخو يوسف نادى من على ما فعلوا وبكوا بكاء شديدا لان المؤمن سيد
 على اسائه والمناخ لا يندم على جرأه لفساد سهرينه فلما رجع يوسف
 الى مالك شدد به ورجليه وسلمه الى فليح الاسود فقال له عليك
 به قال فليح باسيدي جئت الى كنان من الشام حين من مرق في حين
 لاجل هذا العلام فاني شئت غيرك الان عليه حتى تغفل به هذا و
 اني اراه ضعيفا نحيفا قال نعم وانا ايضا متفكر فيه فان المعبر و
 بصفة تحير العقول فيه لكبر ثاقه لكني استرته بشعيرة من ذهب
 وهو لبناوى ان بشرى بدنا بنرو يوسف ليعلم وبضحك لعله انه
 مستور عن العيون وقيل ان يوسف عليه السلام ما راه احد
 صفته وحسنه وجماله الا يعقوب زليخا يعقوب عليه السلام
 ذهب بصره وزليخا ذهب مالها وجمالها ودهالها والمصطفى صلى الله
 عليه وسلم مالها احد سوى الصدوق رضى الله عنه وموسى عليه
 السلام مالها احد سوى يوشع بن نون وعيسى عليه السلام ما
 احد سوى شعون قال فلما انصف الليل وبلغ يوسف فبرامته راى

في ان يوسف عليه السلام
 ما القى له احد
 ما القى له احد
 ما القى له احد

في القابض
على قبرا

طرح نفسه عليه وبكى قال يا أمّاء باراجيل فرؤا بعني وبن لي
يا أمّاء لوراسني ليكيت وحسني يا أمّاء لطموني وجروا برجل يا أمّاء
جروا على السكاكين وارادوا قتل يا أمّاء باراجيل ارفع راسك
انظري الي ما صاب لك من بعدك من البلاء يا أمّاء باراجيل لورا
على صغرتي ما صابني من الهول لرحمتي وليكيت على يا أمّاء باراجيل
لوراسني حين عزوا مني في الوثاق وثقوني وفي الحب فربدا وحيدا
الحقوني وبالجارة وموني وعلى حد وجهي لطموني وعلى ظهري بطني
بالاذام واسوني ومن بارد الشراب ظأوني ومن لذيذا الطعام اجأوني
وفي الحر الشد يد مشوني ولم يتقوا الله عز وجل في امرني لم يرحموني
كما يباع العبيد بسم العبيد باعوني وخلفوني شريدا وهجروني من
وفروا بعني بن الشيخ الضعيف الحزين والحد يدوني وثياب
الصوف البسوني وعلى النافه حملوني كما يحمل الاب من بلد الى بلد
فمع ابننا من القبر وصونا تقول واقره عينا واولدا واثرة فواداه
قال فخر مغشبا عليه وقال لا بل خسا جدا فلما افان نودي من خلفه
واصبر وما صبرك الا بالله (فان فخر فليح فلم يره فصاح في الغافله يا
سبتاه فدهربا لتلام فصاح وقال للستان ففوا مكانكم ورجع فليح الاثو

اقراء فدا قبل اليه وطال له اخبرونا مواليك بانك سار وها رب
 كذاب فام تصدق قولهم حتى فعلت لك فقال يوسف لا والله ما افنت
 ولكنكم مردتم على ابراهيم واخيل فلم اتمالك نفسي حتى رميت نفسي على قبرها
 ثم الاسود غضب عليه فاطممه وجره برجله على وجهه فخر مغشياً^{عليه}
 وقال بل خرسا جديا لله تعالى فبكى يوسف وقال الهى ان ايت بزله فاعف^{عف}
 عني بحق ابائي فانهم ما عصوك فطال النبى صلى الله عليه وسلم
 اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اذا قال المظلوم
 يا رب يقول الله عز وجل اعينك ولو بعد حين وفي رواية اخرى انصر له
 اذا قال المظلوم يا رب يقول الله تعالى ان ارحم ببنك وبين ظالمك
 فاني ظالم اباك ودعوى المظلوم واليهتم فانها تصعدان اسرع من
 طرفه عين المظلوم منصوب والظالم مشهور المظلوم ناج والظالم هالك
 ياخذ الظالم صحيفته يوم القيمة فلا يرى شيئا من حسنة فيقول الهى
 ابن حسنى فيقول الله تعالى انقلني الى صحف من ظلمت وفي رواية اخرى
 ذهب الحسنات بظلمك الناس بل للظالم من هذا المظلوم عدا اذا كان
 الحاكم الله المجتار والسجين النار المظلوم يخلق بالظالم يوم القيمة و
 يقول الهى انصف بيني وبين ظالمى فقال عند ذلك ظهرت غمامة^{مة}

في حجابى عافى

نفي عن الصلاة
وقوله

سوداء فامطوت بردا كل واحد من مثل بيضة النعام حتى ايسوا
بالجلالة فقال مالك يا قوم ان كان منكم مذنب فليتب الى الله قبل المهلك
وقال ثانيا وثالثا فقال الاسود انا المذنب قال كيف ذلك قال قلت يا
العبراني كذا وكذا فترك شعثه وتكلم بالكلمتين فغضب ذلك فظهرت غمما
سوداء فاقبل مالك على يوسف فقال يا غلام ان اناظر يا زيناك وبين
الله فربة قال نعم فتبسم يوسف وتكلم بالكلمتين فانشق النعام
وزهب اطرو وطلع الشمس يتدثر الله تعالى فقال مالك قد عرفت
جاهك عند الله السماء فلا يجوز لي ان اتركك على هذه الحالة فرفع عنه
العقد والعنق واللبه لباسا حسنا وقال لا هرة قدوم انا مكرم ولا
يسبقته احد فلما دخل مدينته ببستان اجتمع عليه اهل البلد واتخذوا
اصناما على صورته وعبدوه هاهنا ووراء الله تعالى الف سنة قال ثم
ساروا حتى دخلوا مدينته باليمن وكان اهلها كثر عبدوا الاصنام فلما
راوه قالوا من خلفك قال الله تعالى قالوا اما بالذي خلفك وكسروا
الاصنام واشتغلوا بعبادة الرحمن عجبا لغوم راوه فامسوا ولغوم او
فكفروا فاستبحان من جعل صور واحد لغوم فنه لغوم عبادة وغيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر بالعبرة الى جوه الحسان عبادة

من نظر الى وجهه حسن بالشهوى كتب الله له اربعون الف حسنة ليعلم العباد
 ان بين النظر بين رفعا عظيما قال بعض الصالحين عاهدت الله
 ان لا انظر الى الوجوه الحسنان فيها انا اطوف بالكعبة اذا انتهى امره
 حسنا فاما فلها ففجعت من حسنها فاذا بهم من الهواء وضع على عيني
 فزيت عيني مكتوب عليه نظرت بعين العكورة فميناك بهم الادب
 لو نظرت بعين الشهوة وميناك بهم القطيعة وفي تفسير التيجاني
 ان يوسف عليه السلام لما بلغ باب القدس رأى امر القدر في منامه
 ان خبر الناس في دياره عدا لك فبغى لك ان تستقبله غذا وتحتضن فنته
 وتفعل ما امرته به قال فاصبح الامير واتخذ ضيافة كبيرة واستقبلهم
 سئل انكم الامير وانكم الكبر فاشارة الى مالك بن زعر قال فحجرت
 نفسه ففلك واعجبا هذا يحيى في كل سنة مرتين وما امرت باستقباله
 فلم يستقم كلامه حتى نزل من السماء فارس ردى منه وكان ملكا من
 الملوك فخرج مع يوسف عليه السلام ليحفظه ومعه ما شاء ملك
 وفي الخبر ما من مولود الا وله حفاظ يحفظونه من الافات والعاهات
 بامر الله تعالى دليله قوله تعالى (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
 خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (وصحبه ذلك الملك وغزالا حسنا

بلغني ما لك من
 باب الدين

على صورة الغزال وهو الحي الذي ولد مع يوسف وعما لسان
 بولد الأرمعه بولد حتى اذا سافرنا فومعه واذا مرض مرضه
 واذا ذكر ذكره واذا نام يخطه واذا مات مات معه قال فذكرني
 ذلك الفارس قال له من انت قال انا الذي امرت باستقبالك فقال
 الفارس يا امير من امرت باستقباله في المنام هو ذاك الغلام فقال
 فل لاهل القافلة ادخلوا قبل الغلام فدخلوا ودخل الغلام ورائهم فلما
 رجعت السوية الى يوسف فامته فقال له من انت قال انا الذي امرت
 باستقبال في تجر الملك فيه فقال من اخبرك بذلك قال الذي امرك
 قال فانا الذي امرت ان اقبل فقلت فانا مني قال امرك ان لا تعب الضم
 الدببة القدس لتنج من النار فقال قد قبلت فقلت على انك اخلت عليه
 سحرالك ضمني فاقربا نك صادق قال يوسف اريد في فعل ما يشاء وهو على
 كل شيء قدير وكان الملك يحدث ويتكلم مع يوسف حتى دخل الدرب ^{قف}
 يوسف فزارى امير القدس خلف يوسف جندا لا يحصى فقال ما ذا الجند فان
 دارى لا يسهم ولا عندي كثير من الطعام ما يكفيهم فنقسم يوسف وقال
 اني املك هم جندا لله تعالى لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب بل
 طعامهم التيسيع وشراهم العجليل قال من هم قال الملائكة ارسلهم الله ^{عليها}

صلى الله عليه وسلم
 في ليلة القدر
 من شهر رمضان
 في سنة الف
 وثلثمائة

ليتبعوني ويخطفوني فخير في شأنه فلما دخل يوسف في الدار بجده لم
 وتحركه وتقطع وصاروا ربابا فامر الأمير بالله تعالى واتخذ ضيافة
 كثيرة واتبصصه فيها أن يلبس فوضعها بين يدي يوسف فرفع منها القمح
 وأعطاهما من كل بحبه فأكل هذا وأكل من في القافلة حتى شعوا أنهم من
 القصة وما تنقص منها شيء ببركة يوسف عليه السلام والأمير ينظر إلى
 ذلك فقال يا قوم ان هذا كبيركم واميركم قالوا لا إنما هو عبد قال ^{لبيد} فن
 فاشاروا إلى مالك فقال يا مالك إذا كان من النجزة لعبد وهذا ^{مر} ال
 وهذا الخبر فيبغي أن يكون السيد أكثر منها فخير عند ذلك مالك فقال
 العبد خير من السيد فاقطع كلام مالك ولم يحبه فأخذ الله سمعه و
 عقله كذا يحكم في يوسف ما يريد وذلك أن الأمير خطر باله أن يفرق
 بينه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عسقلان فخرج اميرها إلى امير ^{مدينة}
 القدس يطلبه في اثني عشر ألفا وس على أن يلبس يوسف عنهم من حب
 وصل إليه خبره فلما وضع بصيرهم عليه ما بقي احد على ظهر الدابة الا رفع عن
 ونسبه وغشي عليه وبقي في ضيقه ثلثة ايام ولما لبسها من حلاوة النظر إلى
 يوسف حتى ذهب مالك بن نمر الخزازي (واعجب امر صوفي اذا كان ضيفا
 وغاؤه التسلية والرضا وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم

يدب فيه الجهد والفتا ولسانه رطب بالذكور والشا وجهه مشرب بالشا واللبا
 وهش زائلة عن الدنيا والعقب اذا سمع ذكر مولاه يغشى عليه لان الصو
 ضميره مشرب وجهه مصفر وقوته مفتر وعيشه مكدر وهو في
 الحرب كالغندبل يزهر وقيل الصوفى لا يخطربا له سواء ولا ينجب معناه
 ولا يميل النفس وهو قال ابو سعيد الخزاز رابعا مرة بالبادية ^{مقطوع}
 اليدن والرجلين وهي تقول يا ذا النين والاحسان ما احسنت مع خيري
 مثل ما احسنت لي فكيف اشكرك وكيف اذكرك يا مذكور الذاكرين في
 يا مشكور الشاكرين قلقت واتيته له عليك وانت هكذا قالت الحجة
 والمعرفة قال ما علامة معرفتك فطارت في الهواء مثل الطير وهي تقول
 علامة معرفتي شتم رايها بمكة متعلقة باسنار الكعبة فتجيب منها
 فقال يا ابا سعيد فتجب من ضعيف فوي الحبل (فلما بلغ يوسف
 مدينته عرش تفكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلفا خلفا احسن مني
 ليس لي شبه فاذا دخلت هذا البلد يخرجوني فاني فلما دخل البلد راهم
 كلام على صورته واحسن منه وجهها فلم يلقها اليه احد فسمع مناد يناد
 يا يوسف توهمت انه ليس في ملكي صبيح ومثلك في الكويز خلا من كثر
 كذلك لما ناجى موسى علي نبينا وعليه السلام ربه وطلب اليه فظن انه

حكاية ابو سعيد
 وامرأة بالبادية

نصف يوسف
نصف يوسف
نصف يوسف

فريد في مناجاته فاحسب الله تعالى ان الشئ بيننا وشما لا قال الشئ فرائى الف
الف حبل على صوره وعلمهم من اللباس ما عليه وبسبك واحد حصا
وهم ينادون (وَيْتَرِيْهِ أَنْظُرْ إِلَيْكَ) (فودى يا موسى ظننت انه ليس لنا
مثلا فغيرك قال فنزل يوسف عن فرسه وخرسا جدا لله تعالى واما عبا
حاطبه فودى الان ارفع راسك بعد ان ثبت فتغيرت الحالة فلما رفع
رأسه صار يوسف في اعينهم مثل ملك فأنصرفوا راجعين (ودروى ان
ابراهيم بن ادم رحمه الله خرج ليلة من الليالي على ان يطوف البيت وعبدا
فراى ان بيت خالبا وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت لليلة
نبيجة في الطواف طوفت حتى قلت ادخل في الطواف راى سبعين الف طائف
فغير وقال ما رايت خلفا في سائر الليالي مثل ما ارى في هذه الليلة ففعل
منهم فقال يا ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب الخلق لمعوا في ما طعت فاجمع القلوب
فلما بلغ يوسف باب مصر نادى يناد فقال مالك بن نمر ما نزلت منزلا ولا
ارتحلت الا استبان لي بركة يوسف وكنت اسمع نسيج الملاذنة معه
يسلمون عليه صباحا ومساء كثر ادى فورا راسه عمامة بيضا مظلة عليه
تسير معه اذا سار وتقف معه اذا وقف فقال مالك بن زعر يوسف انا
السلام انى هذا عجبى امره فاحب ان ندعوا الله في قاتى لدار زور لدا ذكرنا

فادع الله لي فدعا يوسف عليه السلام لما لك فرزفه الله تعالى اثني عشر
 بطنا في كل بطن غلامين قال فلما بلغ الى شاطئ النيل قريبا من مصر على مسير
 يوم فدعاه مالك وقال يا يوسف ههنا مصر وصلنا اليها فقم وانزع
 غنك فيصك وبيا بكت واغسل راسك بذلك لم يذهب عنك غبار
 السفر وتعب الطريق ففرع يوسف قميصه وانغمس في ذلك النهر فحلب
 الحبان يهرغ على ظهر يوسف ولحمته فلما اغتسل يوسف زاده
 حسنا وجالا اضفا فامضا عفة فجاء مالك ليخرجا جدا يوسف ففأ
 يوسف لا تفعل فان السجود لله تعالى فلما كان من الغد وضع مالك على
 راسه ناجا مكللا بالدر والياقوت وربط على وسطه منطقة من الحرير
 البه خلعة اطرافها منطوم بالدر والياقوت وجعل في يده اسورة من
 الذهب منطوم بالدر والياقوت وكذلك الزينة كلها اضفا فامضا
 فاجابه على ناقة فلما بلغ يوسف باب مصر نادى ناد في مصر ليهبون صوته
 ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر فدجنا نكرم في لا يلقاه احد الا سعد
 بن قيس اليه احدا لا فرج ويفوز فاطلبوا وابصرو فلما سمعوا النداء
 ادخلهم الوساوس ثم نودوا ان طلبوا في دار مالك بن زعر ()
 الامثال () للعرض مواضع وللذل مواضع كان يحزن يوسف بمصر وعمره ثمان

هو
 الحقة
 بالكره من باب
 اخذ ما عني بوجاهتها
 بالاصح
 (مجمع)

فموضع علي بن ابي طالب

عند الموت قوله تعالى (فَاِنَّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهَى اُرْجِيهِ اِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا
مَرْضِيَّتَهُ) (وذلك ان المؤمن اذا في قدومه على مولاه وكان خروجه عن
دنياه كما قال الحكم بن عتيبة انت صحيح ان نادى مناد قتل فلان جليل فهل
على الدواء سبيل ام هل لك من الخلائق جليل ام على طبيب ليل فندعي
لك الاطباء ويجمع لك الدواء وكل ما يرجي منه الشفاء ولا يزيد بذلك
الامر الا التآود وبهم سخطوا وجاهلهم هتافين ما هو كذلك اذ قتل فلان
فداوى وما له فداوى فاعلم ما فيه واخفى والفراغ منه قد دني فيمنها
انت كذلك اذ قتل فلان فلا تافدا على لسانه وما يعرف احد من اخوانه ولا
بكم احد من جيرانه فيقال هذا الحوك فلان وهذا جار لفلان فلا يستطيع
الكلام ولا يرد السلام فابن الفضاضة والسلق وابن الملاحة والزلق فممنها
انت كذلك اذ قتل فلان بن فلان قد فارقت الدنيا ووصل الى المولى و
انقطع من جميع الاحياء سحر حجب من الدنيا وقامت فيها
عند انقل الحاملون جنازتي وعجل اهل حفرة قبري صيروا
خروجي فيجلى الله كرامتي ذروا الميراث يقتسمون مالي
ولا يقصون من مالي ذبوني فلكم ادخلوا البلد رثمت الاطهار
وتحركت الابحار وطابت الثمار وذهب الغرار وظهرت الانوار وما ذاق احد

هو الحسن
سعد بن سنان خاله
بما يكره
(مصحح)

الشبل وامرأة فصبري الطواف

من مصر تلك الليلة الطعام ولا شراب سؤا اليه بل ان يرى الاشياء
 فاشياء العارفين الى مولاهم وعظم استقامتهم اليه وفي الخبر مكنت في
 ذلك النظرا سؤا اليه وهم في الغيبة مكنت اذ انظر اليه وهم في
 الحضرة الحكاية (قال الشبل رحمه الله دأبت امرأة في الطواف
 وهي تقول هذا بيت ربي معشوق وهذا بيت من اشقت اليه ثم
 وضعت خدها على جائط البيت فوضت ساعة ثم قالت الشوق حترتي
 الشوق طهرني والشوق اغلفني والشوق ابعدني والشوق فرتني والشوق
 عذبني والشوق اغرفني والشوق احرفني والشوق فرت بين الجنون و
 الوسوس والشوق اد ثاني والشوق اطفئني والشوق اسعدني قال الشبل
 رحمه الله هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق لا يكون الا الى الغائب
 وما هو عنى غائب طرفه عن قال الشبل رحمه الله دأبت سائبا مخف
 الجسم دفع الشايقين بيكي في الطواف ويقول واسوفاء الى من يراني ولا
 اراه فقلت فابن هو فزعم وعنه وفارق الدنيا وقيل للشبل رحمه الله
 هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق يكون الى الغائب لا الى الحاضر ان
 مولانا هو حاضر لم يفارقه من رآه بل بقي معه واحترق في مشاهدته
 كالكبريت الذي لا يرجع عن السراج حتى يمحرق نفسه وهذا قلب المؤمن منذ

(المرحوم)

١٢١٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

صعد ما نك وما غاب ما طلع واذا رجع فلما فزع ثم انشا يقول شعر
 يقول في بالله هل انت عاشق قلت وهل يوما خلوت مع العشق
 شرب بكاس الحب في الهدى شربة حلاوتها حتى القيه في حلقى
 قال ابراهيم بن ادم رة شعر ركب الخلق طرا في هواكا و
 انبت العبال لكا ركا فلو قطعني في الحب ربا لما حق الفواد الى
 سواكا خواطر قلبي في القهبر اراكا وليس بقلبي موضع سواكا
 شك روجي في القاع وصل فلك لها اصري هذا بلاكا
 جيب صفوني ورجائي طال شوقي متى يكون لفاكا قبل بعضهم
 ما علامة الشاق قال استكوه حتى يرى بهوت وقال عليه السلام
 ما من مؤمن الا هو مشاوار الله تعالى قال فلما اصبح القوم
 اجتمعوا على باب حباري فموا ببابه سكارى فطلع مالك على السطح ف
 باقوم ما سريدون قالوا زيدا ان نظروا في الغلام الذي اتيك به فتجبر
 نفسه فقالوا العجب هذا الذي يثرون منه زيادة على ما بالصور ف
 صورته كسا بالصور وقل كسا بالصدود فقال الملك الذي صحبه
 صورة بنى ادم فلطم من اراد ان ينظر الى الغلام فلما شابه بنى ادم ففرحوا
 قالوا افتخ الباب فلا يدخل منا احدا الا ومعه دينار فدخلوا ودرى كل

مار كجا حسيه و حير اس باب
 شباهي تحير في امره ولم يكن
 مخرج ففسي عاد الى ابيه فو
 حيران و قوم حباري
 (مجمع البحرين)
 والقدر القامه (مجمع)

راعده منهم بدينار فبلغ الحصول ستمائة الف دينار وما راها احدا الا ذهب
 عقله بحيث لا يهتدى الى الباب فامر مالك عبيد ان يحملوا كل واحد
 منهم ويخرجهم من الدار فلما اخبروا الناس لم يهتدوا واحدا الى دار
 ولا يعرفون احد من قريته ولا ينطق بحرف ولا يسمع ما يقال له (الملك
 اذا كان رغبة الخلو وهكذا فكيف رغبة الخالق كذب من ادعى محبة
 الله تعالى ثم يفهم ما يقال له كذب من ادعى محبة الله تعالى وهو يحب
 سواء قال بعض الصالحين ابنت غلاما بين يدي شيخ ببغداد
 هو يقول له ما تريد مني قلت لي افعل كذا افعل كذا قلت لي لا تفعل
 كذا فافعلت فقلت لي اطلق امرالك فطلقها وقلت لي لا اسم واذكرني في
 اشغالك ففعلت فما تريد مني قال الغلام اريد ان تموت قال فجلوس
 مديرجه فامتد على الارض قال ها انا ميت ومات قال فظنت انه
 يمزح فذهبا الغلام فدنوث منه وحركته فاذا هو ميت فطلعت على راسه
 وقلت واكذب عواي هذا حال من ادعى محبة المخلوق فكيف حال من ادعى
 محبة الخالق فرجعت الى بيتي باكا فاذا انا بصياح ونواح فقلت ما هذا
 قالوا هذا غلام صبح الوجه دخل داره ونام فمات فمات عنه فاذا
 هو ذا الغلام ففجيت من موافقتهما فاذا كان يوم القيمة سود وجهه الكاذب

حكاية
 الشيخ والغلام

الذين كذبوا على الله تعالى يدعون محبة الله تعالى ولا يفعلون فصل
 الاحياء كما قال الله تعالى (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ نَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَهُمْ فِي
 سُوءٍ) (فَالْ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي رَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ وَقَالَ مِمَّ ارَادَ رَبِّي
 فَلَمَّا ثَابَدَ بَنَارَ بَنِي حَتَّى بَلَغَ الْيَوْمَ الثَّانِي اثْنَيْ عَشَرَ لَفَ بَنَارَ فَفُخَّ مَالِكُ بِالْبَنَارِ
 وَأَهْلِسَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّرْبِ وَرُزْنَتِهِ بِأَنْوَاعِ الرِّبَا وَامْرَأَتُهُ
 النَّادِي أَنْ يَنَادِيَ الْأَمِنْ ارَادَ شَرَاءَ الْعِلَاءِ فَيُلْحِضُ فَمَا بَنِي حَتَّى الْأَوْطَعُ
 شَرَاتُهُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَرَضُوا عَلَيْهِ مَا يَمْلِكُونَ فَقَالَ ذَاكَ الْمَلِكُ الَّذِي
 كَانَ مَعَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى صَوْنِ الْأَدَمِيِّينَ ارْفَعُوا أَطْعَامَكُمْ
 فَازْهَدْ هَذَا الْعِلَامُ عَزِيزٌ لَا يَشْتَرِيهِ إِلَّا الْعَزِيزُ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 النِّكَتَةُ (لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصِلُ لِلشُّكْلِ وَلَا كُلُّ طَلْعٍ يَصِلُ لِلدُّشَارِ وَلَا
 كُلُّ شَجَرَةٍ يَصِلُ لِلْبُسْتَانِ وَلَا كُلُّ عَبْدٍ يَصِلُ لِمُنَاجَاةِ الْأَسْمَاءِ وَلَا كُلُّ
 فُلٍّ يَصِلُ لِحَبَّةِ الْجَبَّارِ وَلَيْسَتْ الْعِزَّةُ بِالنَّسَبِ لَا الْوُدَّ بِالطَّلَبِ لَا
 التَّجَاهُ بِالْهَرَبِ لَا قُرْبُ الْجَبَّارِ بِالسَّبَبِ لَكِنَّ الْعِزَّ مِنْ أَعَزِّهِ وَالذُّبُلُ مِنْ
 أَلْيَسِّهِ مِنَ الْكُثْرَةِ وَالْعَالِيلُ مِنْ قُلَّةِهَا وَالْعَلِيلُ مِنْ عِلَلِهِ وَالْمَقْبُولُ مِنْ قَبْلِهِ
 وَالْمَطْرُودُ مِنْ طَرْدِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ بِإِرَادَةِ الْعِبَادِ وَلَا الْوَصُولُ إِلَى الْخَيْرَاتِ
 بِالْإِحْتِدَادِ كَمَا مِنْ مَحَبَّةٍ مَطْرُودٍ وَكَمَا مِنْ نَاسٍ مَقْبُولٍ عِنْدَ الْمَلِكِ التَّجَوُّدِ وَكَمَا

مسحوق
اللبان
الحلواني

من محبة غير واحد وكمن واحد غير محدد (حكى ان ابا يزيد البسطامي رحمه الله
خرج ليلة من الليالي وكانت ليلة مقمرة فقال الليلة ساكنة والسماء
مفتحة والذئبا منيته بنور القمر والكواكب الباب مفتوح ولا ارى
الباب احد من كثرة الاجباب فنهض به هائف ليس فراغ الباب من
الاجباب ليس كل احد يصلح لبابنا ولا كل لسان لنا جاشنا) (كذلك
كان ظن يوسف الى الله تعالى كما كان يضرب ابو عبيد الخواص رحمه الله
به على صدره ويقول واشوقاه الى مولاي وصاحب بلوان واملي في
ديني وفي نهائي) (بكي شعب عليه السلام حتى عجم وصام حتى انخرو صله
حتى اهدضت اعزتك وعبلا لك لو كان بيني وبينك بحر مخصه شوقا اليك
قنادا الجليل جل جلاله يا بني اربك شوقا الى جنسي فقد ابحكها وان
خوفا من ناري فقد امنتك قال وعزتك وعظمتك وكبرياتك لا
ابكي شوقا الى جنسك ولا خوفا من نارك ولكن ابكي شوقا من رؤيتك فاو
الله تعالى اليه فوعزته وجلالي وارفعاني في اعلى علو مكان انبيائك
فصورا من دن بهضاء برئ ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
بابها مفتوح الى الفاني وقد ابحك نظري فلا اعلو عليك يا بيا ابدأ
فانشاء بقول شمر
الهِ لَسْتُ فِي الْبَلْوَى وَلَا اشْكُو الْبَلْوَى

في شوق الى الدنيا

مراد من غلة ايام من الدنيا والى عظمة الدنيا وان عظمة الدنيا
فلا ارضى من الدارين الا برؤية الله وقوم اشدوا الله اليهم جاء في
الحديث ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود قال شوقا الى الدنيا
الى وانا لاشد شوقا اليهم وقيل فلوب المشائين في شوق بنور الله تعالى
فانظر الى اللسان منهم اضاء النور ما بين السماء والارض فخرجهم الله
على السلاكة هؤلاء المشافون الى اشد كراهي اليهم اسوق فليس من
اشنان الى الجنة كما اشنان الى الجنة اليه وليس من اشنان الى الدنيا كما
اشنان الى الدنيا وقوم اسقطوا من به الشوق وقالوا انما الشوق الى عاقبة
خير ومولا ناعا قال بعض الشايع اذا من الله تعالى على عبده فخره بابا
من الخوف فلا يهتبه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعين عليه قال
كتب صلى الله عليه واهل بيته اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا كلبي الى خلفك
في خوف اجثائي واولياي شيئا وسميت قلبا وجعلت ارضه معرفة وسميته
ايانا وسميته شوقا وقره محبة ونجومه خطرات وولايه الهبة وود
الخوف وبرقه وعنايه بفضل لا ومطره رحمة ونجوه وفاء وثمره حكمة
ومجره علما ونهاه في اسائه وهو الضياء وليله معصية وهي الظلمة وله اربعة
ادكان ركن من الاربعة ركن من التوكل وركن من الصديق وله اربعة ابواب

فيما اوحى الى علي بن ابي طالب

باب من العلم و باب من الحكم و باب من اليقين و باب من العزلة و عليه نقل
من القبر و لا يطلع على ذلك اليك احد عنى لاني اعلم السر و اخفي الـ
انا الله لا احد عنى لا شريك لي في ملكي يا موسى كل الاطباء اداؤوا
ما ظهر و انا اداؤى ما بطن لا تعلم بذات الصدور يا موسى كن طائفا
الحيثي فاسميت دار و بيت بروية الرضوان لاني انا الملك الدان
قال كعب الاخبار رحمه الله عليه اجتمعوا يوم الثاني و انوا الى باب
مالك و هو جالس على سرير في صحن دان و على راسه تاج مزهّب و بين
فصلوا عليه و رده عليهم و رتب بهم و بطل لهم الحبر و الذهب و الفؤاد
رفع لهم الموايد من الذهب صمغ من الجواهر و اطعمهم طيب الطعام و
سقاهاهم بارد الشراب عطاهاهم هدية الشام ثم قال يا اهل مصر هل لكم
حاجة قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد و اكثرها جبراضد جاء معك الخير قال
فكسر مالك راسه و تفكر في نفسه و قال ان الخير كله ببركة هذا الغلام
اشترينه من اولاد يعقوب في بلاد الشام عند جبل اردن في وادي كنان
يا ايتها الناجر فارنا هذا الغلام ان اردت ان تبعه اشترينا منك بالمال
الجبل فان تبعه فارنا حتى ننظر انيه و الى حسنه و جماله فقال لهم ما
يا اهل مصر اما ما ذكرتم من النظر اليه فليس له اليوم سبيلا و اما ما ذكرنا

الديباج
بهرن الشاب التحد
من الابرسم
(مجمع)
في الحديث ذكر الغمر بالفتح
التشد يد ايعل من الابرسم
و عن بعضهم الغمر الابرسم
مثل الخط و الدفين
(مجمع)

من بيعه فلا بد من بيعه انشاء الله تعالى قالوا فعدنا النظر اليه قال اذا
كان يوم صباح يوم الجمعة فخرج انشاء الله الى الموضع الذي يباع فيه
العبيد وهناك كانت الارض بابية مرتفعة لانبات فيها الاشجار ^{فيه} ففطن
من كل لون اسطوانة من الزخام وارخى عليه ستور الخبز والخباج فصار ^{مثل}
القبعة في الهواء ونصب في تلك القبعة كسبا من الصندل مرصعا بالجوهر
اربعة اركان من الذهب ملصقا ببعضها الزمرد وعلى كل ركن من اركان
الكري عود من الذهب على راس كل عود طاورس وندش جناحية وفوق
نمرة الذهباج محتج بالمسك والعنبر ليقعد عليها يوسف وانما اراد ^{لك}
بذلك التعظيم لشان يوسف بعلو مكانه وتشميره في الناس لسراة الصغير
الكبير والذكر والانثى والحر والعبد وجميع الناس جعل مالك يحشر الناس
لنظر والى يوسف عليه السلام قال فلما كان بعد ذلك اليوم نادى مناد
اراد الرتبة فليدفع دينارين حتى يبلغ ذلك اليوم عشرة الاف دينار فتح
مالك داره فاجلس يوسف على التبر وزيته با انواع الزينة وامر المالك
خاديه الامن ان يادسراة الغلام فلحقه فبقوا احدا لا وطع في شوائبه ولم
يق احد الا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ ولا شاب الا وندش ^{جوا}
حتى الاجار من يوثقون والمنعبدات من صوامعهم ونزل الناس من الجبال

قوله

فعدنا بالنظر اليه

اراد ان يروى لنا اياه

يصبر يوما يوما

والنمرة

مشقة الوباء والصغيرة

اقاموس

فخرج جميع الناس الى
الربيع

من بطون الأودية فاجتمع القوم في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة
فرضوا عليه ما يملكون فقال ذلك الملك الذي على صوت الأدميين
ارفعوا أطمعكم فإن هذا العلام عزيز لا يشربه إلا عزيز قال الله تعالى
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْيَوْمِئِينَ (النكسة) (ليس كل إنسان يصلح
للتذكاري ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد صنف ولا كل من خطب
زوجه ولا كل من ملك ثوب ولا كل من نام راي في منامه ما يريد ولا كل
من طالع بن نال البعيد ولا كل من قام جعل الخواص ولا كل من وقف الباب
اذن له بالدخول ولا كل دخل فربا إلى الوصول) (شعر)

وجي القبول عليها علامة وليس لكل وجي قبول إلا أن سلك
الطريق كثيرة ولكن الواصلين إلى قبل وقيل خرج العزيز مع
وحده في هبة لينظر يوسف عليه السلام وجلس على القبة بموضع
ثم إن الرجال وقفوا ناحية والنساء ناحية فاجتمع الخلق للنظرة بعضهم
للمشراء فأسلوا إلى ما لك رسولاً وقالوا أيتها التاجر اخرج هذا العلام
تنظر إليه والحبسه وجماله فان الناس قد اجتمعوا من كل مكان هم
ينظرون لعندوم يوسف عليه السلام فاقبل ما لك إلى يوسف ثم
مسح راسه وقيل بين عينيه ثم قال يا حبيبي يوسف ان الناس قد اجتمعوا

في خروج العزيز
لينظر يوسف
عليه السلام

يهدون ان ينظروا اليك فاقول فقال يوسف نعل ما شئت قال
 فتجب من كلامه وقال له لا تخزن فلا صيرتلك الى الشرف لاعلى ^{جلسه}
 بين يديه وغسله ثم زينته باحسن ما يكون بالزينة والشرف فعمل يوسف
 انه يهدى بعبه فنكت ثم البسه ثوب بياض وسراويل قزور صاع ذوا ^{بسه}
 بالدر والياقوت وكانت له اثني عشر ذوايبة وتوجه بناج الملك فوطه
 بافرط الذهب في كل فرط دق بفضاء يضي منها صدن وسوره لبوار ^{بن}
 من الذهب مرقعين بالدر والياقوت وختمه بعشرة خواتيم فضوها
 من اليافوت الاحمر وكان في ذلك الزمان يلبس النساء والرجال سوارسواء ^{طيه}
 بالسك الكافور والعنبر واللبه منطقة من الذهب رصعها بالياقوت
 جعل في رجليه نعلين من ذهب بثر اكلهما من الدر واللمع واد منهما من ^{هب}
 مرقعين بالياقوت وانواع الجواهر وعلبها من العفافق فيها ثمانية ^{كب}
 واعطاء فضيب الملك واسرج له الدابة ركبها من ذهب لجامها من ^{فضة}
 وافبل مالك ومعه عشرة رجال فاخذ بركاب يوسف حتى ركب يوسف
 عليه السلام فلما رفع راسه الى السماء نبس ضاحكا وهو يقول صدق
 الله ورسوله فقالوا له هل انتك رسول ربك قال نعم فالتوا مني ^ل
 حين الفوق اخوتي في الحب نزواعني فقبضي فاني رسول بني جبرئيل

والذواية طرف العنقا
 والفرط بالضم يكون
 هو الذي يعين في

شحة الاذن

(مجمع)

هو

قوله او سنها

الادبم الجمل المدبوع و

لعد اراوهم جديها

الا على ١٢

فأرثي السلام مني وقال لي اصبروا سيئسرى يقول الله عز وجل فوعز
 وجلا لي وجودي كرمي لا خرجت من الحب ولا ملكك ملك مصر
 لا ذل لك عزيزها ولا خدمتك مملوكها ولم شوز نخب ركابك رؤسا
 اهايا فهدانا وبل ما وعدتني والآن قد شاهدته خفا فلما سمعوا
 معالة يوسف رفعا رؤسهم متعجبين مما قال يوسف عليه السلام
 فقال لهم مالك بزع صدق ولا نكذبوه فانه صادق مصدق في معا
 ولعدت ما قال الشام فاحد في سفرى تعبنا ونصبا وخسرانا في مالي
 انى سافرنا هذا فلم يصبني شيء من المكروه ما كان يصيب هذا كله ببركة
 يوسف ثم امر بفتح الباب ثم اشرى ما لك من فوق الدار ثم قال يا اهل مصر
 هذا يوسف خارج اليكم قال فرح الناس اعانهم ومدوا اعينهم وقاموا
 على اطراف اقدامهم وشخصوا ابصارهم الى باب الناجر قال فخرج يوسف في
 عظمته وعن يمينه سبعون صيغة وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل
 ذلك وبسلك صيغة مروحة بروحه والتاجر اخذ بلجام فرسه ومن خلفه
 فمرطان العنز وبين يديه خاجبا العنز وهم يتكون الناس عن طريقه فلما
 رءاه الناس غشيت ابصارهم من نور يوسف فلم يبالوا بانفسهم ان
 ساجدين وهم يقولون ما اربنا مثلك يا غلام ثم اقبل التاجر فانزل يوسف

مكاتبات
 واهل مصر

من الغرس واجلسه على الكرسي الذي في القبة واحاط به الناس ورفع يدا
 اسنان عن القبة فاضاء وجه يوسف كما يضيئ الشمس والغمام عن حجاب
 الامم والابرص ناد فقال يا اهل مصر من يشتري هذا الغلام ومن يقدر
 على ثمنه وقيمته وما هو عليه من الزينة قال فنكس الناس رؤسهم وغمضوا
 ابصارهم وقالوا يا مالك عظم وجه هذا الغلام فقد قتل الناس بعضهم
 بعضا (وفي الخبر لما نادى المنادي من يشتري هذا الغلام ما في الازدحام
 لرؤيته خمس وعشرون الف نفر من الرجال والنساء ومات خمسة الاف رجل
 من رؤيته ومن حلاق النظر اليه ومات ثلثمائة وستون بكرا وذلك ان
 الله تعالى رفع الحجاب بين الخلق وبين يوسف حتى راوه كما كان على صورته
 التي خلقه الله تعالى فيها فنادى المنادي في مصر من يشتري هذا الغلام
 اصبغ القصيع النكم بكم بكم بكم فاصبح ادب قبيح جليل يوسف المنادي
 لا تقل هكذا ولكن قل من يشتري هذا الغلام الغريب المحزون الكئيبة قال لا
 اقدر ان اقول هذا ولست اري فيك شيئا مما قلت قال ابن عباس
 الله عنهما ان القوم الذي راوا يوسف صاروا على ثلاثة فرق فرقة كالسكاك
 وفرقة كالحيارى وفرقة كالحجابين شعر لما جئت بن اهوى قلت له
 مالك العيش الا الحجابين وعبره احب من حبكم من كان يشبهكم

حتى صرنا هوى الشمس والقمر من بالبحر القاسى فالتفت لى فقلت
 تشبه الحجر قال له مالك اخرجوا من دارى قالوا الاطاعة لنا على
 الخرج فكذلك تشبه ما دام فى دار الغفلة تحركه الريح مرة كذا مرة كذا
 فاذا حضر فى حضرة العرف لا يخرجك شئ شعر البدر من دارك قريب
 وعندك كرسى الغريب باقوا من دارك شغافى وعندك كرسى الطبيب
 دخلت دارك معانى فخرجت من دارك كئيب قال فبينما
 هم كذلك اذ بلغ الخبر البازغ غلبت اساطير العالمة بن مسير بن زياد
 بن شداد بن عاد الاكبر الذى بنى ارم ذات العباد التى لم يخلق مثالا
 فى البلاد وكانت اكثر ما لامن اهل مصر واعظمهم خطرا وكانت ملكة
 قوما فقالت لغهرمانها وليكم انه لم يبق بمصر احد من العالمة وغيرهم
 الا وقد خرجوا نحو هذا العالم العبرانى فاننا اليوم ايضا خارجة بمثل
 كله قال قالت فهرمانها بالى بغلة لسرج مزينة بانواع الجواهر الثمينة
 حملها دارهم ودنا بيزودى بناج وركبت فى تلك العتبة المذكورة فلما
 دنت من يوسف حاربصرها ونجرت عظامها فقال لى انى ومن خلفك
 ضد تخبرتك فقلت وانى قد جئت بالى حتى اشربك وارب الان لى
 ما يقوم به بعض ثمنك وانك لتساوى الدنيا كلها وما فيها فالطاهر

والعالمة قوم تعرفوا فى
 اسلاط من لدن كنعان
 او قراطس بن لاوون
 ارم بن سام بن نوح عليه
 السلام
 (ق)

فان الفاعل على ثلاث مقامات

عليه السلام ان خلق من خلق رب العالمين صورتي كما ترين قالت امنت
 برب العالمين الذي صورته قال امنت وبذلت ماله للفقراء والساكنين
 بقتت بدنا في البحر القارم وعبدت ربها فيه الى ان ماتت واقبل اليك
 طامعا في شراؤه قال بعضهم من كان في زمان يوسف ذلك اليوم مرض
 ابن من شراؤه قال الشرب على ثلثة انواع قرب العقوبة وقرب الرحمة
 وقرب الحق اما قرب العقوبة للكافرين قوله تعالى (ان موعدهم الصبح
 الا للذين الصبح يقرب) (وقرب الرحمة للحسين) (ان رحمة الله قريب من المحسنين
 وقرب الحق للعارفين) (واذا سئلت عبادي عني فاني قريب) (والتائلون مخلفون سائل عن الجبال وسائل عن الخمر والمير وسائل
 عن الحنجر وسائل عن الله تعالى وسائل عن النامي سائل عن الرقيق ثم
 ان الله تعالى امر محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يجيب من سأل عن الله تعالى
 فانه اجاب بنفسه وقال (انني قريب) (لا اله الا الله تعالى ذكر عن عباده ونفسه
 ونبته في هذه الآية) (فاذا سئلت) (خطاب محمد صلى الله عليه وسلم
 قوله) (عبادي) (اشان المؤمنين وقوله) (عني) (اشاره الى الله تعالى
 قال واسئذنت زليخا العزيز بالخروج لتظرو يوسف عليه السلام
 فامرها الملك بالخروج وقال لها اخرجي فانظري امرت زليخا ان يغير ظنا

وصيف كاميير الحاد
وخادنه
(ن)

الابواب ثم خرجت وركبت في الف وصبغة والف تهرمان بالوان الح
والكل فجاءت حتى صارن مقابله لبوسف فلتا وقت عنهما عليه
زعفة وغشي عليهما وكادتا ان تقع عن البغلة فسكنها الوصائف ^{نشد}
في معناه شعر خذوا يدعي هذا الغزال فانه ^{علي} رما في بهم الشبان
كبدى ظلت لهم لاقتلوا فاقن ^{نشد} اما عبد والحمر لا يقتل بالبد
وفي رواية فبث الملك فظهور الى زليخا فجلست في قصرها فالت
ابن بشار بن رضى الله عنه وكان سبب صحبة زليخا انها كانت بنت ملك
ملوك المغرب كان اسمه طهوس ولربكن في زمانها احسن منها وانها
صورت في زمانها وهو فاشم عندها ذهب عظمها من حسنه وجماله
فانذهبت وهي ساهية اللب حتى اصيبت وكان بلدها من مصر على مسيرة
سنة اشهر فحل حبها وودق عظمها واصفر وجهها وتغير لونها من
صورة لبوسف قبل ان يزوج الملك فظهور وكانت بنت تسع سنين ^{فقال}
لها والدها يا ابنة مالك قالت يا ابني في رايك في منامي صورة ما رايت
مثلي في الدنيا فاذنت بها فلما انذهبت ما رايتها فصررت كما ترى ففأ
لها والدها لو علمت ابن صاحب هذه الصورة طابته لك ولبيد ذلك
خرايق قال فرأته الثانية في منامها من السنة الثانية كانه فاشم ^{بين}

ابن بشار بن رضى الله عنه

بهمه فقال بحق الذي صورك واشغلي بك اخبرني من انت ومن ابن
 وابن اطلبك ولم انتك قل انني وقال انالك وانت لي فلاتختار علي
 سوى فانتهيت وبك بكاء شديدا فقال لها والديها مالك بامسك
 ماشانك قالت رايك الباردة تلك الصورة بعينها كما رايته في ^{الاول}
 وسئل عر حاله فقال انما انتي وانالك وانت لي فلاتختار علي ^ي
 فانتهيت وما رايته وانما كما ترائي بالدي واشدد والنجون في ليلي ^{شعر}
 عشقتك باليلي وانت صبية وانني ابرع عشر ما بلغت ثمانيا يقولون
 ليلي بالعراق مريضة فيا ليتني كنت الطيب لمعاوبا وقد لا ^ي
 في حب ليلي اما لي اخي وابن عتي وابن خالي خالها (شعر
 ادوى من ليلي سقام عرفه وما يعرف الاسقام الامداوبا
 فباري ليلي انت ربي وربها كانت مع ليلي على ولا ليا
 فباري مولا الحب بيني وبينها بعيش كهنا لا على ولا ليا
 فباري ان حملني فوطا فحمل ليلي مثل ما في قوادبا
 فقال لها ابوها وبحت بامسكته ما سئلته عن مكانه قال لا تميتني صار
 في حاله الجاهل فحبست وبقيت في الحب سنة كاملة ثم رأت يوسف في
 مناه في السنة الثالثة فخلعت به وقالت له حبك جنتي في الذي ^ي

بقولك لي سورة حشيت
 فلو اسودا لك كان عالا
 على ازارت لي خبي
 زيارت مني ادر عينا

صورته الا اخبرني ان اطلبك قال لها اطلبني بمصر فاني ملك مصر
 فلما انبهرت صرخ عقلها وصاحت لوالدها ان ارفع عن السلاسل في
 ما عرفت مكانه وكان الشوق قد طرستها وجبرتها وكانت تقول يا رب
 امشي اليك واشوقاه الي من هو بعيد مني وبجده وترى مني وشوقه
 شعر) (سنيك بعد الدليل بل انشأ نور وخذك كافر بل الود
 ازهر فصفك بافوت وتلك جوهر وخسك من مسك وسك
 غير فاولدت عواء من صلب آدم ولا فجنان الخلد مثلك آخر
 فازينه الدنيا وبأغابة المنى فمن ذا الذي عرف وجهك بصبر
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشأنا الى الجنة سارع الى الخبز
 وقاله نأب الانشاءات والبيان الشوق على وجع شئ قوم اشأنا
 الى الجنة وقوم نشأوا اليهم الجنة قال عليه السلام الجنة نشأ
 الى اربعة نفر الى علي وعمار بن ياسر ومقداد وسلمان الفارسي رضي
 عنهم وقال ايضا الجنة نشأوا الى اربعة نفر الى ابي بكر الصديق وعمر
 الخطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ايضا
 الجنة نشأوا الى اربعة نفر مطعم الجوعان والقصائم شهر رمضان ومكر
 الانعام والصلى بالليل والناس ينام وقوم اشأوا الى الله عز وجل كما

في الجنة
 من الجنة

كان ابو عبيد الخواص رضي الله عنه كان يضرب بيده على صدره
 ويقول واشوقاه الى قولاي صاحب بلادي ومرادي في ديني وديناي
 وقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى فتح عليه بابا من الجن
 فلا يفتنه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعبد على الرجاء ثم يفتح له باب
 الحب فيعبد على الحب ثم يفتح له باب الشوق فيعبد على الشوق حتى
 ياتيه اليقين قال خلف المقر رحمه الله تعالى كان عند والديها
 تسعة عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون ثروتي ويحيا سوي ملك مصر
 لوالدها من هؤلاء الرسل قال من صقلية والحبة ومن بياط و
 وثاويد من جميع البلدان فقالت واعجبا هذا الرسل من كل جانب
 ما انا نارسل مصر شعر مرضت فعاداني اهل جميعا فقال لا
 نرى في من يعود (ايضا) (الا يا طبيب الجحش وبيك داوود) فان
 طبيب الانس اعني واثبا (ايضا) (مس الطبيب بدتي جهلا فقلت
 ان الحجة في قلبي فخل بدتي ليس اصفرار الحصى خاثر بدني لكن
 نار الهوى فلما ع في كبدي ثم قال لا اريد الا رسول مصر فان اداها
 كل ملك نذر رسل النار رسولا لاجلها قال لا اقبل فان الحجة لا ازلها
 ولا يها به لها الحجة هلاك القلوب دهش القلوب نار القلوب شعر

قصتي في الحجة

يا طبيب القلوب يا وسامي فعليل الفؤاد ليرعاد خلف
 السقم لا يزال علي اوبرة الفؤاد من الحادي (شعر) (مالي لا
 انوح على خطائي وفدا رزت جبار السماء قرأت كتابه وعصيت
 فيه لعظم مصيبي وشؤم داني فكيف تخلفني اذ قال ربي
 الى السهران سوقا اذا السراء فهذا كان بعصبي جهارا وبزعم
 انه من اوليائي خذون سبي وسلسون وسوقا الى سفري
 ثم نادى اظلمت عيني واسمع دعائي فانت اليوم في البلوى بجاء²
 لهذا هو لا طبعه عظم داني وعهدك باعير ذوات داني دواني
 نظره فيها شغاني شغاني في لغائك يا ماني انا العبد الفقير
 اليك فقري وهل يرجو الفقير سوى العناء (المجنون بن عامر
 اطوف على جدار دار لي اقبل في الجدار وذو الدار فاحبب الدار
 شغفني بلي ولكنحت من سكن الدار) (مقال ليلي التامرية
 لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا فكنت باح برهوي
 وانتي قدمت كما كنا) (شعر) ربنا كم سائل بنادي وبشكو الكر
 والسهادا وفاته ظل في اهدبكم وهو بنادي ردا فؤادا
 شعر) انا سكران فخالوا سني كل سكران مخجل رسنه

بنج بلك مصر
مع

قال فارسل ابوها رسولا الى قبط فيور ملك مصر بان له بنات ولا يريد
سواك فان رغبت فيها اعطيتك ما تشتهي من ملكي واموالى فكتب اليه
اراد نادرناه ومن احبنا اجناه ولا يزيد منك سواها فحلاها وزينها
ابوها باحسن الزينة والحلي وارسل معها الف جارية من بنات الملوك
والف بغلة والف عبيد والف جمل واربعين جملا من ناسير واربعين
جملا من البنيان فلما دخلت مصر فرحت فرحا شديدا ثم ارات في منا
من شان يوسف فلما جالت في حجرها فدخل عليها عزيز مصر فقبض
فوضعت كتمانها على راسها ووجهها حين راته وقالت تجارنيها القبرية
منها من هذا الرجل الذي دخل علينا قال اسكني هذا زوجا فقبضت
عليها وبقيت كذلك الى الصباح فلما صبحت واقافت قالت في نفسها
واجهداء واطول سفراء وانحناه فقال جاريها ما الذي اصابك قال
ليس هذا زوجي الذي لبت في منامي ثلث مرات فنهف بهالها نف
باز لي لا تجرعي واصبري فحسني بالصبر فظفرت لا تظهر لي زوجا الا
الحبة فانه سبب ما لك لزوجك الذي لبت في منامك فحكى
افترى الملك بحسنها وجمالها وكان بنام من حبها ولم يهد وان يصل
اليها لانها حلفت ليوسف وخلوها غير لذة اذا اراد ان ينام معها فاما

معه جنبة فلما كان يوم البيع ارسلها الملك وادها وهي لا تدري
 من ذلك العبد فلما جلت في النظر وقعت عنها علة فخربت واهتمت
 ثم صاحت همت ان ترى نفسها فاه سكتها جاريتها وقالت لها اسبري
 ففتت عليها ساعة فلما افادت قالت لها جاريتها مال لك قال هذا
 زوجي الذي اخترته من العالمين قالت لها جاريتها اسكني حتى لا يعلم الملك
 فقهرت بينك وبينه قالت فانزلني وقولي له في اذنه لا تخبر عني انا
 ابدل لك خزانتي واتي رايتك في منامي فقال له الجارية ذلك فقال
 وانا ايضا رايتها في منامي فقولي لها انت لي طائل ولكن لا يصل بعضنا
 بعض الا بعد الشدايد واللياليات (الاشارة) (واعجابه فمن لا
 يصل الى مخلوق الا بانواع البلاء والجهد العظيم فكيف يصل الى الخالق
 نبي البلاء والشفقة) (امر بعد بذل الناس فيها ثريد اباب عبد
 الغني جبريل اباب فليست تخلو والحيون مزبد وليست ترضى
 الا نام غضاب وليست الذي يبنى بينك عام وينفي بين العباد
 خراب وكان للملك امرته نسق حسنا وكانت تغار على زناها
 فلما سمعت كلامها ارسلت الى الملك ابانك انك تشري هذا الغلام
 الاسر كذا وكذا فلم يلبثت الى قولها ثم نادى للمنادي من يشري هذا الغلام

حكمة
الغلام

مع عشرة اوصاف الآخرة والقباحة والفضاحة والنجاسة والشر
والفتور والفقير والديانة والقصبة والامانة واراد ان يقول النبوة
فامسك الله تعالى لسانه لئلا يعلم به احد (حكى ان ابراهيم الخواص
وجه الله راي بالبصرة مملوكا في السوق وحوله الناس والننادي بنا
عليه من بشرى هذا الغلام بثلة عيوب لا ينال الملبى ولا ياكل
بالنهار لانكم الالباء منه قال فدنوت منه وقلت اشتريه هل
ترغبني قال نعم هو يفعل ما يريد قلت اراك عاقلا عارفا بالله تعالى
قال ابراهيم لو عرف الله تعالى حق معرفته لما اشتغك بغيره ولا
بغير العارفين والنكر قال فقلت انه من جملة الخواص فقلت لستين
بشيع هذا الغلام قال بما شئت لانه مجنون مثلك ولا يشري الا الخو
صك لصاحب الغلام من ابن عرفني قال سلك الطريق الذي سلكته
انت واني قد ادى انه كل يوم على الباب فمقرنا انه من الاجنان فقلت له
ان كان الامر كما تزعم فلما ذا تبيع هذا الغلام قال غيرت على الحق
فانا اناجيه باللبالي وهو بناجيه ايضا فارب متزك فوسلني
فاردت بيه حتى لا ارى على باب جيبني سوى نفسي قال ابراهيم ففعلت
اليه جميع ما املك واخذت الغلام ففعلت واسي فقلت الهي قد

لوجهك فالتفت فقال ان كنت قد اعفيتني لوجه الله تعالى فدا عني
الله تعالى جسدك من النار هات يدك فاخذ بيدي قال نعم عنك
خطي بخطوبتين فقال افخ عنك ففخ بعينين فاذا انا عند الكعبه وغاب
الغلام عني (حكايه) وقال عبد الواحد بن زيد رحمه الله اشرفت
غلاما على زيجتي فاني بالليل فلما جرت عليه الليل طلبته في دارى فاجده
والابواب مغلقه فلما اصبحت رايته في الدار فسلمت على واعطاني ذمرا
صحيحا مضمونا عليه سوره الاخلاص فقلت من اين لك هذا قال من الله
يا سيدى لك على في كل يوم درهم مثل هذا وعليك ان لا تسلمنى بالليل
وكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جائنى فوم من جيبى اتي وقالوا
يا عبد الواحد بيع غلامك فانه سبأ من البثور قال فبعني ذلك فقلت لهم
ارجعوا فانا احفظه هذه الليلة فلما كان بعض اليوم قام ليخرج فاشا
الى الباب المعلق من غير يد فافتح ثم اشار اليه فانطلق وفسد الباب
فصل به ذلك وانا انظر اليه وابعه وخطوبت اش خمس خطوبات
بلغ ارضا لا اعرفها فوقف عند حجرة فلما فتحت ما عليه من الثياب
لبس السوح وصى الى الفجر ووقع يده بالدعاء وقال الهى هاتى جرة اريد
الصغير فوقع الدرهم من الهواء فاخذه وجعله في جيبه قال فخرت من حاله

فصنع عبد الواحد
وغلامه

المرسله من
بسم الله
بسم الله

لوقت ونوضت وصلبت ركبتن واستغفرت الله تعالى بما خطر
 ببالي ونوبت اعطته فغاب عني الغلام فمشت الى الشفا فوصلت
 الى موضع عامر فرجعت وجلست حزينا وما كنت اعرف ملك الارض
 فاذا انا بفارس يقول يا عبد الواحد ما فعلوك ههنا وما الذي اني
 بلك في هذا المكان فقلت من شاة كنت وكنت فقال كم بينك وبين
 منزلتك قلت لا اعلم قال مسير سنين للراكب السريع فلا تغيب عن هذا
 المكان فانه بابيك الطيعة هذه الالباه وهو يدك الى اهلك قال
 فجلست على شط العين واقف على الماء فلما جرت على الليل اذ اني الغلام
 ومعه طبق فيه طعام كثير بالوان مختلفة فلم علي فوضع بين يدي
 وقال لي يا سيدتي فاكلت وانا في امر عظيم من الجمع ثم قام بمصلي الى
 وقت التحرر فالتفت الى بعد دعائه وقال يا سيدتي لا تغد الى سور
 الظن ثم اخذ بيدتي وجعل عيني في محاذي حتى خطوط اثره خطوطين
 ثالث خطوط فقال يا سيدتي العن قد نوبت ان يعقني قلت نعم قال
 اعطني خذ مني وانك ما جرت فاخذ حجرا واعطاني فاعطته فاذا
 الحجر قد صار هباء ثم غاب عني فلم ادر اين ذهب فرجعت متحيرة فقا
 الى بيتي فاجتمع القوم الذي جاؤني وذكروا انه نباش فقالوا ما

بالنباش فقلت لهم ذلك نباش الور لا نباش البور فاولوا كيف
 فاخبرهم بمجالهم فبكوا فاولوا نبشاً الى الله تعالى على ما كلمنا ورجعوا
 متحزين (قال) فارسل زليخا الى العذير لاتفوتك هذا الغلام
 ولو بذلك جميع مالك فلما سمعوا التجار رغبة زليخا في الغلام
 من الزيادة عليه ثم ان الملك قال لما لك بن نعير بكومبيع هذا الغلام
 قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين لما لك فل يوتيه
 ذهباً ووزنه فضة ووزنه دّرّ ووزنه بافوق واربهما وغيرهما
 قال الملك فدرضيت بذلك ثم قال للوزير كيف اذن هذا المال
 قال له الوزير ياخذ من حبله البقر عشراً والصن بعضها على بعض و
 اتخذ منها كفتين فقال الملك لوزير وضع المقار على الارض وزن
 هذا الغلام فقال كوزنه هذا الغلام فقال ان كان هذا الغلام
 كما اراه فهو وزن وهرجج على الدنيا وما فيها فوضع يوسف في كفة
 وخمسائة الف دينار في كفة اخرى فرجح يوسف فانوا بمثل ذلك
 فرجح يوسف فلم يزلوا كذلك الى ان لم يبق في الخزانة بشئ الا ان
 كان يوسف عليه السلام مخلوقاً وفيه نور النبوة فزاد على وزن
 ما في جميع الخزانة فأتى عجباً ان يزيد التوحيد على سائر التوحيد

هزاره بودست که برای
 دست و پا ساز

فی قصه یوسف
 و یوسف
 و یوسف

القبة فلما رأى الملك ذلك قال لمرثانه هل بقي في الخزانة شيء قالوا
 لا فقال الملك إنها التاجر هل لك مرق أن تهب لي هذا الصلحام
 هذا المرقاني لا اقدر على شيء قال مالك وهبت لك هذا الصلحام
 المال كان مالك لمير يوسف عليه السلام على صورته حتى باعه فكشف
 الحجاب عنه وبهر حسنه وجماله فلما نظر الى المال اعجبه فقال في نفسه كم
 وزن الملك هذا المال ثم التفت الى يوسف فراه على حسنه وجماله فصاح
 وخر مغشبا عليه حتى طوى انانه فلما افان قال له يوسف مالك يا
 مالك قال ما رايتك منذ هجبتني الا الساعه استكرت المال قبل ان
 فلما رايتك استقبلته ثم قال مالك بن عمر للملك ابدني في حتى اكلمك
 قال فذا انت لك فذا منه وقال السعد فذو هدي ان تجبرني بغيرك
 بعثك قال يوسف نعم اخبرك على شوط ان لا تخبر احدا قال نعم قال انا الذي
 رايتك بمصر في منامك في حال صغرك وانا يوسف بن يعقوب النبي امرا
 الله بن اسحق نبي الله بن ابراهيم خليل الله على بيتنا وعليهم السلام فصاح
 صيحة حتى خر مغشبا عليه فلما افان اسوء تجارة (الكثرة) كذلك
 يوم القيمة حال من عصي الله تعالى يقول الله عز وجل عبدى اذرى من
 عصيت اذرى من خالف اذرى حرمه من ركن فعند ذلك يقول العبد يا

مفايا مالك
 يوسف عليه السلام

حَسْرَةً عَلَى مَا كُتِبَ لَهُ فَنَجَّاهُ اللَّهُ وَكَرَّمَهُ لِمَنْ الشَّاخِرِينَ عَلَى مَا دَنَبُوا
 بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدُهَا سَهُوٌّ نَهَانُ لَهُوْ بئسَ الْعَبْدُ عَبْدُ طُغْيَانٍ وَكَبْرٍ وَعِصْيٍ
 وَنُجُوبٍ جَارِ الْأَهْلِ بئسَ الْعَبْدُ عَبْدُ فَنِي شَبَابِهِ بِالْفُجُورِ فَطَمَعُ أَوَامِيهِ بِشَرِّ الْخُبْرِ
 بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدُ فَنِي عَمْرِؤُهُ الْمُنَاجِي صَارَ شَخَاوًا لِبُيُوبِ بئسَ الْعَبْدُ عَبْدُ
 مَهْنِ الْقُبُورِ وَالْبَلِي شَعَرَ الشَّامِزِي مَهْوَانِ الْقُبُورِ مُسْتَفِي
 وَيَسْقِي عَيْنَا الدُّنُوبِ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ يَبُوبِ فَكَيْفَ يَرَى عَالِي
 مَنْ لَا يُبُوبُ فَقَالَ مَالِكُ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي الْعَبْدُ الْكَرِيمُ
 وَتَبَرُّي بِنَاتٍ وَلَيْسَ لِي ابْنٌ وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْبُتُوقِ وَدَعَاكَ صَخَاةً
 فَادْعَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي أَوْلَادًا ذَكَرُوا فَادْعِي لَهُ يُوسُفَ عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ
 اللَّهُ دَعَاةً وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرُوا فَهَذَا اسْمُهُمْ بَابِلُ
 وَنُوبِيلُ وَتَارِي وَجَمِيلُ وَخَلِيلُ وَذَكْوَانُ وَرَانِقُ وَزَهْرُ وَبَاسُ وَشَمِيرُ
 طَهُومُ وَطَلِيلُ وَعَمِيلُ وَكُشَاوُ وَنَادَمِيلُ وَخُوبِلُ وَهَزِيلُ وَبَكْنُ وَبَيَانُ
 عَزْبُ وَكُشَادُ وَوَسْتَانُ وَغَانِمُ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْلَامُ الْخَبَرِ غَسَاؤُكَ مِنْ كَانُوا
 قَالَ أَخُوهُ فَقَالَ يَا يُوسُفَ لِمَا عَاوَاكَ أَخُوكَ قَالَ لَا تَسْتَفْهِمْنِي عَنْهُمْ فَإِنِّي لَا
 أَهْنُكَ سِرَّهُمْ (التَّكْوِينُ) (سُبْحَانَ اللَّهِ خُفُوفُ لَوْ هُيَاكَ سِرُّ أَخِيهِ مَعَ
 جَهَانِهِمْ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ يَدْعِي الْكَرِيمَ فَمَا لَوْ لِي الْكَرِيمُ مِنْ أَنْ لَا أَهْنُكَ سِرُّ الْمَذِينِ هُوَ

اكرموا الاكرمين من اهل بيتك ستر المذنبين قال ابو عبيد بن جراح رضي الله عنه
 فلما اشترى الملك يوسف عليه السلام واعطى ما لكامله وخرانته خاض
 عليه عسكرو وقالوا لا يكون الملك الا بالجد ولا يطع الجند الا بالمال فان
 لم يوف في خزانته شئ كيف يملك الرقاب هو ايضا ندم على ما فعل ثم قال
 لخرانته اذهب فانظر هل يظفي الخزانة شئ من المال فذهب فتح ابواب
 الخزانة فوجدها مملوءة فاذا فيها جميع ما بذل ويقتصر منها شئ فخرج
 ضاحكا واخبره بذلك قال وكيف لك قال لا ادري فان شئت فعلم لك
 على الحقيقة فسل الغلام فانه يبيتك على الحقيقة فانه يعلم قال ثم
 يعلم قال انه يدعي ان له الها يفعل ما يريد قال له الملك من ابرعك ذلك
 قال لما اشربته كنت جالسا الى جنبه اذ وضع عليه طيرا بيضا فقال له
 الادميين يا يوسف انظر كيف يبيعك لنفسك لما فومت نفسك بغير ان تقول
 بشئ بخبر والآن يا عك الهك بخبر ان مصر فتحت لك من كلام الخازن
 يوسف عليه السلام فقال ان الله تعالى فعل اكراما لي كذا بلومني ان يداني
 وان لا تقول وان امانا علي ما وزنتك فيه فاخلف الله عليك تفضلا منه
 كما تكون لك المنية على بل المنية لله تعالى عليك وانا والمال لك
 الثالثة فكذلك العبد المؤمن اذا انفق لوجه الله تعالى عوضه الله تعالى

حتى حصل له المال من ذي الجلال إيمانا نطقه لوجه الله لا تر يد منك خزا
 ولا شكورا وقال الله تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ) (أراد به عثمان بن عفان
 رضي الله عنه رآه في رعايته التوفيق فقال المنادي ليس هذا الدرع بل
 لعلني نزلت عليه طالب من الله عنه يريد به لئلا ينقضه على عروس فاطمة
 رضي الله عنها فقال المنادي كوشته قال إحدى سبعين درهما فامر أن
 ينادى عليه ولحقه بل عثمان رضي الله عنه في الدرع حتى بلغ ثمنه أربعة آلاف
 فأعطى عثمان رضي الله عنه أربعة آلاف درهم ورد الدرع إلى المنادي فقال أذا
 بهذا الدرع والدرهم وأطرحهما في فاطمة رضي الله عنها من حيث
 لا يعلم بابا حاد قال فذهب به والفقير الدرع والكبير في دار الامام علي رضي
 الله عنه ففعل ذلك فخرجت فاطمة واخذت الدرع والكبير قال فلما دخل
 علي رضي الله عنه أخبره بذلك فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
 بالقصة فقال لا أدري من فعل هذا بنا فجاء جبريل عليه السلام وأخبر النبي
 صلى الله عليه وسلم بفعل عثمان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 قال عثمان لو فعلت ذلك قال علي ان عليا لا يبيع الدرع الا عن حاجة
 ومن دناها عليه ليلبسها عند الحرب أعطيت ثمنها بنفق قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أخطأ الله عليك في الدنيا والآخرة فلما رجع عثمان إلى داه رآه في ذلك

عروس كرسول ومحبته
 في الذكر والنسب
 (مجمع)

عثمان

ضرب الرمن اي عطارة

(١٢)

الكبير مع عشرة اكلوا في كل كبر رابعة دهرهم مكروب عليها هذا ضرب الرمن
 لثمان برعنان فذلك قوله تعالى (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) قال
 ذلك وفيه الملك منزله وكبر عند ثمانه وقال جعلت خزائني باسمك فحل
 فيها ما شئت فله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لأمرأته
 قال اهل القبر لما اشترى تلك يوسف عليه السلام انشفت مرارة
 الات ومرورا بوجوه الفاكهري مشواه اي احسن منزله وكرامته وحل
 احسن مشربه وملبه عسى ان ينفقنا في اشغالنا او نخذله ولدا
 اي نبش بناء (النكتة) (من فانه شراء مخلوق ولا يدركه انشفت مرارة
 فكيف من فانه قريب مولاه وقيل اشترى العزيز يوسف واشترى العزيز الذي
 المؤمن قوله تعالى (وَاللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَتَوْا لَهُمْ بِأَنْ
 لَهُمُ الْجَنَّةُ) (اشترى العزيز من يوسف طاهره وزيابطه لانه لا يعلم
 حره فذلك الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم دون ظلمهم
 الانسان) (لا يبيع على الحر البيع كذلك لا يبيع البع على القلب لا الشراء
 لان الحر لا يبيع القلب للرب فكما لا سبيل لاحد على ملك الا بذكر لا
 سبيل للسلطان على ملك الرب هو القلب فيه التسعة بثلاثة اشياء
 يكون المشتري جليلا والذلال يبتا والتمس جزلا فبشر التسعة ثمانية

فان ان يملك
 فانه لا يملك
 فانه لا يملك

انكاش

كونها مهبسا وكثيرا بعدان كانت فليلا وحليلا بعدان كانت جزلا فلهذه
 اوصاف المؤمنين نعم المشري المولى نعم الدلال المصطفى ونعم الثمن جنة
 الماوى نعم الشري ملك الجبار ونعم الدلال النبي المختار ونعم الثمن دار
 القرار نعم المشري الضيق نعم الدلال النبي نعم الثمن الالهى نعم المشري
 نعم الدلال ذوالاكرام نعم الثمن دار السلام (شعر) (من يشري
 الخلد عابدة يركبتن في ظلام الليل يخفى دلالها المصطفى والله
 باليهما وخير بئيل مناد بها من بناجي شعر نفس النبي الشري
 والمشري ربي العزيز وجناته اماناته والمصطفى الدلال الكرم
 نورته انجيله فراته (النكته) (في قوله تعالى) (ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) (فيه قولان احدهما
 ان البائع لا يخلو من احد الا من امان يكون محتاجا او طالبا للرج ليكثر
 به النال والله تعالى حتى لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا الى طلب الفضل قال
 لما اشترى يوسف قال (لا مرا اريد اكره منوا عني ان يفتنوا) (وكذا
 امسه لغزوعن) (عني ان يفتنوا) (والله تعالى يقول) (عني بكم ان يفتنكم
 بها فالاعلى انك نصار بيننا فافتعاهما ووصلا الى الايمان ورضا
 الرحمن والله تعالى قال عني هو الله واجب لا ان يرحم وكفى ما وعد

والصك بشه يالكاف
 كذا بجز كبت في
 المعاملات
 (مجمع)

بما قاله على انك اراد
 اسبه ودر
 (ص)

قوله
بنيهم أي بنيهم

حكاية يوسف

الثكنة) ثلثة نفر طوعوا في يوسف عليه السلام فوصلوا الي بنيهم ما لك من
 وعرطع في المال والعزير طوع في الثنا والجلال ورنحاطعت في الوصال فوصلنا
 الى المال ووصل العزير في الثنا والجلال ورنحاطعت الى يوسف والجمال كذلك
 من اراد الدنيا نفى عن العقي من اراد العقي قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد
 التولي حصل له المولى والدنيا والعقي (حكى ان هرون الرشيد رحمه الله
 كان يخلع على جواربه وعبيد كل سنة يوم الخميس في سنة من السنين
 وضع انواعا من التيباج والشاب الدراهم والدينارين ثم قال من اراد شئ من
 هذا فليضع يده على ما يريد فوضع كل واحد يده على ما اراد غير جارية فها
 وضعت يدها على راس هرون فقال لها ما تضعين قالت السن من ثياب
 كل واحد من يده على ما يريد فانما اريد سواك فقال باجارية انا وما لي
 ثم جعل الجوارى كلهن في امرها واعتقها) كذلك العبيد اذا تعلقوا بذكر مولاهم
 حصل له جميع ما يقتناه وما يهوى من بناء) (العزير لما اشترى يوسف واخذ
 واحضر اهله وامرهم بالكرامة فقال لها اكرمي مشواه) (الثكنة) (كذلك
 اشترى العبد امره لانه باكرامه وقيمه موكلون وبعضهم لاعماله و
 لا لواله كابون وبعضهم للجنة مرتبون بعضهم على النار مسلمون وبعضهم
 له يستغفرون) قال ان رنحاطعت اشترى يوسف فلما اشتد حبهما وصل

الملك فيها حبه كذلك الله تعالى اشترى العبد المؤمن وحبه في الدنيا
 لار الدنيا بجنة فاذا اخرجته من النجى اعطاه ملكا كبيرا قوله تعالى اكرمي
 مثواه (اي معشرة اشارت احدها للملوك فزاسة ولا لاشراف فزاسة
 وللعلماء فزاسة ففقر من الملك فيها وطم انها تحبته فذلك قال اكرمي
 مثواه والثاني علم شرفه وفضله ولغيره في مملكته اعز عليه منه فقال ان هذا
 الغلام عزيز لا يخدمه الا العزير وليس عندي اعز منك فاكرمه مثواه
 والثالث قبل انه راي في المنام ان فاطمة يقول له لا تقطع بين يوسف
 وبين ليلى فانه لها وهي له ولهذا قال (اكرمي مثواه) والرابع ان ليلى
 ابد كانت تقول انا بعت فريند وحيث بدلا ولد فقال لها انه ولد
 فاكرمي مثواه (والخامس ان ليلى قالت للعزير بذلك لما وافقت
 منك فقال من كان له مثل هذا لا يقتر ابد فانه مقرب عند الله تعالى
 فقال لها اكرمي مثواه) السادس قال لها ما فعلت به فكانت فعلت به فانه
 عندي كريم ان اكرمت مثواه فقد اكرمتني وكان مثواه مثل مثواني فاكرم
 مثواه (الصفة قوله تعالى) (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله) (تفسير من احب محمدا احبني ومن احبني فله الجنة وقال جليل
 ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) (والسابع اكرمي مثواه) (اي اجعلي له

اشرف مكان من طرنا وهذا الاشارة بحجة لطيفة لأهل المعرفة وما
 وجدت زليخا اشرف من طرنا فجلت طلبها مشواه والثامن قال اكرمي
 مشواه لانه سمع طابرا وضع عليه فعلم ان له قدرا عند الله السموات فقال
 اكرمي مشواه فانه مقرب عند الله السموات حتى ته ان بكرنا باكرنا
 فانه كريم وهذا احسن الاقوال والتاسع قال اكرمي مشواه فانه كريم
 محترم ولا يعرف قدر الكريم الا الكريم والعاشر قال اكرمي مشواه فانه لا
 يقوم مقامنا الا هو وما لنا احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف مكان
 النكتة (ان الخلق اذا شاخ عبد في خدمته بعفته فان الله تعالى
 اوله ان يعق عبد اذا شاخ في خدمته ان الله اشترى من المؤمنين نفوسهم
 ولم يغلطوا بهم لان النفس معبودة والفلس غير معبودة) (النكتة) (القلب)
 ملك والنفس عبد قال عليه السلام القلب ملك وسريره الصدق
 وناجه التوحيد وسراج الحكمة ووديره العلم وتديه العقل وبيئته
 الرجا وسجنه الخوف وسلاحه التوكل وخرائشه اليقين وكثره التقوى و
 صاحب جزه الاذنان حارسه الصبيان رجاياه اللسان وخادمه اليدان
 ولا يبيع البيع على الملك وعزبه مصر اشترى يوسف عليه السلام فوهبه له
 الملك والله تعالى اشترى العبد ووعده الملك غدا فوله تعالى ومكلا

قل ان القلب ملك
 وسراج الحكمة
 ووديره العلم
 وتديه العقل
 وبيئته الرجا
 وسجنه الخوف
 وسلاحه التوكل
 وخرائشه اليقين
 وكثره التقوى
 وصاحب جزه الاذنان
 حارسه الصبيان
 رجاياه اللسان
 وخادمه اليدان
 ولا يبيع البيع على الملك
 وعزبه مصر اشترى يوسف
 عليه السلام فوهبه له الملك
 والله تعالى اشترى العبد
 ووعده الملك غدا فوله تعالى
 ومكلا

كَيْبَرًا) (الْخَلْقُ وَشَيْءُ الْعَبْدِ لِلْحَاجَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْرِي الْعَبْدَ لِلْحَاجَةِ
 الْخَلْقُ لَا يَسْتَقِي الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى سَقَى الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ
 الْعَبْدُ مَنْ أَكْرَمِي مَوَاهٍ كَانَتْ رِجَالًا عَلَى الْحَبِيبَةِ لِيُوسِفَ وَمَعَ فَطِيمَةَ عَادَ
 كَمَا كَانَتْ بِفَعْلٍ مَعَ شَاطِرِ الْجَوِّ عَارِيَةً وَبِالْحَبِيبَةِ كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 دَاسَةً مَعَ فَرْعَوْنَ عَارِيَةً وَلِيُوسِفَ حَبِيبَتَهُ وَخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ عَمْرِو
 الْكَنْدِيِّ عَارِيَةً وَلِيُحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبَتَهُ (النَّكَلَةُ) (رِجَالُ الشَّيْخِ
 يُوسُفَ وَاحِبَتَهُ وَزَيْنَتَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى اشْتَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَلِحَبِيبِهِ وَآكْرَمَهُ وَهُوَ
 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) (بِعَبِيٍّ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَرِجَالُ زَيْنَتِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بَعَثَهُ أَنْوَاعَ مِنَ الشَّيَابِ الْأَخْضَرَ وَالْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ وَالْأَكْثَى وَالْأَبْيَضَ وَ
 الْبَيْضَ فِي الْحَرْبِ وَالْفَتْرِ وَالْفَصْلِ الْمَذْهَبِ وَالشَّيَابِ الْمَكْبُةِ الرَّقْمَتِ
 اخْتَفَضَتْ لِكُلِّ يَوْمٍ نَوْعًا مِنَ الشَّيَابِ ثَلَاثًا وَسِتُّونَ دَسْنَا كَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى
 زَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَهُ أَنْوَاعَ مِنَ الْكَرَامَاتِ الشَّكِيَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى (وَالْأَمَانِيَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى)
 هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ الشَّكِيَّةُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ (وَالْأَمَانِيَّةُ قَوْلَهُ تَعَالَى)
 وَنَظْمُ قُلُوبِهِمْ (وَالْأَمَانُ قَوْلَهُ تَعَالَى) (وَالْأَمَانُ كَيْفَ قُلُوبِهِمْ
 الْإِيمَانُ) (وَالْوَجَلُ قَوْلَهُ تَعَالَى) (وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ) (وَالْهَدْيُ قَوْلَهُ تَعَالَى)
 وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ بِهَدْيِ قَلْبِهِ (وَالثَّلَاثُ قَوْلَهُ تَعَالَى) (مَنْ ثَلَاثُ هَيْلُولَةٍ

الاست من الشيا بيا
 الانسان يكفيله
 في حوائج
 (مصابيح)

وَقَالُوا هُمُ الَّذِينَ كَرَّمُوا (وَالَّذِي قَالَ لَهُ تَالِي) (أَفَنُشْرَحَ اللَّهُ صَدْرَ
 لِلْإِسْلَامِ) (وَالْعَرَفَةُ لَهُ تَالِي) (مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
 وَالسَّلَامُ لَهُ تَالِي) (الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يُبَلِّغُ سَلِيمًا) (الْبِسَ الْمُؤْمِنُ
 أَحْسَنَ مِنْ النَّفْسِ لَأَنَّهُ أَعَدَّ وَاللَّهُ تَالِي وَاللَّهُ تَالِي أَشْرَى أَحْسَنَ الْأَشْيَاءِ
 بَأَكْرَمَ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَهِيَ بَشَارَةٌ كَانَتْ بِأَمْرٍ أَنْتَ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ
 كَانَتْ نَفْسٌ مَعَ حُبِّهَا وَعَوْضُهَا الْجَنَّةُ مَعَ سَهْلِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ لِقَابَكَ عَوْضًا
 سَوِيًّا هَذَا وَهُوَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَهَذَا غَايَةُ الْمُنَى) (الْمَكْنَةُ أَنَّ الْيَتِيمَ
 بِقِلَابِكَ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ وَلَنْ يَتَنَبَّهَ بِصَلَوَاتِكَ فَلَمْ يَفْرِغْ وَأَنْ
 أَيَّتَنِي بِصَالَمِكَ فَلَمْ يَجْعَلْ وَأَيَّتَنِي بِشَرِّكَ فَلَمْ يَزِدْ وَأَنْ
 بِوَكَلِّكَ الْكَافِرَ وَأَيَّتَنِي بِصَبْرِكَ فَلَمْ يَرْحَمْ وَأَنْ الْمَشْرِي ذَا الْبَقِ
 فَلَا يَدْرِي هَذَا شَرِّكَ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَأَبْدَانُ فَرَمَنِي قَوْلَهُ تَالِي
 وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ) (وَابْتَغُوا إِلَى اللَّهِ) (مَنْ أَشْرَى عَبْدًا
 الْعَمَلُ وَلَا يَعْطِيهِ أَجْرُهُ لِأَنَّهُ أَشْرَى لِلْعَمَلِ وَاللَّهُ تَالِي يَوْزَنُ أَجْرَ الْعَمَلِ كَمَا
 قَالَ جِبْرَاءُ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الْمَشْرِي إِذَا رَأَى عَبْدًا عَلَى الْعَيْبِ كَيْفَ لَا يَهْتَفِ
 بِلَيْبِهِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَالِي لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ غَابُوا وَقَالُوا) (الْحَقُّ
 فِيهَا مَرْفُوضٌ فِيهَا وَبِغَيْرِ الدِّمَاءِ) (قَالَ اللَّهُ تَالِي) (النَّاسُ يَتَوَنَّبُونَ الْعَابِدِينَ)

فَمَنْ كَانَ شَرِّ
 الْوَسْطَى

الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِنُونَ بِالْخُرُوفِ وَ
الشَّاهِدُونَ عَلَى النَّكْرِ (الخلوة) يشترى العبد ليعتق سيده والله تعالى اشترى
العبد ليعتقه من النار قوله تعالى وَكَذَلِكَ مَتَّعْنَا لِيُؤْمِنُوا فِي
الْأَرْضِ قَالَ كعب لانبا رضى الله عنه لما اخذ العزيز بيدي يوسف
عليه السلام واني به اليك ليخا وقال اكره مشوا قالت لم يزل ذلك قال
لانه كرههم فأكرمه الله بالايمان بعد ذلك قال عليه الصلوة والسلام
من أكرمهم عالمنا فقد أكرم مني ومن أكرم مني ضد أكرم الله ومن أكرم الله وجبت له
الجنة وكانت الدنيا من بنيان الملوك وكان والدها ملكا ببلاد المغرب بآبرها
بها له طموس فلما حصل لها يوسف استغلت بذكره ولا يذكر سواء ولا تنظر
الآله ولا يخطب بها غيره قال عليه السلام حاكما عن الله تعالى
من استغله فذكرى من مسئلتى اعطيه افضل مما اعطيت السائلين قال فاق
دنيا يوسف ورحلت به بيت القتم سجدة لئلا يصنعها فقال بعباد
وجعلت وقدر مونا مثل هذا قال فخر القتم وكان من ذهب شديد
بالسائر فلما قالت دنيها ذلك وقع القتم على وجهه وجعل يضرب بنفسه
الارض حتى صار قطعاً قطعاً فقالت يا يوسف ما الذي اصاب صفي قال لا
يحدث له واقررت بعبادته فضل به ربي ما تريد لو اراد ان يدينك

فان كعب قال
فكنا اكرم الله

تفعل فالت فر تلت قال رب ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام هو
 الذي خلقتني وخلقت فالت كيف يعلم الهك اني سجدت للصنم فالت
 غائب عن الاعتبار ولا ينبغي عنه شيء فالت ان احبته بجنت فتم الاله
 حيث صور مثلك ولولا اني اله اعبد لعبده ولكن عبادة الاله
 قبيحة فبتم يوسف عليه السلام وخرج فطقت بذيله وفالت له ان
 الملك اذا راي هذا الصنم مثل الجوارى من هذا الفصل فاحبتي ان
 فعل هذا رب يوسف ولكن اسئل ربك ان يجعله كما كان فوقف يو
 سلف وقرك شفنه فعاد الصنم كما كان فبدر الله تعالى فقال ربنا اني ا
 حبا كثير افعلت ان اله السموات بجنت اكثر مني وفي الخبر انها كانت
 لسمع الا قول يوسف عليه السلام (سمر اخذ الهوى بمسامعها
 فبقيت في طريقي الهوى جبرانا ثم اخفت بين والبه فيها ملكا
 ابصر عليه الف حبة من التلولو المعوج نساوى الف مثقال عمنه
 بعامه ملكية نساوى الف مثقال وانطقه بمنطقة من الباقو
 الزرع لا يعلم قيمتها الا الله فقال لها يوسف عليه السلام كيف يجوز
 يكون العبد في مثل هذه الثبات السيد في ثاب ونها فالت ان
 وهو العبد وانا الجارية العبد في اكره في مئاوه ولو قدرت على اكثر من
 هذا

ملكا
 من
 يوسف

المنطقة ما يشهد بها الوسط

فعلت ثم وصلت له ثلثاء وستين قبصاً وثلثاً فباء وثلثاً عمانية
 على عدد أيام السنة لكل يوم دسناً وكانت تزين يوسف كل يوم ^{بجدة}
 لانشبه الأخرى كذلك المبدأ الحبه البارى جل جلاله نظراً له
 في كل يوم ثلثاً وستين نظرة فثبت منه الخصال مثل الكرامة و
 المحبة والالفة والخشية والشهادة والقرية والوصلة والتبليغ
 الرضا والعرفه **فصل** في ما قبل مكال يوسف قبل مكاله من النبوة
 قبل مكاله من تعب الرثا وقبل مكاله في الملك أعدناه على سر بر العزير
 وقبل مكاله من الحكمة حتى يقول بها وقبل مكاله على القلوب حتى سلبها و
 على الخزان حتى طلبها وعلى الاعنان حتى ملكها وغلبيها وقبل مكاله مصر
 نواحيها وقبل مكاله جعلنا اهل مصر عبيدا له اشترأهم بالطعام وث
 الغذاء فلذلك مكال يوسف في الارض كانه يقول متى القبول ومتى الرد
 انا القبضه واعدته على سر بر الملك وانا مكنته من الملك قوله
 تعالى وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فار سعيد بن جبر
 يعني تاويل الكتب وقال الواصفى تاويل الرثا وقال الدهنا طى راد بلغا
 الخلو كان في الارض لغة وكان يوسف عليه السلام يتكلم بها
 قبل تاويل الاحاديث اي بواطن الكلام وهو على اربعة اوجه للكلام

قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ
وَمَا لَيْسَ لِي بِهِ

وإِطَاعَ وَاشْتِاقَ وَعِبَادَتَ وَكَانَ يُوسُفُ يَعْلَمُهَا وَفِيهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ فِيهِ إِشَارَةٌ بِعِجَّةِ ارَادَةِ الْبَطْنَانِ
الْحِجَّةُ وَلَمْ يَرَدْ نَافِكَانَ كَمَا ارْدَتْ لَأَكْمَا ارَادَ وَأَبْلَسَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ رَيْسَ
السُّفْرَةِ وَالْبَرَّةِ وَارْدَتْ أَنْ يَكُونَ مَأْمُومَ الْكُفْرَةِ وَالْفِجْرَةِ فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ
فَأَسْبَلَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ عَزِيزًا لِدَامِ وَاشْرَفَهُمْ وَخَبَرَهُمْ وَارْدَتْ أَنْ يَكُونَ شَرِيحَ
فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ وَقَوْمَ نُوْحٍ ارَادَ أَنْ يَكُونَ أَدْلَهُمْ وَارْدَتْ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّهُمْ
فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ وَذَابِلَ الْمَلِكِ ارَادَ أَنْ يَهْلِكَ نُوْحًا وَارْدَتْ أَنْ يَكُونَ هُوَ
الْمُهَالِكُ فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ وَتَمَرَّدَ ارَادَ أَنْ يَهْرَبَ تَبَرُّهُمُ وَمَا ارْدَتْ فَكَانَ كَمَا
ارْدَتْ وَأَبْرَهُمُ ارَادَ أَنْ يَذْبَحَ سَمْعِيلَ وَمَا ارْدَتْ فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ وَأَذَابَ
فَرْعَوْنَ أَنْ يَهْلِكَ مُوسَى وَارْدَتْ أَنْ يَهْلِكَ بِسَبَبِ مُوسَى فَرْعَوْنَ فَكَانَ كَمَا
ارْدَتْ وَدَاوُدَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ وَلِيًّا مِمَّنْ أَلُوْمَ مَلِكًا وَأَنَا ارْدَتْ الْمَلِكُ اسْلَمًا
فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ وَأَبُو جَهْلٍ ارَادَ أَنْ يَكُونَ لَوْلِيدَ بْنِ الْعَبْرَةِ وَارْدَتْ أَنْ
يَكُونَ لِحَمْدِ مَنْ كَانَ ارْدَتْ لَأَكْمَا ارَادَ وَأَخْرَجَ يُوْسُفَ لَهُ وَأَنْ يَكُونَ يُوْسُفُ فِي
فُرْعَانِ ارْدَتْ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا بِمِصْرَ فَكَانَ كَمَا ارْدَتْ لَأَكْمَا ارَادَ وَأَقُولُهُ تَعَالَى
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ النَّاسُ فِي الْفُرْقَانِ عَلَى رَجْعِ أَحَدٍ
عَبَادَتِ مِنَ الْمُنَافِقِ (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ) (وَالثَّانِي مَحْرَجُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ)

والسلام قوله تعالى (أَمْ يَحْذَرُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) ^{وَالثَّالِثُ}
 والثالث عبد الله بن سلام (وَأَذِيقْ لَهُمْ أَمِينُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ فَأَلُوهُ ^{مِنْ}
 والرابع احنن بن شريف (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ) (والخامس نعيم
 بن مسعود) (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ) (والسادس ابوسفیان بن
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُوْءَ) (والسابع الحجاج) (وَأَذِيقْ نِعْمَةَ النَّاسِ بِالْحَجِّ)
 والثامن اهل اليمن) (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) (والنَّاسُ
 اهل مكة) (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمُوا الْفُرُقَ إِلَى اللَّهِ) (والعاشر عبد
 الاصنام) (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَخْذِفُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا) (والحادى عشر
 سلمان عليه السلام) (يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ) (والثاني عشر
 قوم عيسى عليه السلام) (وَبِكَلِمَةٍ نَحْنُ فِي الْمَهْدِ صَيِّبًا) (والثالث عشر
 اهل الطائف) (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ) (والرابع عشر قوم نوح عليه
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) (والخامس عشر اليهود) (وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَقِيلَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ سَتَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرْقَةً يَوْسُفَ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا بَلَّغَ أَشَدُّ اخْتَلَفُوا فِي الْأُنْدُ فَتَالَ مَعًا ثَلَاثَ عَشْرَ
 سَنَةً وَقِيلَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْكَلْبَى سَبْعَةَ عَشْرَ سَنَةً
 وَقِيلَ ثَانِيَانِ وَقِيلُوا قَبْلَ ارَادَ بِالْأَسَدِ الْعَقْلَ وَقِيلَ الْعِلْمَ وَقِيلَ الْحِرَّةَ

فَمِنْ
 عَشْرَ

اَيْتَانَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا دَلَّاهُ عَلَى أَنَّ الْعَمَلُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ لِأَنَّهُمَا سَاوٍ كُلُّ
 خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْعَصَا قَالَ لَهُ اقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ادْبُرْ فَادْبَرَتْ
 قَالَ لَهُ انْظُرْ فَأَنْظَرَ ثُمَّ قَالَ لَهَا بَصُرْ فَأَبْصَرَ فَالْتَمَسَ لَهُ وَغَرَّهُ وَجَلَّ إِلَى مَا خَلَفَ خَلْفًا
 أَحْسَنَ مِنْكَ وَلَا أَكْرَمَ عَلَى مَنْكَ مَا بَاعَ عَطِيٍّ وَبَلَا خَذَ وَبَلَا كَرَمَ وَبَلَا عَزَّ
 فَطَوَّبَ لَكَ فِيهِ سَاكِنًا (اَيْتَانَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا) (بَعْضُ الْعُرْفِ وَعِلْمُ التَّوْحِيدِ)
 كَذَلِكَ تَجْزِي الْحُسَيْنِينَ بِعَنِ الصَّالِحِينَ دَلِيلُ ذَلِكَ (إِنَّ الْحَسَنَةَ
 بِذِيهِ التَّيَّاتِ) (بَعْضُ الصَّالِحِينَ الْحُسَيْنِينَ بِذِيهِنَ الْخَطِيئَاتِ وَقِيلَ ارَادَ بِهِ
 الْإِحْسَانَ مَعَ الْخَالِقِينَ وَقِيلَ كُلُّ عَمَلٍ الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ فَجُودًا
 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْهُمَا النَّبِيُّ) (وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْحُسَيْنِينَ
 أَيْ التَّيَّاتِينَ) وَقَالَ سَابِقُ الْمَفْسَرِينَ هُوَ الشَّهَادَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (هَذَا جَزَاءُ
 الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (بَعْضُ جَزَاءِ الشَّهَادَةِ إِلَّا الدَّرَجَاتُ وَقِيلَ هُوَ
 جَمِيعُ الطَّاعَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَرَأَوْهُ الْبَنَى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنَ
 نَفْسِهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَمُرْ بِحُجَّتِ يَوْسُفَ نَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَلَمْ تَمْعُ سِوَى
 نَجْوَاهُ وَلَمْ تَعْرِفْ سِوَاهُ وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ وَكَانَتْ لِأَسْنَامِ الْأَحْطَاءِ وَلَا
 تَأْكُلُ الْأَسْهَوُونَ وَلَا تَنْفُسُ الْأَبْدَكَرُ وَكَانَتْ لِسَمْعِي كُلِّ شَيْءٍ يَوْسُفَ
 فَصَدَّتْ بِقَطْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ فَعُولُ يَوْسُفَ يَوْسُفَ إِذَا قَدِمْتَ تَكْتُبُ

رفع

سجد ما على الارض يوسف يوسف واذا رفعت رأسها الى السماء ترى اسم
 يوسف مكتوبا بالكوأكب حيث حيث في محبته وناهت في صورته وكان
 والهة متجربة فيه قال الشاعر لها حيكه لقمان وصورة يوسف
 ومنطق داود وعفان مريم ولي صبر ابي غريبة يوسف
 وبكاء يعقوب حسرة ادم (لها) روحها روحى وروحى روحها
 من برى روحين فداوى قال ذوالنون المصري حمد الله
 عليه راب غلاما يحفها مصقر اللون في الشاين يمشى بالبادية بلا
 زاد ولا ماء ولا نخل ولا مر كوب فلت عليه وقلت لا يجيبك اراك على
 الحالة قالت اقول شعر ذاب ثما في قواى يدى وقواى
 ذاب ثما في البدن لو بكت عينك باهنا ما نعت
 الشايد ما كتف يصغولك ودا بعد ما نسرا العذر عليك العلماء
 يخ عليك اسفا ولا سمح واقع التيق عليك اندما ايمان يصغور
 لا امر حفظ العهد ورعى الذما لو اردناك ما لناقتنا او صلنا
 مثلا ما ابصرنا ما اينا منصفا عاملة منصف في صفته خففنا
 قال سهل بن عبد الله السري ربح ما لله دخل علينا فقير بما
 من الابهام فقال يا شيخ ما ذقت طعاما اربعين يوما ان اكلت يجوز ان لا

وحيث بنى برهان

في حكمة يوسف

نفس الجمل تقف (ق)

ساح ينجسها ويحنا ربح (ق)

الثالث وكف السامعي عند سلطان لا يملك نفسه واخاه واهله (ق)

قصص نبي محمد (ص)

فقلت لبعض اصحابي ايتني بمقنع الاحباب قال وما ثوب الاحباب قلت التمر
قال يا شيخ خلطت في المسئلة القوة عند بناها والله تعالى ثم صاح صيحة
فقال واظاني كلما اردت في شربي يد عطشي ثم اخرج فقلت له بمجود
الاقبلت ضيا في فقال علي سوطا انت لا تاكل الامعي ولا تشرب الامعي
تتعبد معي كما تعبدت ولا تعرض علي الطعام الا بعد ايام فقلت نعم قال
فجلس اربعين يوما وجلس ثلثة ايام فقلت ايها الفقير ائذن لي لاكل
الطعام فلا صبر لي معك قال لانك كنت معي لو كنت معه لصبرت كما صبرت
وفعدت اربعين يوما في بعة واحدة لم تشم ولم تاكل ولم تتوضأ ثم قال بعد
الاربعين هات ما معك فابنت بطعام فلدت يدي فقلت ليسم الله
الرحمن الرحيم فاطفي لطفة وقال يا جاهل تذكر الرب وكيف تذكر صاحبه
وخرج ولم يذر شيئا فظننت انه ملك مقربا وبني مرسل فهضت له
هافا فانه ليس بملك مقرب لا بمرسل انما هو عبد يحب الله تعالى فمن
ادم قال عليه الصلوة والسلام من احب الله لا سواه وقال لحبة الله
طويل السهر قال عليه السلام اذا احب الله عبد احبته الى خلقه
واذا احب الله العبد بحجة عن الناس حتى لا يعرفه احد سواه الله تعالى
بدن المحبة مع الاحباب فله به مع الصحابي قال ابن عباس رضي الله

عنهما انهما قالان العزير اسم في ان اكرم وشواه فاريدان ابنه ابينا
 زاده شاه بنصف الحكماء والمهندسين ضالك لهم اريدان ثبوت
 اريدان كان يوسف في المشرق اراه في نحو المغرب ان كان في المغرب اراه
 المشرق وان كان على علم اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه
 السطح وهو براني طول النهار حيث ما توجهت فقال ولحد منهم ينبغي
 يكون هذا البيت من الرجاج فكذلك الله تعالى سمي قلب المؤمنين
 اسماء بالرجاج فقال مثل ثور (كشكوك) (يعني قلب المؤمنين كشكوة
 فيها مضباح المضباح في رجاجة) (شبه قلب المؤمنين بالرجاجة فقل
 نفس المؤمنين كالبيت وقلبه كالقنديل ومعرفته كالسراج وتوحيده
 كعروة القنديل وصحته كعار القنديل وطاعته كهيئة القنديل واخلا
 كضوء القنديل اذا فزع اللسان بافر ما في الجنان استضاءون من فيه
 الى عرش الرحمن قال فينبينا مرقعا وكما من الرجاج وركا من الممر
 وركا من الموضع وركا من الفروج وركا من العقيق وما بين القنديل
 والعقيق قضبان موصعة بانواع الجواهر عارنه بأربعة اعمد من القفزة
 وجعلت تحت كل عمود ثوراً من فضة وفرسا من ذهب موصع بالجوهر
 وعيناهما من باقوتة حمراء وصوت في داخل من كل مثال من الطير والنداء

فقال شيخنا
 رحمه الله

والوحيش من الذهب والفضة وغرس أسفل البيت أشجارا من اللوز
والفضة ثم رها الجواهر وجعل سقف البيت من الساج مضروبا
بصفائح الذهب نصبت في وسط البيت مائة من رتبة بكل رتبة حنية
ووضعت سريرا من الساج بعرب المائتين وجعلت في كل زاوية فرا
من فضة ووصيفتين من ذهب كل وصيفة معها كأس من ذهب
أبريق ووصيفة معها قنديل من ذهب جعلت أبواب البيت من
الصندل والعاج على كل بابا ورس من ذهب رجلاه من فضة و
رأسه من مرمر وفتاح من عقيق وذنبه وريشه من فبر ورج
جوفه مملوء مسكاً ثم بنيت في وسط البيت بيتا من خوار برأسه
أعلاه وحيطانه من جاج ثم قالت لجاريتها اني قد عرفت في حب هذا
الغلام العبراني قالت لها جاريتها رتبتي بكل رتبة حسنة حتى اعدو
ففعلت لك فداء يوسف ثم اظهرت لها نظرها قال لا يخونها الا
ما عصى بعصمتك وبرحمتك يا ارحم الراحمين فقالت زينا باحبيبي و
طلبني بيت هذا البيت من اجلك قال يا زينا ان الله يني لي بيتا في الجنة
احسن من هذا لا تجزي ابد قالت يا يوسف اطعني فيما امرتك قال ان
يخف الله في الارض بدارك قالت يا يوسف ما اطيب يا بختك قال لها لو

في القصص
عليها
سبحان

اطاعت على قبرى بعد ثلثة ايام لو لبث متى فقال يا يوسف ما احسن
 عينك قال انهما تسيلان على خدي بعد ثلثة ايام في قبري قال يا يوسف
 ما احسن شجر ك قال انه اول شئ يقط في قبري قال يا يوسف ما ^{حسن}
 صورتك قال الله صورني قال يا يوسف ما احسن قدك قال الله ^{خلفه}
 قالتم لعمر بن عمرو قال اريد رضاء ربي قال اني ابدل خرافي على عبيد
 وامائه حتى يرضى عنك قال ايدي لا يقبل الرشوق قال سمعت الله
 يقبل مثل ذلك ويهبط الجبريل قال (اِنَّمَا يَنْتَقِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)
 قال ان امرئ اسلك وبذلك ديني قوله تعالى (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
 اى بلغ منه شبابه وقوته وَعَلَّقَتْ الْاَبْوَابَ قال ابراهيم
 رضى الله عنه علقت على نفسها باب كل شئ سواه وقال الكلبى علقت
 ابواب البيت على يوسف وكانت للبيت اربعة ابواب وقال
 الحسن البصري رحمه الله علقت ابواب المدح والذم على نفسها من شئ
 عجبها وقالت هَيْتَ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ لِيْخَالِثَهُ اشْبَاهُ
 الْعَصِيَةِ وَالْمَرَاوِدِ وَالْغُلُقِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ يَوْسُفَ شَيْئًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ ^{سِر}
 عَلَى الْحَقِّينَ وَيَهْلِكُ سِتْرَ الْفَاسِقِينَ وَالْاَجَابَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ
 اِنَّ رَبِّيْ اَحْسَنُ مِّنْ اِيَّايَ لِيَعْلَمَ اِنْ الْاِحْسَانَ لَا يَصْبِغُ عِنْدَ كُلِّ ^{حل}

أصلي ويضيع عند من لا أصل له فإذا كان الاحسان لا يضيع عند الخلق
 فكيف يضيع عند الخالق قال النبي صلى الله عليه وسلم ^{عليه} حرام
 كل نفس خبيثة أن تخرج من الدنيا حتى تبقى إلى من احسن إليه وإن
 عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن إليها (كان احسانا
 ولها إليه أكثر من احسان العزير) لأن احسانها كان مشوبا بالعصية ^{لنفسها} و
 وذلك يورث مناجيا في الدنيا المذمة وفي الآخرة الحسن قال الله ^{عليه}
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً (قوله تعالى) (وَرَأَوْهُ آلِيَهُمْ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
 نَفْسِهِ) (وهي ليها وقيل عاميل امرأة العزير) (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ
 أَيُّ نَعَالٍ وَقِيلَ هَيْتَ لَكَ هَذِهِ الزَّيْطَةُ أَنْ لِيْهَا مَا أَجْتِ بِوَسْعَتِهِ ^{التي}
 فَعَلَقْتُ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَبَابَ مَحَبَّةِ يَوْسُفَ مَفْشُوحَ ^{فكذلك}
 مِنْ أَحَبِّ اللَّهِ تَعَالَى أَغْلَقَ بَابَ جَمِيعِ الْمَقَالَاتِ وَالْمَحَالَاتِ وَبَعَثَ عَلَى نَفْسِهِ
 بَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أَعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ مِنَ الَّذِي يُدْعَى ^{إليه}
 وَاسْتَجِيرُهُ مِنْ رَبِّي بَعَثَ سَبْدِي أَحْسَنَ شَوَايَ أَيْ الْكَرَمِ وَأَعْرَفِي ^{فلا}
 أَخُوهُ لِي بِهِ وَاهْلِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اعْظُمُ الْكَافَرُ ثَلَاثَةَ الشُّرُكِ بِاللَّهِ وَعَفْوُكَ الْوَالِدِينَ وَأَنْ يَزِيحَ الرَّجُلُ ^{بجملته}
 جَارَهُ وَقَالَ مَحْشَرُ الزَّيْفَةِ هُوَ الْقَبِيحَةُ فِي ثَابُوتٍ مِنْ نَارٍ وَقِيلَ إِنَّ

النار يستحقون من ثمن راحته الزاني من مسيره حساه عام قبل
 ان عسر الزاني قصير وعند الله حقيق وقال بعض الصالحين رآه
 في البراري امرأة جميلة فقالت لي هل تحبني قلت نعم قال الله
 تعالى قال (قل للذين آمنوا من انصبروا من انصبروا ومن يحفظوا فروجهم
 شعر) ولست من النساء ولنزني ولا اني الفجور الى الممات
 فلا يخطر بقلبك غيري بترك يوم يأتي من فراق قال ثم نادى
 انظر يا شيخ الحظفك ترى عجا فاعل قال قلت وعدت بنظري فلم اراها
 فضيت الى مكة وجاورت سبع سنين بها وعدت حتى اني عشت السبع الى
 الوضع الذي عدت فيه الجاوبه فاذا انما الشخص من عيب فدنوت منه فنادى
 مني ثانيا فادبته بمجودك الا وفت فدنوت منه فقلت له من يكون بر
 الله قال انا ذلك الشخص الذي عدته فاذا هي المرأة الصالحة التي غابت
 وهبت مني ثم قال السلام عليك وغاب شخصها مني قوله تعالى ولقد
 هممت به وهم بها روى ان ليلنا همت به جعلت تذكر له
 محاسنه وفق وقامته وصورته وشعره وعينه ونظافته حتى هم بها
 قال بعضهم هممت به بالذنب ثم هم بها ان يهرب منها وقيل همت به
 الحرام وهم بها الحلال وقبل هم بها ان يواضعا لولا ان راي برهان

وَقِيلَ كَيْفَ يَلْبِسُ بِهِ لَآئَةَ نَوَافِلِهِ (الْجَوَابُ) (اخْتَلَفُوا فِيهِ) قَالَ
بَعْضُهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَلَى الْأَنْبِيَاءَ حَتَّى إِذَا ذُكِرُوا
جَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَفَافًا مِنْهُ وَقِيلَ ابْتَلَاهُمْ لِيَعْرِفَهُمْ مَوْضِعَ نِعْمِهِ
عَلَيْهِمْ وَقِيلَ ابْتَلَاهُمْ لِيَجْلِسَ لَهُمُ الْآيَةُ مِنَ السَّمَاءِ لَأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنَّا خَيْرٌ مِنْ لُحُوتِي
لَآئَةٍ مَذْبُورِينَ حَبِثُوا وَالْأُفْهُمُ وَضَعُوا مَا ضَعَوْا فَأَبْلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُونَ فِي
زَمَانِهِمْ وَجَلَّتْ لَهُمْ **فصل في بيان البرهان** اخْتَلَفُوا فِيهِ مَا هُوَ قَالَ بَعْضُهُمْ
طَائِفَةٌ وَضَعُوا عَلَى كَيْفِهِ فَقَالَ فِي أَذَنِهِ لَأَنْفَعَلَنَّهُ فَعَلْتُ سَفَطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَقِيلَ إِنَّهُ رَأَى يَصِفُ عَصَا عَلَى أَصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ يَا يُوسُفُ مَاذَا رَأَيْتَ وَقَالَ
الْحَسَنُ الْبَصَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَاهَا وَهُوَ يُخَطِّبُهَا فَقَالَ لَهَا مَا تَصِفِينَ
أَعْطَى وَجْهَ صَبِيحَةٍ كَلَامَ رَأَيْتَ فَقَالَ يُوسُفُ لَيْسَ تَصِفِينَ مِنْ صُنْعِ الْجَمَادِ الَّذِي يَكُونُ
يَعْقِلُ وَلَا يَرَى فَمَاذَا أَوَّلَى أَنْ تَصِفِي بِمَنْ يَرَى وَيَعْلَمُ سِرِّي عَلَانِيَةً قَالَ
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَنَّهُ نُوذِرِي فِي سَنَةٍ يَا يُوسُفُ اسْمُكَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَيُرِيدُ
أَنْ يَفْعَلَ بِكَ السَّفْهَاءُ (وَقِيلَ رَأَيْتَ كَمَا خَرَجَ مِنَ الْحَائِطِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ وَلَا
تَقْرَأُ الْآيَةَ أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ مَسِيرًا) (وَقِيلَ انْفِرْجِ سَفَطَ الْبَيْتِ
فَرَأَى صَوْنَ حَبِثَةٍ يَقُولُ يَا رَسُولَ الْقَصَّةِ لَأَنْفَعَلَنَّا نَتَّكِعُ مَعْصُومٌ وَقِيلَ

عضضت اللقمة
بكتسابه لسان
(مصباح البصير)

نفسه
نفسه

نكروا به فزى على الارض مكشوبا (وَمَنْ يَعْلَمْ سُوءَ تَجْوِيهِهٖ) (وقبل اناه
ملك ومع جناحه على ظهره فخر جث شهونه من اصابع رجله وقبل راسه
المالك في البيت وهو يقول يا يوسف انت ههنا وقبل وضع يدها على
فلا يرى احد صاحبه وقبل راسه جاربه من جوارى الجنة فخر من حننها
وجمالها فقال لها المرات قال لمن لا اذن وقبل جاء عليه طائر فناداه
يوسف لا تفعل فانها لك حلال لك خلقت وقبل راسه لك الحب الذي
كان يجزائه وعليه ملك فامر يقول يا يوسف اسببت هذا الحب وقبل
راسه لي على صوتي فجيء ففهر بهما وقبل راسه شخصا فقال له يا يوسف
انظر الى عيناك فظفر فزى ثعبانا اعظم مما يكون فقال الرائي في بعض
فهر به منه قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا) (ذكر انه اول
ما همت في منامها وهم بها راها في منامه فعند ذلك علم انها له فلذلك
بها وهذا وجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يفسدون المعاصي
قوله تعالى كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ اِنَّهٗ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ تمامه مخلصا حين هرب تغلف ببغضه
كذلك العبد المحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويغفل ببغضه
الترجم قال بعضهم راي في بعض حال شبابي امرأة في بعض القلوات

وكانت ليله مظلمة فقال لا تسجي من براني فك ما في البادي من
 الوري سوي لكو اكثالت فانهم كوكي افرجعت ثانيا فود في سري
 جعلناك من المخلصين (فعلقت رجليها بذيله حيث ما وصلت اليه
 فكذلك يتعلو المؤمن بجبل مولا حتى يصل اليه قال الله تعالى ^{وَقَفُّوا}
^{لَهُ} **جَبَلِ اللَّهِ جَمِيعًا**) (التكة) (ما خاب طمها حيث تعلو به ووصلت
 بعد ذلك كذلك العبد اذا تعلو بكباب الرحمن يصل الى الغير الثاني
 التكة) (مرفق عليه قبضة العوفاني وهي البسته امامه والتماني
 يعقوب عليه السلام مرفق العوفاني فما وصلت يدها الى التمان
 كذلك للعبد فيصان قبض الطاعة وهو كسبه وقبض العرفه وهو من
 عطاء الله تعالى فالشيطان يمزق قبض الطاعة ولا يصل به الى قبض العرفه
 كذلك العبد اذا قصد الشيطان ينبغي ان يهرب منه الى باب الرحمن قوله ^{لَهُ}
وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبْضَةُ مِنْ دُونِ الْقَبْضِ
سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ وليرسل سبته لان يوسف عليه السلام
 كان خرا قالت لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوء
 والتود ههنا الترافك عنها فذاك **إِلَّا أَنْ تُجَنَّ أَوْ عَذَابُ**
الْأَيْمِ يعني القرب فقال لها الاتقولين القتل قالت الحمد بعدت بحبه

في باب
 في باب
 في باب

خبرانه لا يفتل قاتى عجيب من الله تعالى ان يعذب عبده بانواع عذاب الجن في
 الدنيا ولا يحرقه بالنار في الآخرة قوله تعالى **قَالَ هِيَ اَوْدَى عَنْ**
فَقْسِي ضد ذلك تكلم القسي في المهد كذلك شأن القضاة لا يحكمون
 على قولهم واحد قال لها ولك شاهد قالت لا قال لفت الى يوسف فقال
 اهذا جزائي منك حيث فعلت بك كذا وكذا **اَمْحُكْ** واكرمك وخالك
 في العيون عظمك ومن الملك ادبتك وعلى الجند اخبرك وليحت لك
 ملكي وخرافتي تضع منها مائتا وانت هممت الخيانة فبئس العبد المخلع
 النكته (فواخلاءه بين يدي الله تعالى اذا يقول لك عبدى اوجد
 من المعلوم الى الوجود واكرمك بالدين المحمود وقربك من نفسي بالقرابة
 واليخود ونحت لقلبك المعرفة واليخود وانت هرب مني وخالفني وعصت
 امرى ارنكب المعاصي والزنا وبعثت بك بدنياك ووافقت لحو
 ورتبت نفسك بالزنا هكذا فعل العبد شعور ذنوبي عدوي ظلمت
 بجواني **فَاعْذِرِي** عذائهم الحجاب **اِذَا رُئِيَ** ثم للمعرض واؤ
 وفذبط الخطايا في الكتاب **وَكَمْ مِنْ** شاب يهادي في شبابي
وَكَمْ مِنْ شيخ يهوى على النساء **وَكَمْ مِنْ** ناطق قد صار بكما فلا
 يهوى على رقة الجواب **وَكَمْ مِنْ** وجه صبيح صار نجما فيلنى ناس

أَرَأَيْتَ الْعَذَابَ طَعَامٌ مِنْ ضَرِيرٍ لَيْسَ يُغْنِي شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ
 شَرَابٌ وَمِنْ سِرَابٍ قَطْرَانٍ فَيَكْبَى قَبِيلُ الْحَيِّ مِنْ كَرَمِ الْقَبِيلِ
 فَابْحَثَانِ بِأَمْتَانِ عَفْوًا وَجَدَا الْخَوْنَ مِنْ سُوءِ الْحَسَابِ فَقَالَ
 يَوْسُفُ لِي شَاهِدٌ عَلَى بَرَاتِي قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ أَهْلِهَا يَكْذِبُ الْكَذَّابُ هَلْهُ نَعْلًا
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
 عَمُّهُ شَهِيدًا لَهُ كَانَتْ تَنْظُرُ مِنْ شُؤْلِ الْبَابِ حِينَ يَمْعُجُ جِلْبَانَهَا وَقِيلَ كَانَ يُلَوِّدُ
 لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ مَحَبَّتَهَا فَقَالَ لِي شَاهِدٌ عَلَى نَهْيِهَا
 تَحْبِيثِي قَالَ أَهْلُ الْأَشْيَاءِ أَرَادَ بِالشَّاهِدِ أَصْفَارَ الْوُجْهِ لِأَنَّ الْحَبَّةَ
 تَبَيَّنُ عَلَى الْوُجْهِ قَالَ الْمَلِكُ كَيْفَ يَشْهَدُ الرَّضِيعُ قَالَ يَوْسُفُ سَلِّهُ قَاتَةً
 يَطْغُو بِأَذْنِ اللَّهِ الَّذِي يَطْغُو كُلُّ شَيْءٍ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّضِيعِ بِأَعْمَارِهَا شَهِدْ
 قَالَ إِنَّا شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَلْبُوسُ فِي الْعَمْرِ قَارِ اللَّهُ تَعَالَى
 الْعَمَارَيْنِ وَالْعَمَارُ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى قَارِ اللَّهُ يَغْفِرُ الْعِبَادَ جَمِيعًا سِوَى
 الشُّرَكَاءِ وَالْعَمْرَ قَاتَةً لَا يَغْفِرُهَا اللَّهُ وَلَكِنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمَا وَانْظُرْ إِلَى الْهَيْبَتَيْنِ
 كَانِ الشُّقَّ مِنْ قَبْلِهَا ذَنْبُ يَوْسُفَ وَإِنْ كَانَ الشُّقُّ مِنْ دُبُرِهَا ذَنْبُ الْحَيِّ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدِيمٌ قَبْلِ الْآبَةِ إِنَّكَ
 حِينَ كَرَّمْتَ الْعِلَامَ أَمْرَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْرَامِهِ وَتَجَمُّدِهِ وَتَجَمُّدِهَا

فِي شَهَادَةِ الرُّضِيعِ

شهادة فمن شهد بالوحدانية فلا عجب ان يكرمه الله تعالى في الآخرة
 النكتة (الشاهد على رايه يوسف كان من اهل زخافضاء ومن اهل
 يوسف فمن شهد بالتبعية للمولى او كان يصبر من اهله فذلك قوله تعالى
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِ وَالْذَّوِّى وَكَانُوا صَوَابًا وَاهْلًا هَاهُمْ الْقَوِيُّ ^{جذ} ^{نور}
 واهل القران اهل شرف الله تعالى جاحته وقال الله تعالى في قصة
 نوح (اِنَّ لِّبَنِي اٰدَمَ الْاَلَةَ ضِعْفًا لِّبَنِي اٰدَمَ لِيُفَضِّلَهُ ^{نور}
 اِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُمْ اِنَّ كَيْدَكُمْ عَظِيمٌ ثم انقل الى يوسف فقال
 يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هٰذَا اِنَّ يَوْسُفَ بَعْنِي لَا تَذْكُرْهُنَّ ^{بين}
 مدتي ولا فلتك سترها) (النكتة عزيز مصر مع كفره لم يرد هناك ستر
 العاصيين هم من اهله ودرت العالمين مع كرمه كيف يهتك ستر العاصيين
 وهم من اهل الايمان يوسف اعرض عن هذا ولا تشترها فانها لا يجيدك
 المحب لا يهتك ستر الاحباب ثم انقل اليها وقال لما واستعقري
 لِيَذْكُرِكْ اَقْبَلِ كُتُبِي مِنَ الْخَاطِطِ اَيْنَ مَلِكٍ مَعْرِضٍ عَنْ اهله
 للاستغفار فاقى عجمان بن عمرو الله عز وجل عن عبيد المؤمنين باستغفار
 كمال الله تعالى (وَمَنْ يَعْلَمْ سُوءَ اَوْبَظْلِمَ فَنَفْسُهُ ثُمَّ لَا يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ
 ضَوْرًا رَجِيمًا) (النكتة ما قال يجد النعم ولا قال يجد من الجحيم ولا قال يجد

النسيم بل قال بحمد الغفور الرحيم **فصل في العظم** ان الله تعالى سمي
 ثلثة عشر اثناء عظيم اتمى نفسه عظيم افعال (وهو تعالى العظم) و
 سمي عرشه عظيم افعال (رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) وسمي خلق النبي صلى الله عليه
 وسلم عظيم افعال (اِنَّكَ لَعَلَّيْ خُلِقَ عَظِيمٌ) وسمي ذبح اسمعيل عظيم افعال
 وقديما ^{فقال} وسمي عظيم (وسمي بحر فرعون عظيم افعال) وسمي ابي اسحق عظيم
 وسمي زلزلة الساعة عظيم افعال (اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْ عَظِيمٌ) وسمي
 الشر عظيم افعال (اِنَّ الشَّرَّ لَعَظِيمٌ) وسمي البهائم عظيم افعال
 سمي اَنك هذا بهائم عظيم (وسمي كبد السَّوَانِ عظيم افعال) (اِنَّ كَبِدَ كَرَمٍ
 عَظِيمٌ) وسمي كتابه عظيم افعال (وَالْمُرَانِ الْعَظِيمِ) وسمي عرش بلقيس عظيم
 فقال (وَمَا عَرْشُ عَظِيمٌ) وسمي نبأ القمية عظيم افعال (فَلْهُو نَبَأٌ
 عَظِيمٌ) وسمي يوم القمية عظيم افعال اَنَّهُمْ يَلْعَنُونَ لَيُومٍ عَظِيمٍ ثم سمي
 عظيم الاله واحد يعلم ما في الكونين ظاهر وباطن سر وجهه وما في الضمائر
 وما تحت من انق وسمي عرشه عظيم لانه خلق عظيم له اربعة اركان لكل
 ركن ثلثمائة وستون فائمة من باقوة حمره ووركل فائمة مسيرة ثمانية
 باجنحة الملائكة تحت كل فائمة خمسون عالما وكل عالما مثل الدنيا وما
 بين كل ركنين مسيرة ثلثمائة وستين عالما فيها من الخلق بعد الملائكة و
^{السر}

والانس والطور واليومون ليجوز الله تعالى ويستغفرون للمؤمنين و
 سمي خلق النور صلى الله عليه وسلم عظام الان خلفه الفزان والاحسا
 اودى فصر ولم يدع حين كسرت ربا عنه عليهم ولا في ذات الشدا
 ولقد اودى بستانه البسوق هو بطنى الدم بكفة البسوق حق املا
 كفة دما فصيل له نوارك من تلك بارسول الله فقال والذى بعثني لحي
 نبيا لو رقت فطرة على الارض لاشتبك الارض من عليها سخطا على
 اهلها وان مشفوع على الخليفة بالخليفة فلذلك قال الله تعالى
 وَاِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (وسمي زج اسمعيل عظماء لانه ترقى الى طه
 الالف ثمانية وسبعين سنة وسمى بحرة فرعون عظماء الالف جاوا البعير
 جلد من العصي والجمال وكانت لشي مثل الجبال وسمى يوم القيمة عظماء
 لانه هرب الشقي من الشقي والرفيق من الرفيق والتحليل من التحليل
 الاولاد من الامهات والاخوات من الاخوات ويوم مجمع والدفع
 يوم العطار لنزع والفصل والوصل والهجر والطمع ويوم الثواب لعطاء
 ويوم السؤال والمغال ويوم الفرج والترح ويوم الواضحة والغارة
 سمي الشرك عظماء لان المشرك اذا تكلم بالشرك تكاد السموات ينفطر
 من شركه وتنفق الارض وتخر الجبال هذا وسمى البهتان عظماء لاجل

وله عليهم تعلق لم يدع

البهتان يوفى على الصراط فيرى النار تحته والزانية يوله وغضب الجبار
 فوفيه وسعى كبد التوان عظيم لانه سماء عظيم فقال (ان كبد كرم عظيم)
 وسعى كبد الشيطان ضعيفا فقال تعالى (ان كبد الشيطان كان ضعيفا)
 قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراء العزير تراو
 قتها عن نكسبه ومن خمس امرئة الساتر وامرئة الحاحب واخذ
 صاحب السر وامرئته وامرئته صاحب المائد (النكسة) ما يقع عليه
 الفوق حتى يجنب الحافنة وذلك ان ابراهيم ما وقع عليه اسم الفتوة
 كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وقع عليهم اسم الفتوق حتى اعرضوا
 عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفتوق فقال اذا قل ما له لم يخل فلو
 شعر وفي من ماله ومن الفتوق غير خال اعطاك قبل سؤاله
 فكذلك مرئته عن السؤال وقبل الفتوق من اسوى ظاهره وباطنه
 قبل الفتوة التجاوز عن عرات الاخوان وقيل الفتوق لا يبتكروا الى احد
 احد وقيل من جاز في السراء والضراء وقد شغفها حبا اخلت
 في الشغاف ما هو قال قوم الدماغ وقيل وسط القلب وقيل مكان الرزح
 وقيل جميع البدن ظاهرا وباطنا يعني حالها حبه وحالها جميعا
 لحيار عظمها وعروها قد شغفها حبا ما لم يبت يوسف خشة منها

فتعجب
 من

عبادة الله تعالى قال بربكم الا فلما مرة اخرى حتى اهب لكم نفسي فاني راعيا
 لكم فالتفت جبرئيل الى ميكائيل وقال حقاً ان يكون هو خلد الله فصرخا
 انفسهما وقال بارك الله لك في مالك واولادك وقلبك ومجنتك فانما
 جبرئيل وهذا ميكائيل اخي واما الاسبتاس فقتل مازون وموسى عليه السلام
 خرج يومئذ الطور فاذا هو برجل واقف فقال له الى اين يا بني الله قال الى
 مناجاة ربي قال في اليك حاجة فقل له حتى يهب لي يد من مجنته فلما
 وصل المناجات نودي ساله من علا من المناجات فتاداه الرب جل جلاله
 اني يا موسى سالة عبيدك فقال يا رب اني اعلم بها فانعم ولكن الوسا
 امانة فمن لم يؤدّها فاضلعان وانا لا احب الخائنين قال يا موسى قد و
 له من تلك الساعة التي اوسفك الى فرعون موسى في طلبه ولم يجد فرعه را
 فقال الهي ابراهيم صاحب الحاجة قال هرب منك قال لم قال لحيثما
 لا يلبثت الى سوانا بل يسنا نس بنا فان اردت ان تراه فادخل هذه القبة
 فانه فيها قد دخل بها فاذا باسد باكله فقال ما هذا قال يا موسى هذا
 يا جاني في دار القنا انظر حتى ترى وجهه في دار البقاء فرجع موسى راسه
 واني فيه من باقوت حمراء مثل القبا سبعين مرة فقال الله تعالى هذه القبة
 له وانا له واما الوسواس فقبل لبعض المحبين متى تسوس قال منذ احبته

فوما يفعل الا بالحب
 في الدنيا

الوسواسي ناله واما الوسواسي واخرجني من الدنيا واما الانفاصين
 لبعض المحبين شتر فتنفس شعره هبت له من نحو ارض حبيبه
 وخيل له ربح الصبا فبتما قال عطا السكري فبتا عثر الخطاب
 رضى الله عنه الى الفارس كاد اربعة الاف فحصرنا حصنا غير يسيرة
 لا يصل اليها اسلحتنا وفيها مجوس واميرهم امرؤ حسنا قال فاطلعت من السور
 ونظرت الى العسكر فرأيت شابا من شباب العرب كان فارسا فرأته بطعن
 ضرب بالترج ولا يقوم له كل شجاع فلما وقع بصره عليه غشيت عليها
 فلما افافت قلت لها جاري بها ما لك قالت ان حصنا قد فتح قال كيف
 قالت سترين ساعة فارسلت رسولاً الى لك الشاب فقال هل الاحد
 سبل قال نعم قالت بهم قال بشر طين ان تسليم الحصن البراني البناء والحصن
 اليه ابعث الى الله تعالى (فاجابته على لسان الرسول اما البراني فانا غير
 فما اذا خالني قال ان تسليم قبلي الى الله تعالى تقرين بوحدا نبته قار
 اليه فقال بعركم ففتحت الباب فلما دخل الحصن معه عسكره ودعاها
 الى الاسلام فقال اعلم اني امرؤ ملكة ايكبر الله في عسكره من هو اكبر
 منك حتى اسلم علي يد به قال نعم عبد الله بن عسر هو اميرنا وابن الامير قال
 احملي اليه حتى اسلم علي يد فاجئت معها اموال حجة فدخلت على عبد الله

عرفنا انها اكبر منك قال نعم محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم وهذا قبري قال لا سلم على من فجلس على قبري وقالت اشهد ان لا
 اله الا الله وانت رسول الله ثم بكى وقالت خرجت من دار الكفر غير اني
 انا مع بعد الاسلام في العصية فلما رقت الذي ارسلك اليه ان اقبض
 فبال ان اعصيه فوضعت قدميها على حائط القبر وماتت من ساعها قال
 عمر رضي الله عنها ما رأيت امراة من العجم اعفل منها وصلى عليها ودفت في
 القبر وقال عبد الله بن عمر طوي لسان مات واعضاء مستترجا من
 قال بعض الصالحين رأيت مجنونة ومجنونا فدخلت حائضتها وهما في
 يتكلمان فقال المجنون للمجنونة ان انت يا عبيرة قالت بن جدول وانها
 وراحي واشجار فدايندعها الملك التجار فان انت يا مجنون قال في
 مودة كالحريم من صنع الملك القدير فقالت واعجابه انك ميت والو
 يا بناسر يا فقلت للمجنون من حبلت قال حبه جنتي وشوقه اطفئ
 فاردت ان اكلمه فقال يا انسان لا تغفلنا عن ذكر الرحمن ما للاختلاء
 المحابين حجة معا فخرجت باكيا فواله تعالى فلما سمعت زلجا
 بمكرهم وفولهم ارسلت امرت جارية ان يصر ليهم وتذعو
 التي ضابها وزنتها انواع الزينة ولبطت دباها لهن من دباها المذ

نصبت الكرسي من الزمرد والياقوت الاحمر والذهب الفضة ثالث جاز
 انهن قد وهن جلت ومرق جلدك وانت اعتدت على الكرامة ^ت فالت
 انا لا اعتد بهن بالضرر لكن اعذبهن بروية يوسف اعرضه ^{بغله} على من
 ثم احبه عنهن حتى تم من عشته فذلك قوله تعالى **وَاَعْتَدَتْ**
لَهُنَّ مَتَكًا ^{٩٩} يعني الشراك قبل الاربع وقيل الرمان وقيل الزمرد ^{هو}
 الخبز الجوزي فيه اللحم والبيض والبقل ملفوف وقيل الفرش والبسطوق
 المائدة حشوها الريش قوله تعالى **وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ**
سِتْرًا لكي يقطع به الاربع فلما دخلن عليها امرت كل واحدة منهن ان
 تجلس على سرير ثم رتب يوسف باواع الزينة ووضع على راسه
 ثاجا واللبه فحشا مرصعا بالدر والياقوت وانطقه بمنظمة من الذهب
 وعلين من درمنوجة وطبته وارسلت ذوائبه الخضرة على كتفيه
 ثالث هن لا يقطعن ما في ايديهن حتى امركن **وَقَالَتِ اخْرِجْ عَلَيْنَ**
 فخرج كانه الفضيف كانه البديلة الاسواء من بن شعان نوراني
 كمان كانه خرج من جنات الخلد صلوات الله عليه وعلي ابائه الكرام ^{تصير}
 فلما نظرن الحسنه حضن والله تعالى امر الساكن ان يقطعن ايديهن
 كي يخلط الدم بالدم حتى لا يفطن **فَلَمَّا رَأَتْهُ أَكْبَرَتْهُ وَنَقَطْن**

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا
 مَلَكٌ كَرِيمٌ حَبْثٌ لَمْ يَجِدَنَّ الْوَلُفْطُ (النكته) (امراة فطرت
 في وجهه يوسف لم يجد له الفطع فمن يجد له كلام الباري كيف يجد
 السكران عند الموت قال الله تعالى) (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) (الاية فان قيل لم فطم ولم يقطع رنجا
 الجواب من وجوه احدها انها منذ لحبته ما اخذت بيدها سبكا
 وقالت لا يلبق بالاحباب ان ياخذوا بيدهم شيئا يقطع والثاني انها تعود
 لغائه فلم يقطع بدوها وهذا الحسن فيه النكته فرعون فرج من العصا
 موسى لم يفرج لان الله تعالى لما امر موسى بالقائها على الطور قالهاها
 فاذا هي حية شعى قال لوامرني هذا قال حتى تعود ولم يفرج اذا فرج
 العدو قوله تعالى قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ثُمَّ انْزِلْ
 عَلَىٰ نَفْسِهَا مَا فَتَكْتُ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا امْرَأَةٌ لَّيْسَ بِكَ نَفْسٍ مَا قَالَتْ اسْبِغْ
 لَانِهَا تَوَدُّ حَبْثَهُ وَلَوْ خَالَفَهَا لَانِهَا كَانَتْ تَحِبُّهُ ثُمَّ قَالَتْ وَلَكِنْ كُنَّا مِنْ
 الصَّاغِرِينَ بِعَنِ اجْعَلْهُ فَبِعَ اجْتِرَازِ عَمَّا عَلَيْهِ مِنَ الثَّيَابِ اسْبِغْ
 مَا وَصَفَتْ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ قَالَ يُوسُفُ رَبِّيَ السَّيِّئُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا

فَمِنْ نَجَائِزِ
 بَدِيحَاتِ

بِذَعُونَنِي إِلَيْهِ) (فصل في الاختبارات بلباث الاختار موسى
 فومه فاحذر قوا واختار نوح ابسه كغاف فغرق واختار ادم ابسه قابيل
 فكفر واختار ايليس النار فبقى فيها واختار يوسف البن فبقى فيه ما بعى
 وفي الاختبارات فان الاختبار للمولى لا للعبد ما اختار احد شيئا
 كان عليه وباله اخوان يعقوب على اولاده فكان منه ما كان قدع
 اختار على الله تعالى لانه لا لك لانك لا تدري في اي شيء يكون
 فانتك ومضرك فله تعالى والا تضرف عبي كيدهم اجب
 البهمن واكن من الجاهلين بعون الزناة فصل في الزنا وفي
 الزنا عشرة اقسام نقصان الدين نقصان العقل ونقصان العلم ونقصان
 العرف ونقصان الرزق ونقصان الرزق وبورث المحرمان وبذهب بنو القو
 وبورث النسيان ويقع بعضه في قلوب الصالحين ويقع دعوائه مردودة
 وعبادته غير مقبولة الزاني يعض عند الله تعالى يكذب على جبين الزاني
 هذا عبد بعد من الله بعد من الناس بعد من الجنة وفي بعض النكاح
 وله تعالى) كذا لبلدان على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (اراد به
 الزنا والزنا باهتوالقلب في الخمران الزاني لا يخرج من الدنيا الا على الفج
 حال من حيث الغفر والفاته فله تعالى فاستجاب له ربه بفضل

فصل في الاختبارات

عليه
في الدنيا والآخرة

في استجابة الدعوى ان الله تعالى استجاب لبونى في بطن الحوت و
 استجاب لابوب في علته وخلصه في اجابته اياه من علكه واستجاب
 لنوح دعونه واستجاب لبونى هرون في عا ثم قال (فد اجيب دعوتكم)
 واستجاب لذكر تاي في دعونه وكذلك استجاب لجميع الانبياء في دعواهم
 وامر المؤمنين بالدعاء وضمن لهم الاجابة فقال (ادعوني استجب لكم)
 ادعوني بالهدى استجب لكم بالفضل ادعوني بالاخلاص استجب لكم
 بالخالص ادعوني بالاعفلة استجب لكم بالامهلة ادعوني بالتجو استجب لكم
 بالجو ادعوني في الشراء والقتراء اصرف عنكم جميع البلاء ادعوني حين
 انتم استجب لكم من حيث انا ادعوني بعد الصلوة اصرف عنكم الامانات
 ادعوني كدعوة العبيد استجب لكم بالمرئى ادعوني بالتوكل استجب لكم بالكلية
 ادعوني بالاجاب استجب لكم كما يليق بالارباب ادعوني بالخوف والطمع
 لكم بالعطاء والخلع ادعوني بغير التواني استجب لكم بسبيل الاماني ادعوني
 من راس الاضطراب استجب لكم بدفع اسباب المضار ادعوني بالمعذرة
 لكم بالمغفرة ادعوني بالاسماء الحسنى استجب لكم بالعطاء الكبير هو الو
 بالحي ادعوني وقت الاضطراب استجب لكم بالافئدة ادعوني بالحبة
 استجب لكم بالولاية ادعوني في الرضاء استجب لكم وقت القراء ادعوني

دعوتكم
 استجب لكم

اى اطيعوني اتيكم وقبل رحدوني اغفر لكم وقبل سلوا مني الحاجج استجب لكم
 ان شئت وقبل ادعوني اسمع فاقبل منكرو قال العشري ادعوني بالسنو
 استجب لكم بالوال وقبل ادعوني بلاخا استجب لكم بالوفاء وقبل ادعوني
 بلاخطا استجب لكم بالعطاء قال ذوالنون المصري يا حيا ويا قيوم يا ذا الجلال
 وهي يقول انك لنا ادعوني استجب لكم وان اذنا اعوام ما استجب لنا
 هاتف يقول نحن نجتك ودعونا ذكرنا امهنا لا نصرف وجهنا
 قال يا ربني البادية ظلالنا نبيك نان بلوح شخصه مستوعف فقلت
 بالله عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حقياك فظهر فانا
 بامرته وهي تقول يا ذا النون ما اكثرت فضولك ما نضع في قلبنا
 الصالحين فقال لو احببت الله تعالى لما جيت سواء فلك لها الحتم
 نقر يا اليه فقالك لافرق بينك وبين عبيد الاصنام (قالوا انما
 نعبدكم لنعتر بونا الى الله زلفى) قال فنجيب من كلامها فبينما نحن
 الحديث اذا لوا جاء الخيل لشهاب لغا فله فبكرنا اناس وهي فضلك فقلت
 الناس سيكونون انت ضحكهم فالت ضحكى الا تخالفهم من مخلوق له خالق
 مرفوع له رازق فقلت وجب عليك ان تدعنا فانا الله تعالى قال
 ادعوني استجب لكم قال ثم ورفعت راسها الى السماء فقال يا رافع السماء

حكاية النبي
 صلى الله عليه وسلم

بِإِعْمَادِهِ وَمَنْ عَلَى قَوْلِ الشَّيْءِ يُدْبِحِي نَقْلُ مَا فِي قُوَادِي ضَرَفَتْ عَنِّي سَطَفُ
 الْأَعَادِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ بِهَا خَذُوا الْعَاقِبَةَ فَادْعَانَا مَا فَدَا طَبِيقَ الْأَغْثِ
 وَهَظَلَتْ بِالْمَطَرِ وَالْبَرْدِ إِلَى أَنْ قَفَّتِ الْخُجُلُ وَالْجَمَالُ إِلَى وَسْطِهَا فَنَاقَتْ
 الْعَرَبُ بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الَّذِينَ دَعَا عَلَيْنَا الْأَسْأَمُوهُ فِي أَمْرٍ نَابِدٍ عَوْلَانَا خُجْ
 نَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الشَّتْنِ وَالظَّلْمِ حَتَّى نَعْبُدَ عَلَيْكُمْ مَا أَخَذْنَا مِنْكُمْ قَالَ الشَّيْخُ
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا وَعَلِمَتْ أَنَّهَا أَمْنُ لَهْ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَتْ لَيْسَ بِهَا أَمَةٌ لِلَّهِ إِلَّا
 دَعْوَتُهُمْ بِالْفِرَاجِ فَقَدُوا فَعَوَا فِي الشَّتْنِ وَسَبَّحُونَ مَا ذَكَرُوا مِنْ رَبِّهِ
 الْأُمُورِ قَالَ فَعِنْدَهَا دَعَتْ بِدَعْوَاتِهَا فَادَّ الشَّمْسُ فَبَدَّ طَلَعَتْ فَالْظَّلْمُ فَنَاقَتْ
 نَهْمُ الْهَوَى عَلَى الْأَرْضِ فَتَشَفَّتْ وَاعَادُوا عَلَيْنَا مَا أَخَذُوا مِنَّا فَلَمَّا رَدَّتْ
 أُمُورَنَا عَادَتْ وَفَجِجَ إِثْمَانَا شَعَرَ دَعْوَاتِهَا مَوْلَانِي عِنْدَ الشَّيْءِ
 فَلَمْ تَخْلُجْنِي مِنْ خُسْرِ ذَلِكَ أَمُورِي لَطَفَتْ بِصَنْعِي بِإِعْمَادِي وَجَعَلَتْ
 وَجَعَلَتْ أَمْرِي فِي جَمِيعِ الْأَشْهُادِ رَدَدَتْ الْعِدَى عَنَّا وَقَدْ زَادَتْ كِبَارَهُ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالْإِعْمَادِ قَالَ بَعْضُهُمْ كَأَنَّهُ فِيهِهَا
 عَلَيْهَا رَجَعَ شَدِيدِينَ وَفِيهَا فَنَقَى فَنَدَّبَهُ نَحْوَ الرَّجَحِ قَالَ اسْكُنِي فَنَكْتُ
 لَهُ بِالْعِلَامِ مَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَ نَعَمْ مِنْ قَامَ بَامْرَهُ عَلَى الْأَخْلَاصِ جَعَلَ جَمِيعَ الْأُمُورِ
 بَيْنَ حَتَّى يَفْعَلَ مَا يَبْدُرُ ثُمَّ قَامَ وَوَقَفَ فِي الْحِجْرِ وَمَشَى عَلَى الْأَقْلَامِ نَعَالِي

السطل
 سابع السطر والدمع
 (رغ)

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ بَعْضِ الْقُبُورِ كَلَامَ الرِّقِيعِ وَسَجَدَ الصَّمِ وَبَقَا
 الْخِرَازِيُّ وَمَوْتِ الْحَلَقِ الَّذِي يَأْرَهُ وَكَلَامِ الطَّائِرِ لِبَسْجَتِهِ حَتَّى
 قَالَ الْمَلِكُ لِنَدَامَتِهِ فَرَضَ عِنْدِي أَنَّ الذَّنْبَ لَهَا وَلَكِنَّمَا أَهْلِي أَرَادَ بَاضِعِ
 الذَّنْبِ عَلَيْهِ بِكَ لَا تَسْفُحْ وَأَتَعَجَّبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَذَا
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَيَضَعُ ذَنْبَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَيَحْذَرُهُ بِالْبَرِّ أَنْ يَقُولَ
 إِنَّمَا ضَلَلْتُهُ فَالذَّنْبُ لَكَ لَا لَهُ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ فَأَعْرَضَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ
 أَعَذِبْتُ لِي بِخَبْرٍ بِالْعَذَابِ فَمَا وَجَدْتُ عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ حِجَابٍ مِنْ اجْتِنَابِ كَلَامِ
 رَأَاهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ عَلَى الْإِحْبَابِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الذَّنْبَ لِي بِخَبْرٍ
 خَفِيٍّ لِمَاذَا قَالَ هُوَ عَبْدِي أَشَرُّ بِهِ بِمَا لِي أَضِلُّ بِهِ مَا أُرِيدُ فَكَذَلِكَ
 أَنْ جَبَسَ الْعَبْدُ لِلطَّعْنِ فِي النَّارِ فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَدَخَلَ
 مَعَهُ الْبُحَيْرِيُّ قَتِيلَانِ وَهِيَ غَلَامَةٌ مَلَكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ وَهُوَ شَرُّهَا
 وَصَاحِبُ الشَّرَابِ هُوَ رَهْبَانٌ وَسَمَاءُهَا فَنِيَانُ لِي بِخَبْرٍ بِمَا يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَسَمِي يَوْسُفُ بْنُ زُفَرٍ فَقِي لِي بِخَبْرٍ بِمَا يَوْسُفُ بْنُ زُفَرٍ وَاسْمُهَا
 الْكَلْبُ فَقِي لِي بِخَبْرٍ بِمَا يَوْسُفُ بْنُ زُفَرٍ وَاسْمُهَا الْكَلْبُ فَقِي لِي بِخَبْرٍ بِمَا يَوْسُفُ بْنُ زُفَرٍ
 الْفَتَى لِمَا جَبَسَ يَوْسُفُ وَجْهًا إِلَيْهِ زِلْجَانًا فَقَالَ لَا تُظَنُّ بِمَا يَوْسُفُ بْنُ زُفَرٍ

انك معدت بل انت مقرب بما اردت ان تكون عند الاجانب محبوسا
 وكذلك المؤمن اذا راي ^{في القبة} الاهوال بعث الله تعالى اليه ملكا فيقول ان
 ان هذه الاهوال لاجلك بل لاجل الاعداء وانت مكروه بمثل كان ^{سيف} يوحى
 عليه السلام عند اهل التيجي محبوسا وعندها مطلقا لانها كانت
 اليه الطعام والشراب اللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا حفيظ
 عند الله كريم بمثل (النكته) ارسلك زليخا الى التجان ان يضر به
 ضررا ويجعلها في ذلك فقالت اني مشاة الى صوته ولا سبيل
 اليه فاذا ضرب صاح فاسمع صوته فكذلك الله تعالى يضر عبدا
 ينجي الدنيا كي يدعو ويضرع فبسمع نجاه وقيل لكثرة حين نظر النفس
 قال عليه السلام آفة الجمال الخلاء وآفة الحساب الفقر وآفة العلم
 الغيابة وآفة الشهادة البغي وآفة الجود الترق وآفة الطرف الصلف
 وآفة العبادة القنوة وآفة الدين الهوان فتر جبريل ووضع ريقه في
 فيه فصار عالما بنا وبالله تعالى فاجابه الشبان فقال احدهما الى
 اراي اعصر خمرًا قال عليه السلام انخرجتاع الائم الحرام الحبا
 وقال الاخر اراي احمل قنورا سم خبز انا كل الطير
 منه يغشانا بنا وبالله اننا نزلك من الحسين كان من احسان الله

ويعجل العظم يقول

بجدة تجرد وفرة

عظم

مجمع

سحاب صلف اذا كان

قبيل الماكثرة

مجمع

كان يعطى الفقير منهم ويهود الرضخ بسقى العطشان **فصل في الاشربة**
 الشراب على انواع شراب المدن وشراب لعيرو وشراب الكرامة و
 شراب العقوبة وشراب المؤبة وشراب القرية اما الاول فقول الله
 وفي الارض قطع فجاءوا الى قوله تسقى بماء واحد ونفضل بعضها
 بعض في الاكل (منها الاحمر والاحضر والاصفر والاسود والحامض
 اللين والحشن وهذا رد على اهل الطبائع لو كان الامر كما قالوا لكان
 يكون واحد كان لنا على طبع الماء على ان لها خالفا واما شراب لعيرو
 فاللبن قوله تعالى (وان لكم في الانعام لعيرو تسقىكم) واما شراب
 الرحمة فالطير قوله تعالى (يرسل شرابا بين يدي رحمته) واما
 شراب المؤبة فشرب اهل الجنة قوله تعالى (يسقون منها من كأس
 وطعمها طعم الكافور واسطها على طعم الزنجبيل واخرها على طعم المسك
 قوله تعالى (خيانة منك) واما شراب العقوبة فشرب اهل النار
 قوله تعالى (سواءا جمعا وازلي تسقىوا بغائه ايماء كالمثل واما
 شراب القرية فشرب لظهور شراب الانبياء والاولياء قوله تعالى
 وسقاهم ربهم شرابا طهورا وسقى الملك بهي الغلام فسقى رجلا
 وسقى ارض ناء الطير بهي كاهل تسقى بماء واحد وسقى الخلق بماء

الفراء بيد الملكة فوله تعالى (وَأَسْمِئَا كَرُمًا وَقَرْنَا) (وذلك الملكة
 يصون الناس إلى الجنة إلى هرا الفراء وتسقهم شعب بيه موسى قسما
 سقى البرار بيد الله تعالى فوله تعالى (وَمَقَامُهُمْ شَرَّ أَمَا طَهُورًا) قال
 الشاعر اسقيني كأسا واسكرني فيك سكر من الكأس
 أو قسني في قصر بحر الهوى أغرقني في لجة تحبس أنفاسي آخر
 عجب ابن يقول كرت ربي وهل أني فاذكر ما نسب أموي إذا
 ذكر لك ثم لحي فلو كان ذكرك ما حييت شربا لحت كأسك
 كأس فأنشد الشارب ما روت وأحيي بالمتى وأموت شفا
 فكم لحي عليك وكم أموت وقال الثاني ان راب رؤا كان
 الملك دغاني وردني إلى قصر في فيها انا ادور في القصر فاذا انابلت
 عنابتي عنب نصرتها وجعلتها في جام بسى الملك وقال الآخر ان راب
 الملك اخرجني ودفعني إلى قربه عليها خبز فوضعتها على راسي والطير
 تجي وتأكل منها فقال يوسف عليه السلام للسا في امانات باساني
 فخرج بعد ثلثة ايام من السجن ولسى الملك خرا واما انت باخبارنا فخرج
 وتصلب فضاخ وقال من كذب عنه عذبه الله تعالى فلما كان من القيد
 اخرج الخجاز وصلب مجزاء التجي والطير تاتي وتأكل منه قال التجان

في قصيدته
 الملك

احبلك يا يوسف قال انشدك تعالى لا تحبني فوالله ما احبني احدا الا بعد
 من حبه نوعا من الملاء احبني في قاصابني ما اصابني واحبني زليخا
 فحبس من اجلها فان احببتني انت احبني ان يلجفتي نوع من الملاء
 الفضل في ثوبل قوله تعالى (انما نزلك من الخسبين) (كان من احبنا
 اذا احتاج احد منهم جمع له وارضاق عليه الموضع وسعه فقالوا
 سهار وياه ما علامة الصدق في ثوبل ربوبي قال لا يا بيتك
 طعام من زفانه الانبياء تكا واخبر كما يكون اتى لون يكون فذكر
 لهذا ذلك فلما اتى بالطعام كان كذا ذكر اللون العدد قال له الشافي من
 بذلك قال مما علمني ربّي الابن ثم قال يا صاحبي السجى اربا
 منفرقون خبر ادم الله الواحد القهار فامر الشافى وانجاز
 وامر من في السجى بركته قال لم بعد ما امنوا ايما احب اليكم المكشعي
 او الخرج وكانوا القنا واربعاء نفر فقال الشافى منهم الخرج احب اليها
 فقال الخرجوا قالوا كيف خرج وفي اعناقنا القنود والاعلال فصب انما خرج
 اليسوا بعد فوتنا ونحن من اهل البلد فقال ادعوا الله ان يغير صوركم كما
 يغيروكم فاشار الى اعلاهم وفودهم فانشروا من ايديهم وارجلهم كما
 فخرجوا ولم يغير فيهم احد تغير صورهم من كان منهم اسود ابيض ومن كان

في بيان احب

منهم ابض اسود ومن كان احمر اصفر ورجع كل واحد الى بيته واخبروا
 اهلهم بما فعل يوسف في حقهم والباون قالوا لا نسبحك في السجن معك
 وهو احب اليانا من الخروج (النكتة) (من امن يوسف في زمانه تغير
 لونه ومن تاب من امة صحه عليه السلام فلا تغترب سبانه حسنا
 قوله تعالى وقال للذي ظن انه ناج منهم اذكر في عند
 ربك واخبره مظلوم محبوس من غير جرم قال افضل ذلك فجا
 جبريل فقال من خلصك من القتل قال الله تعالى قال ومن اخبرك من
 قال الله تعالى قال ومن اخلك من الفاحشة قال الله تعالى قال
 شق بخلافه وورعت فضلت اليه وركت ربك فلم تسله فقال اذ
 كلمة زلة قال جبريل عقوبتك ان ينفي في السجن بضع سنين ونحو
 تعالى عن قلب الشاة في ذكره وكان يوسف يفرج على كونه التي ينظر الى
 الناس من حبس لا يرونه اذ جاءت فافله من الشام ومعها رجل معه
 ناقه من نجيته كغان وعليها اعرابي فقال له شمر ذل فلما ذلت الناقه
 من الكوب رات يوسف وراها من تحت الكوة فادت بلسان فضيحه
 يوسف ابوك قد نخل جبهه من الاشتباك اليك انا من ارضك فكني يوسف
 من كلامها ولم يسمع كلامها سواء وصاحبها يعد واوراها بعضنا

فمن كان احمر اصفر
 ومن كان ابض اسود
 ومن كان احمر اصفر
 ومن كان ابض اسود

يريد ان يضر بها فلما دار فيها اخذته الارض السابعة وقال يوسف
 وبك الوصاك من يدك وكان بينه وبين الاعرابي ستر من حرير
 حيث لا يرى الاعرابي يوسف يوسف فراه فري العصا من بين فركته
 الارض فتوى دنى من الكون فقال يوسف فتمت عليك برهان الذي نشأ
 هل تعرف بكهان شجرة باسفة لها اثني عشر غصنا فقطع منها غصن شجرة
 بنو عليه وكان احسن الاغصان بكى الاعرابي وقال نعم هذا صفة يوسف
 بن اخي بن ابراهيم عليهم السلام فبكى يوسف الاعرابي فقال يا اعرابي لما
 جئت قال للجنان قال كرموني بن ربيع قال الف بينا فري اليه سواد
 من باقونه حمراء وقال جئت فانه لباوى غيري الف بينا على ان تؤمى
 السلام الى تلك الشجرة وانت ماجور عند الله تعالى فاذا وصلت ارض
 كنعان فاصبر الى الليل وافصد الى بيت ذلك الخزين قال له ان غلاما عينا
 بمصر يبيعك السلام قال له ما اسمك قال لا اذكر اسمي (شعر ولوا
 ما في خضق فلق الحصى وبالتيغ لو سمع طعن هبوب قال الراد
 فركب الاعرابي ناقته فرجع فحاصر وادخر وصل ارض كنعان فلما جئ
 عليه الليل راى منزله يعقوب فاداه بال ابراهيم فاجابته خنقه دينة و
 قال ليتك ما زدت فقال انار رسول الله فقامت قالت ما زدت بهتة فانه

قوله تعالى وتخل يا رسقا
 اي طوارق تسمي الجمع
 مقال الاعرابي
 يوسف عليه

حزب كنيس بلدا فصاروا ما يكلم احدا ولم يبتسم وجه احد فقال اني
رسول غلام العزيز اليه ضد ذلك نادى وقال يا والده من كان يعقوب
عليه السلام في القتلوه فلم وقال مالك فقال له والدي قد ورد رسول
اليك من بعض الغرابة فظلم قائما ثم وقع ثم قام فاسبا واخذته سبيلا حتى
فقال من انت يا هذا الرسول في فداشتم منك رجعا طبيا فقال يا رسول
غلام غريب من شانه كنيست كيت قال هل رايته وجهه قال لا ولكنه ناجا
وراء الحجاب راكوت سوله اليك فيكي يعقوب قال هل ذكر اسمك لك فاق
لا قال فاسئل حاجتك قال مالي حاجة الى الذبا فان ذاك الغلام قد اغتاش
فقال له يعقوب هوذا الله عليك سكرات الموت قال فلما تم لبوشت
السلام سبع سنين سميت قال في سجوده اللهم خلقني من التحي وكان
والمالك يرى في منامه فانه مذعورا فقال لندمانه وحكامه اني رايته
رواي ففسيها فاخبرني عنها فقلوا ايها الملك نحن لانعلم الغيب فقال
ان لم تقبرني فماتكم قالوا الاضغاث احلام وما نحن بشاوي
يعالمين فعد ذلك خرافة على وجهه وبكى فقال له الملك ثم بكاة
فذلك قوله تعالى واذكركم بعد امية اي بعد حين فقال ايها الملك
يعلمها ولا يعرف نبيها الا الصبي العبراني الجوس فقبر وجه الملك

مقاله اوله
يعقوب عليه السلام

التي ذكرته منه سين لا خطر بها الى الا الشاة قال الشاة يا مولاي
 وانا ايضا كذلك قال له من اين تعرفنا انه نذري لاويل الرثا فانقص عليه
 فقصه بفضة الحجاز فقال امض وسله قال الشاة وانا اسجي منه فانه
 كان كذا وكذا قال الملك امض الي حقير الخبر والشر من الله تعالى فلا
 يلومك في ذلك فله الشاة وذكر عليه واضعاك على وجهه استجاء من
 يوسف قال له يوسف رفع كك فان الشيطان انك فبعد الشاة حين ر
 عنه يوسف فقال له بعدت فقال من هناك عني فاذ كنت اخشى سلطانك
 قال من اين تعلم سلطانك قال ثقت انك نصير ملكا ثم قص عليه قصته الملك
 فقال يوسف انا اعلم كيف يرى منامه ثم ذكر منامه كما ذكرها الله سبحانه
 تعالى في كتابه وقال الملك اني ارى سبع بقرات يمان باكلهن
 سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر بايسات
 الابه ففهم الشاة الى الملك واخبره بذلك ففهم الملك وقال كانه هو
 زاهوا وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بنا وبها انوني به
 بالذي عراها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج
 قال فاصدا اطهار سترامانه ارجع الى ربك فاسئله ان يسل
 ما بال حال النشوع اللاد في قطعن ابد يهن ان ربي سيد

ارجية فزنت با نواع الديباج وارخي السور على المحطاج ارسلت
 اليه الجوارى مكشوفات الوجوه فحجما من لهما النواع انجور وارسل
 استقباله وكان بين مصر والتجن اربعة فراسخ وبعث اليه الخلع فقال
 اني لا اخرج من التجن وبنه محبوب من قاصر الملك باطلا فزهم (النكته) كذلك
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار واحد من
 امته فركب يوسف عليه السلام فلهما كليمه فلما دخل على الملك صفة
 الصدين واجله على سبعين وقال ايتك اليوم لذتنا ما يمكن
 امين ثم قال الملك فرمنا ما اليوم بحبك قال اخعني على اخوان
 الارض اني حفظ عليهم ما سئل الرجوع الى كنان ما قال اعطني
 من الرق لانة واي ملك مصر والعز والحشة وداي كنعان في ذلك
 اللباس والاكل فاستمى الرجوع الى هناك كذلك المؤمن في حالة النزاع
 اذا راي الاكرام لا يرجع الى الدنيا والكافر والعاصي يقول (لا
 ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت) (ملك مصر اكرمه بانواع الكرامة
 حين اخرجه من التجن كذلك الله تعالى يخلص ويكرم المؤمن بانواع الكرامة
 حين يخرج من الدنيا لانها سجن المؤمن قوله تعالى) (الذين تتوكلون
 على الله طيبة) (قوله تعالى) وكذلك مكر يوسف الى فلا

فمن كان الضيف

فمن كان الضيف

الضيف (فمن كان يوسف ما اكل وحدث قطا وكان يحضرا
 شتاء الله تعالى بحسنا قال عليه السلام ما من مؤمن ما بينه ضيف
 الى وجهه وضحك الا حرم عنه على النار وكان ابراهيم عليه السلام
 اذا اراد ان يغذي خرج ميلا او ميلين يطلب الضيفان يغذي معه و
 من لم يكن ضيفه ليس من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا من ابراهيم
 اطعم ضيفه ابغاء مرضا الله تعالى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امته
 قال معاذ بن جبل رضي الله عنه جاني ضيف ولو يكن معي الا
 وخير باب قريب اليه ثم سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم من فضله
 فقال له لو اجتمعت ملائكة سبع سموات ما وصفوا من اراد ان يكون
 احبوا الله تعالى فلما كل مع ضيفه فقال جل يا رسول الله ما ثواب
 صام الدهر ورجع البيت واعتمر وجاهد في سبيل الله ومن يمع حسن
 الضيف ففرج به قال كسبه اجر الف شهيد ولا يخرج من الدنيا حتى ي
 مقعد في الجنة قبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما احب الاشيا اليك
 قال اطعام الضيف والضرب بالسيف والصوم في الصيف قال له
 بن حزم دخل على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فراهبه خربا فطقت له
 الا ان الله اياك مهموما قال ما جاني ضيف منذ سبعة ايام ولقي

خض من هذا ان الرب فداها نبي قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف
 في الارض بقبوة منها حيث يشاء وقيل لما جلس على سرير الملك
 ودلى جميع ارضها واعزل الملك عن الملك خائف النجا ومهرب وذكر
 ما فعلت يوسف فنبها يوسف نعمت وامرقت وكانت في ببيت عجوز
 خمس وعشرين سنة ولا جز الاخرة خيرة بما اعطاه في الدنيا من يمكنه
 في الارض للذين آمنوا وكانوا يتقون يعني الجنة خبر من الدنيا ملك
 مصر اتفق الله وقد وعد الله تعالى اهل القوى الجنة فقال (مثل
 الجنة التي وعد المتقون) (وللمتقين علامات قبل المتقين من يتقون من
 الشهوات وبغلبه عن الغفلات ومجلقه عن اللذات وبجوارحه عن الشياطين
 وبسره من الافات فيحشد برحله الوصول الى خالق السموات وقيل المتقون
 من يتقوا الله في السر والعلانية ويعيش في الهمة والاحزان خوفا من دخول
 النار وقيل المتقون من يكتم حثاته كما يكتم الناس سيئاتهم وفي الخبر ان
 مثل الرحمة كمثل السراج يتوقد منه سراج كبيره فكذلك الرحمة تصيب
 جميع الطيعين العاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا
 في مجده يوما انه سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل
 خردلة فصاح صيحة عظيمة ففعلت عليه الصلوة والسلام فاستل عن ذلك

في صفات النبيين

فقال ان هذا الظاهر يقول كما ان لا الكذب بحر القلزم بهذا الظاهر كذلك
 اما ان لا تعتبر رحمة الله تعالى لانها اوسع من البحر والذنوب اصغر من
 الطين عند الله والرحمة صفة المولى العصية صفة العبد والاجر
 اجران اجر الدنيا واجر الآخرة فاجر الدنيا بقاء مع الفناء وفناء مع
 عطاء مع الفناء واجر الآخرة بقاء بلا فناء وفناء بلا عطاء بلا
 منع وفضل بلا دفع وفضل بلا فصل اجر الدنيا مع الكفر واجر الآخرة
 مع الطوبى لاجر الآخرة خير (البسائر في الجنة اربع والدردار في
 الاشربة اربع والخلع اربع اما البسائر فبستان عدن قوله تعالى
 جَنَّاتٌ عَذْنٌ بِهَا يَدْخُلُونَهَا (وبستان الفردوس قوله تعالى) جَنَّاتُ
 الْفِرْدَوْسِ وَسِجْجَاتُ الْيَمِينِ (وبستان المأوى قوله تعالى) فَلَهُمْ فِيهَا
 الْمَأْوَى (وبستان النعيم قوله تعالى) جَنَّاتُ الْمَأْوَى (واما الدردار
 الخلد قوله تعالى) فِيهَا دَرَارُ الْخُلْدِ (ودار السلام قوله تعالى) وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ (ودار المقامة قوله تعالى) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ
 عَلَيْنَا الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (والذي احلنا دار المقامة من فضله
 ودار الجوان قوله تعالى) وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَّ الْخَيْرُ لِمَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 واما الاشربة ففيها اربعة قوله تعالى) فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ

أَيْسِنَ وَأَنْهَارُ مِنْ لَيْلٍ لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمَهُ وَأَنْهَارُ مِنْ خَيْرٍ لَدُنَّا لَأَسْوَأُ
 وَأَنْهَارُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى) (وَأَمَّا الْخَالِصُ فَخَلَعَهُ الْعَطَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى عَطَاءُ
 مَهْرٌ مُجَدُّوْنِ) (وَجَلَعَهُ الْبَقَا قَوْلَهُ تَعَالَى) (خَالِدٌ فِيهَا وَخَلَعَهُ الْأَصْحَابُ
 قَوْلَهُ تَعَالَى) (وَرِضْوَانُ مِرَاثُ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (وَجَلَعَهُ
 الْقَائِلُ قَوْلَهُ تَعَالَى) (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ) (فَلَمَّا جَلَسَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ عَلَى السَّبْرِ رَظَنَ أَهْلَ مِصْرَ أَنَّهُمْ لَهُمْ رَأْسُ مِثْلِهِ فَمَا مَلَكَ مَا كَانَ الْأَمْرُ
 كَمَا زَعَمُوا لَكَ الْعَارُفُ إِذَا صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ نَسِيَ مَا دُونَهُ فَلَا يَذْكُرُ سِوَاهُ قَاتِ
 الشَّيْلِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَمْرُ نَيْبِ الْيَوْمِ مِنْ عَشْقِي صَلَوَتِي فَلَا أَدْرِكُ
 عَذَابِي مِنْ عَشَائِي فَذَكْرُكَ سَيِّدِي أَكْبَرُ وَشَرْبِي وَوَيْجْهَكَ إِنِ
 نَظَرْتُ شِفَاءَ دَائِي قَالُوا دَخَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ
 فَقَالَ لَا تَنْسُو قِتَالَ الصَّالِحِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ غَيْرَ مَوْلَايَ فَقَالَ أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَقَالَ
 أَمَا لَا أَذْكَرُ نَفْسِي فَكَيْفَ أَذْكَرُكَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ لَئِنْ أَذْكَرْتُهُ نَسِيتُ فِي جَنْبِ
 ذَكَرِ اللَّهِ تَعَالَى نَفْسِي وَجَوَارِي قَالُوا فَامْرُؤُوسُ عِجْرَانِ الْبِلْدَانِ الْوَدَّعِ
 فِي السَّبَنِ الْخَصْبَةِ وَلَمْ يَزَلْ مَكَامًا مَزْرُوعًا بِهِ وَذَرَعُوا بِطُونِ الْأَوْدِيَةِ
 وَزُوسَ الْجَالِ وَبَنَى بَنُو بَعْضِهَا لِلصَّدَقَاتِ وَبَعْضُهَا لِلْخَرَاجَاتِ كُلُّ بَيْتٍ
 خَيْرٌ عَشْرِينَ ذَوَاعًا وَمِائَةً وَسِتُّونَ ذَوَاعًا مِنَ الصَّخْرِ وَالْحِلَامِ يَدْلِسُ فِيهَا

في جليل من يوسف
 ملك من الملوك

اخصب الموضع اذا
 بنت عربة وكاه

خشباً بفدرا الامثلة وكان يحج الزرع كما هو سنبله فذلك قوله
فَذَرُونِي وَسَبِّحْ لِي الْاَقْلِيلَ اَيُّمَا انا كلون ثم بالي من
بعد ذلك سبع سنبل انا كلن كما هو في اسناد المجازي
اهل من مسند البهن ما قد تم من الاقليل اَيُّمَا محضون
فلما مضت سنو الخصب جاءت سنون الجربا فنقطع الطرسيع
سبعين وما هب ربح وما نبت في الارض نبات فف التسة الاول اشترى
الطعام من يوسف بالذهب الفضة وفي الثانية اشترى بالدور
العقار وفي الثالثة اشترى باسعة البون وفي الرابعة اشترى
بالحن والحل وفي الخامسة اشترى بالاولاد وفي السادسة اشترى بالانفسهم
وجعلوا انفسهم مملوك له فانا الوحي قال كيف رايت انهم زعوا
عبد فجعلناهم لك عبيدا وفي السابعة اطعمهم لانهم مملوكه الكفة
حين نظر يوسف الى نفسه باعوه بشجرة وحين نظر الى ربه صار
اهل مصر مملوك لتعلم ان العبد اذا نظر الى نفسه احتقر واذا نظر الى
ربه اتقى ويعتبر في الدارين الله اعلم فصل في حال زليخا واما زليخا
فانها افتقرت وبنت بيتا على فارعة الطريق وعيبت ومات زوجها
واشتدت عليها جهدها وكانت مع هذا تصد الاصنام وكان يوسوس

ففي حال زليخا بعد
ففي الضيق

السلام يركب كل شهر ويدور في عماله ويشتغل المعلوم من الظاهر
 وبامر المعروف ينهى عن التكرار كان اذا اراد ان يركب الى فرسه ^{له}
 كان للملك قبله فاذا سرج صهل فسمع صهيله من اقصى المدينة وراى ^{حيا}
 فركب العسكروا نون على يابه فاذا ركب كب عن يمينه مائتا الف وعن ^{شماله}
 مائتا الف من ورائه مائتا الف وعن قدامه مائتا الف على راسه ^{الف}
 لواء وبين يديه الف حراب والف ستاف فلا يمر بحلق الا يقول ان هذا
 العزيز قد اوتى ملكا عظيما وكانت له الخيالة يسحب من صوت تشدو ^{سطها}
 حبال من لحيته وتقف على فارعة الطريق فاذا جاء يوسف نادى به فلا
 يسمع ولا يذكرها احديهن يد به فاقبلت على صنعها كانت تعبد وتقول
 ما اقل تفعلك وبما اصبني ما ارحم كبرنى وجهدى فقري فاحبب
 ملكى واعطيه عبيدى يوسف فبسطا فلفل وكانت تقول لخادمها ^{فلفل}
 على فارعة الطريق حتى يصيغى عيار عسكر يوسف (هذا حال ما كان ^{هل}
 المحبة قال بعض الصالحين اذا نزل جل في البادية فبينما هو قائم ^{بهم}
 في الخيمة اذ وقع مغشوا وقالت لى امه يا هذا كل ولا تشغل نفسك
 به فقلت لها ما الذى اصابه قالت هو يحس امره في هذه الجبال فخرجت
 من خيمتها وراى عيار دلهما فغشى فقلت سبحان الله هذه المحبة للخالقين ^{فكيف}

والتهم من باب
مبند

يكون المحبة الخالق ^{الشمس} احب من خيم من كان يشبههم
حق صيرت هوى الشمس ^{والفرا} من باح الناسي قاله لان
فذلك الناسي ^{تصلح} شدة الحرج وكان يوسف عليهم من موت الاموال
كلما فرغ بيت فخ الاخر وكان بكرم الضيفان اذا جاؤا من تلحبه كفا
والشام وكانت زلجنا تحت اهل الشام لاجله (الككة) (احب لينا)
وجها طارية لورنل بالحب لورنج عجبته فذلك السبل لا يرجع عن محبة
مولاه في كل حال وكان اهل الشام اذا زعموا من مصر زلوا تحت بيت الاخر
ويذكرون محاسنه ويذكرون له ويقولون له اكرمنا واحسن اليها ويحب اهل
الشام ويعفون بهم ويقولون في نفسه هذا عارمة العارفين ولو يعلم بانه
نبي غيره لانه كان لا يعرف بيتا سوى نفسه في زمانه كلما وصفوا شيمه
قال باليتنى كان في قوق امضونى ربما وجدت يوسف عند ولدا
بانه يوسف وكان يقول في دعائه يا من لا يحتاج اليها ادعوك قال قد
عليه اولاد وهم باكون قالوا يا ابا انظر اليها اليوم فمضى ربهون سنة
ما النفس البنا ولا كلنا كلمة طيبة ولا دعوتنا ولا نيتنا في هذا
فهي تافه عصيانك قد جئتلك مع طير من طير مستغيثين يا ابا اناسنا
ما اصاب الناس من الجوع فادع لنا ربك ان يري فينا خصالهم ادركوا على من

عند النعم والكرم بقصد العرب العجم ويثبوت عليه حسن الشهم وجهه
صحيح وكلامه ملح وذاته صحيح قريب من الناس وحشمة وبأس له لغز
والجلال والحرارة والكمال اخلافة سنية واصفاته نهضة قالوا يا ابا
ابا بهذه الصفة والاصناف من ابن سمعة قال اسمع من اهل ^{السلام}
من طلاب الطعام ينزلون تحت بيتي يذكرون محاسنه فاقصدون فانه
كريم فاذن مني السلام قالوا يا ابا ما لنا بضاعة نصلح لحضرة العز
الكنت (هل فيكم يا حاضرين من له طاعة نصلح لحضرة العز الذي
يعتريه كل عز من اهل فيكم من له قيام نصلح للعلام هل فيكم من له سجدة
خالصة هل فيكم من ذكره بالحقيقة هل فيكم من له الوفاء والوثيقة
هل فيكم من عاش يوما على الصفا هل فيكم من رضي بالقضاء هل فيكم من لا عا
مر به هل فيكم من تجسب اصحابه يا اصحاب الذنوب مشاوبه بافدا
وايدلوا بين يديه الجهد الطاعة وبلكم يا اهل المعاصي يوم يؤخذ بالنوا
شعر ابا شأنا برب العرش عاصي اذري ما جزاء ذلي المعاصي
سعي للعصاة لها شور فويل يوم يؤخذ بالنواصي قالوا يا
ابا ما نحن اراء حفاة ففراء ما لنا بشي نصلح لحضرتك لان الناس يحملون اليه
الجواهر والتباج والذهب الفضة قال سمعت نه كبريم الكبريم

والنية بعقل
تقوى عن التسبيح
المراد ببناء الشارقة
(١٢)

الشيخ العسير وبعطي الجيزيل الكثير فالوا هو كريم ونحن نسبحه
 اليه الدرهم والصوف والجيب فقال ان اردتم الطعام فعليكم بحضور
 الكريم فجمعوا الصوف والجيب الدرهم السود قالوا ان لم يقبل بضاعتنا
 فانا نفضل قال اعرضوا عليه نسبكم فولوا نحن بنوا يعقوب بن اسحق بن
 عليهم السلام عوان برحمكم قالوا فان لم يقبل نسبنا قال فاعرضوا عليه
 الفخر والفاوة والعزبة والتمسوا منه الصدقات ثم انظروا الى اي
 مذهبون اخذوا اداكم فالجرح لاجارله والملك لا صد بئله والغاية
 فيه لها شعر ومن صبح الملوكة يغير علم فندار سله الجبل الى
 قالوا نحن ما حضرنا حضرة الملوكة قط فكيف كنا نعلم قال انا احملكم الادي
 اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا وقعت ابصاركم عليه فلا
 تلتفوا يمينا وشمالا من سوء الادب الالتفات في حضرة الملوكة الى غير
 النكته وفي الخبر المصلي اذا التفت يمينا وشمالا يقول الله تعالى الى
 من تلتفت الى من ينظر هل وجدت خيرا متي مخلوق بخا وحضرته مخلوق
 وجدت الخدمة والادب حسن العظيمة فالعاقل الخاطي كيف لا يحذر من
 خالفه وكيف لا يجتهد من خدمته فالحذر الحذر عبدا لله والعباد
 البدار قبل يصير الامام ونزل الحسن والحمام (فلا تفرتم الحيوة)

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِاللَّهِ الْغَرُورِ) (معاشر المسلمين ثم قال ان الامر
 حذر وانها فان امر الرجل قريب نزود وان التمر ونحوها انما
 فان ورائكم عقبه كود لا يقطعها الا الخفون قال يفتوب اذا
 حضر ثوبه فاشوا عليه واذا امركم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامركم فوضوا
 الى ان ياذن لكم فاذا جلستم فلا تبدوا بالكلام حتى يسئلكم ولا تظلموا
 الكلام واجيبوا عن كل كلمة بكلمة ولا تظلموا الجلوس عند فاذا
 اذن لكم بالرجوع فلا تتولوا وجوهكم فاذا خرجتم فلا تذكروا الا احدا ما جرى
 بينكم وبينه كي لا يسمع فتسقطون عن عهده فان افسأ سر الملوك صعب
 فان خرجوا نحو مصر وكان يوسف عليه السلام قد اتخذ شريفة من سائر
 البحر الى الجبل من جديد عليها بابا لا يقدرا احدا من عبدة الا من يريد
 وكل بابا جابجا معه خمسة اارس فكلما مر بابا رجلا سئله عن قصده
 وبضاعته ثم يرسل الى يوسف عليه السلام ببضعة الرجل والفاولة
 الراحلة التي معه فان امرهم يوسف عليه السلام ان يخلوا الى البلد فعل
 الحاج في ذلك والاعادهم الى حيث جاؤا فانما فعل يوسف عليه السلام
 طلبا لاختوته لانه علم انهم يقصدوا وحضرته كما اخبره جبرئيل عليه
 بذلك حين رآه بالمرءة اتخذ يوسف عليه السلام رصدا لاجل اخوته

يوسف في امره اي خفي
 اسرع من الشجرة
 الاطراف
 ايضا في حديث ابن القرداء
 ان بين ايدينا عقبه كود
 اي شاة
 (بمعنى)

صلي
 فيما قال يعقوب
 وروى

والله تعالى جعل رصدا على الصراط لاجل الخلق قوله تعالى (ان
 ركبنا لبالمرصاد) اي الملائكة يرصدون على جبرجهم فاذا كانوا
 الصبية يقول الله تعالى ابن ظالم وانا جار في ظلم ظالم وفي الخبر اذا كان الخلا
 على الصراط نادى مناد من جاء بجواز نجي والافاسطه في النار ويناد
 مناد للتحفيين جوزوا وللشفاين خطوا شقي فلان لاسعاد بعد ما
 وسعد فلان لاسفان بعد ما ابداءنا واصلوا الى الدرد نظر اليهم
 فتجب من اثم واشخاصهم فلم يكلمهم ساعة ثم قال من انتم ومن ابن
 اثم وابن قصدكم قالوا لا نرسلنا قال هذا امرت الي منها لا يعبر احد الا
 نسله عن اسمه وكيفية وقصد ومكانه وبضاعته كذلك لسن
 يوم القيمة عن دينه وفعاله وقوله ومكانه واخذه وعطائه وصنعه
 طاعته ومعصيته فيقول للرب جل جلاله عبي ثيابك فيم يقينه
 وفي الخبر (قوديك لنسئلتهم اجمعين) (الصالحين الموحدين
 الصادقين المحبين الكاذبين) (النسئل الصادقين عن صديهم
 والكاذبين) (عن كذبهم والانباء عن بنوهم والاولياء عن الابهام و
 القضاء عن قضائهم والتجار عن بيعهم وشرائهم والفقراء عن صبرهم
 الاغنياء عن شكرهم واهل الصوف عن صفائهم واهل الزهد عن زهدهم

فمن جمع العباد
 بعباد

والعلماء عن علمهم وعبادتهم وعن العمل عليه وبه واهل الحقيقة
 حاشيتهم والعارفين عن ذاتهم والمجاهدين عن حريمهم واسرارهم والجهاد
 عن اكلامهم) (لَا تَغَادُ زُصْخِرَةٌ وَلَا كِبِيرَةٌ إِلَّا اخْصَهَا) (قَالُوا اخْنِ مِنْ
 اَهْلِ الشَّامِ مِنْ كُفَّانٍ مِنْ عَدِيبِ الْاَحْزَانِ مِنْ اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ وَاَوْلَادِ
 يَعْقُوبَ سِرَاسِئِيلَ بْنَ اسْحَقَ ذِي بِيضِ الشَّامِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 فَقَالَ اَنْتَا بَكْرٌ مِلْحِيَّةٌ وَاَنْتَا كَرْمٌ فَصِيحَةٌ وَوَجْهُهُ كَوَصِيحَةِ ابْنِ قُصْدٍ كَمَا
 اِلَى الْعَبْرَانِ قَالَ وَمَا بَضَاعُكُمْ فَكَسَّوْا رُءُوسَهُمْ وَقَالُوا لَا اَنْتُمْ عَنْ بَضَاعِنَا
 كَذَلِكَ اِذَا دَخَلَ مَكْرٌ وَنَكِرٌ فِي الْعَبْرِ عَلَى الْمُؤْمِنِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا اسْأَلَا
 عَنْ رَبِّهِ وَعَنْ سَبَبِهِ وَعَنْ قَلْبِهِ وَكَلَامِهِ وَصَحِيحِهِ وَلَا تَسْأَلُهُ عَنْ فَعْلِهِ فَانَّهُ
 فَكَبَّرَ الْحَاجِبُ كَبَّالًا اِلَى يَوْسُفَ بِهَا الْعَبْرَانِ فَدَمَّ اِلَى قَوْمِ الشَّامِ الْجَبَّارِ
 عَرِيضَةً وَوَجْهُهُمْ صِيحَةٌ وَالنَّهْمُ فَصِيحَةٌ وَانْسَابُهُمْ جَمِيلَةٌ وَهُمْ مِنْ
 اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ قُصْدُهُمُ الْخَضِرَاتُ وَاسْمَاؤُهُمْ كُفَّانُ وَكَذَلِكَ وَهُمْ مِنْ اَرْضِ
 كُفَّانٍ فَلَمَّا وَصَلَ اِلَيْهِ الْكُفَّانُ كَثُرَتْ نَظَرُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُ
 عِبَانَهُ وَغَشِبَ عَلَيْهِ شَعْرُ سَلَامِ اللَّهِ وَالتَّقَاتُ جَمِيعًا عَلَى
 نَائِكَ السَّارِ وَالْاَنْبَارِ فَقَبِلَ عِنْدَ سَائِكِهَا رَهْبَنٌ كَبِيرٌ اَوْجِدَ
 الْقَرَارَ فَابْتَدَأَ الرِّمَانَ بِمَجُودٍ يَوْمًا بِمَا اَوْجُوهُ مِنْ قُرْبِ الزَّرَارِ

فخير التعماد والجلوس وكذلك الوزراء ولم يدروا ما به فقاموا فاقوا اذ لم
 حوله بالخروج فخرجوا فظفروا الكتابا بنوا وشكى وبكى بكاء شديدا فقاموا
 للمراءاة الكاوية متى قدم هؤلاء القوم قال من خسته ايام قال وما بالباسهم
 شاب ثم وهم شعث فبكى بصوت عال فقال له الوزير ثم بكاء لا
 ابكى الله عيبتك قال ان كذا وكذا سحر يقولون لي ما بال لونك اصفر
 فقال فراؤا الجيب لوزي ختر ولوانتي ابدت مني زفيره
 جعلت الصفا في البر والبحر الكد فقال له الوزير ليس بك الله العزير
 قال فارجاء اخواني الذين القوني في الحب باعوني فقال له شيكى قال ابكى
 على حالهم ومن حالى ابكى لثبتي احدهما حياء منهم حيث عصوا
 تعالى بسببنا ابكى على فقرهم وفاقتهم فقبح الوزير من كرمه ضا
 له ما فعل بجهنم وهم فعلوا بمحقت كذا وكذا قال افضل لهم ما فعل القرب
 بالفرير الجيب بالحب والملك بالفرير ثم كسب الى الحاجبان ان يصفر
 ثلثة ايام ويظهرهم القواكه والحلاوات فان قلت الشجرة شبيهة وضعتما
 لاجلهم فاذا جازا وانا اصنع بالرصد كذلك يا امر الله تعالى اذا مات
 ادم يقرئ السماء والارض بطلان الشمس والقمر والنجوم لانها
 خلقت لهم قوله تعالى (واذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت) (اي

الرشد الذي ابالي به
 من شاع بيت من
 الخفان
 (مجمع)

مقال الشيخ
 في
 ربيع

ثنأشوت وقبل انهارت الى قوله (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (اي قرن
 الموحد بالموحد والمحد بالمحد والعاسق بالعاسق والظالم بالظالم وال
 بالملك الشقي بالثبطان) (وَإِذَا الْوُودُ سُئِلَتْ) (وذلك ان الجاهل
 كانوا اذا ولدت لهم جارية وعاشت عشرين سنين كانوا يمتحنونها ويجرون
 لها سراق في الصحراء ويلجئون بها في البئر وهي تصبح الامان الامان حتى
 تموت فذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنْ فِي الْحَدِيثِ
 لِقَائِي هَٰذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (واحياء ما من الكتاب المتشوق وانفضها
 من هناك التور كلف اذا نشرت الدواوين نصبت الواوين و
 الكتاب بالبين ووفقت بين يدي الله تعالى وهو يقول لك امر كتابك
 وهلم الحاسب اخواني مهلا من الله تعالى يوم تحشرون الى الله تعالى
 والى ميزان الحاسب فوجا فوجا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا
 فردا ولسان العاصون الى الله تعالى حزا حزيا وبجسر المتقون الى الجناب
 وفدا وفدا وبفرون الكتاب سطورا سطورا ونسألون عافيتهم حزا
 وبجاء بجهنم وبلا وبلا وكل ذلك) (إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا وَجَاءَ
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) (اخواني املا بسجد واجل قريب
 زاد قبل نار حريق المتأدي جبريل والقاضي بجليل يوم شخض فيه

قوله تعالى يوم تحشرون

الرحمن في هذا الی کتابا

على الابل

(بجمع)

فصل العاصم
القصبي

سجدة على الارض سجد
من باب نفع جرد
فانما اسجد

الابصار وفتك فيه الامصار ويحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي
ابن فلان بن فلان اجب لملك الجبار فوفى العبد بين يدي الله تعالى
فقول عبدى الما اطل عرفت الما صح جملت الما اطل عرفت عبدك شبا
فيم افئنه وقال من اكثبته اذكربادك في الظلم بالمعاصي
وكبروما هاجرني النواهي فعدو يحك الجليل جوابا والجواب صوابا بل
الوقوف بين يدي الله تعالى عرايا وبنو الحجة والتاخير انا هالك لا
مال ينفع ولا حريم يشفع ولا ناصر يمنع هالك حلت لتقدم وزلت في
عرصات القهمة القدر تجمك الف باينة واسوحت ذباينة غلاظ
شداد وهو ينادي بصوت حزين فلق مرعوب يقول سيدي الامان
ومن ابن الامان وقد غضب عليه الزحمان امر به الى النيران فاسلكه
ما خوذ ذليل لا ابرجه البكا والنو بل فتجبه الزباينة سجا عسفا
هو يقول باعلى صوته يا ملائكة ربي وسكان سمواتي امهلوني ابكي
نضى قبل وفوعي في النار فيكي دما ثم فجع ثم بلي في النار و
نار حرقها شديد وقصرها بعيد وماؤها صديد وحلها حديد
عذابها كل يوم حديد لا يفتر عنهم قال فضل الحاجب امرؤ
عليه ثم ساعدهم وسار معهم الى باب مصر فلما دخلوا مصر قبلوا

عليه السلام واخبر عيبتهم شعر جاؤني وحيث مستخبا وقد
 وانا ثابت عني هم يقولون ولم يعلم ابنهم ولا في حضرته من
 يقول جاؤا هناك وجاؤا متفرقين غرابا ووقفا اجزاء الدار لعل
 ابن ينزلون ولم يجدوا انسانا يفهم كلامهم لانهم عربون واهل مصر
 القبط ويوسف عليه السلام ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لالحالة
 انه لا يعرف يهودا من يثعون فنزل جبرئيل عليه السلام وعرفه ابا
 ثم نادى بصاحب المائت وقال انزل هؤلاء ذري لا تنزلهم دار
 الغرابة وانصب بين يديهم المائت كما نصبها بين يدي وحفظ
 حرمتهم فقال من هم بامولاي قال انا انا انا قوم ومعهم مال حم وبصا
 كبره قال ما انزلهم الا منزلة الغرابة فقال لا يكن فضولها افضل ما
 امره شعر سورة حد يد وقلي لغير يظهره وتوادح
 الثار شعل ان شاء عذبي الدنيا الى سورة اخبركم عن الغرام
 الذي في الظلمة قيل من لي رسول الى من لئن نصفي من الجن
 ومي الصبر والجلل فنزل الخادم من المضر وامرهم بالتخول فلبسوا
 لهم البسط ونصب لهم المائت ويوسف عليه السلام ينظر اليهم من
 الطارفة ويا من الخدام بلبان القبط افضل كذا وابسط كذا وهم لا يفهمون

في معنى
 في معنى
 في معنى

يقول فلما جن عليه الليل وضع بين ايديهم الموائد الحسنة واشعل
 الشموع من انواع الذهب نجاس الجوز من كل طيب فطر وامن الكوة الى
 باب الغرباء وكانوا يدعون الى كل ضيف قصته من شأن ضيق الزمان
 وكان يحمل جمل حنطة بالفت ما يؤذي بنا ومضروبة فلما داروا ذل^ل
 بعضهم لبعض فداكرنا الملك كرامة ليذكر بها احدا من الغرباء^{منهم}
 ان يظن ان معنى بضاعة قهية ويوسف عليه السلام يسمع ما يقول
 وقال سمعون عسى ان يسمع ذكرا باننا فكرنا الاجلهم واخر يقول^{عسى}
 ان ينظر الى صورنا فعلم اننا من اكرم الناس في زماننا واخر يقول^{منهم}
 وفقرنا ويوسف عليه السلام يسمع ما يقولون ثم انفتحت الى ابنة
 ميثا وقيل هو افراسيم وقيل لوم لانه كان افراسيم من الجاهل وكان ولد^{بعد}
 محيى والد بنسيتين وقال له شد وسطك بمنطقة ملكية والدين
 جلباب الملوك وضع على اسك عمامة ملكية وارفع الكاس الذي
 اشرب منه النأ واسق هذه القوم قال يا ابا من هم قال هم اعاملنا^ل
 يا اباهم الذين باعوك وحبوك قال نعم يا عوني حتى صرت ملك مصر^{حسنا}
 بلدي فهاضوا ام اساءوا قال بل احسنوا قال ماذا افعل لهم قال لا تكلمهم^{لا}
 نفس سرتك اثمهم حتى ياذن الله تعالى لثاقان سئوك عن شئ فقل انا

في
 قوله
 فهاضوا
 ام اساءوا

قَطِي لَانِهِمْ مَا يَقُولُونَ قُلْ نَعَالِي وَجَاءَ اخُوهُ يَوْسُفُ فَرَدَّخُو
 عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقِيلَ لِمَا دَخَلُوا اسْتَغْنَوْا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ عَنْ جَاهِهِمْ وَمَكَانِهِمْ قَالُوا اخِي قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّامِ قَالُوا فَمَا شَأْنُكَ
 قَالُوا اخِي نَارُطَاعًا قَالُوا كَذِبٌ لَئِنْ عَلِمْنَا لُزُومَ الْبَصِيرَةِ لَنَبْنِيَنَّ لَهُ
 فِي الْعَدْنِ مِثْلَ مَا لَهُمْ كَمَا نَسْتَمُ قَالُوا عَشْرَةَ قَالُوا كَذِبٌ أَنْتُمْ عَشْرَةَ الْأَنْفِ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَمِيرٌ لِمَا رَادَ بِهِ قُوَّتُهُمْ لَأَنَّهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قُوَّةٌ لَفِ
 رَجُلٍ ثُمَّ قَالَ اخِي رُبِّي بِخَيْرٍ كَمَا قَالُوا اخِي كَمَا اخِي بَنُو رَجُلٍ صَدِيقُ
 كَأَنَّهُ عَشْرَةٌ كَانَ وَلَدُهُ تَابِعًا خَانًا الصَّغِيرِ فَذَهَبْنَا بِهِ إِلَى الْبَرَارِ
 فَهَلَكْتَ قَالَ وَكَيْفَ يَقُولُونَ إِنْ أَبَاكَ صَدِيقٌ وَتَحْتَ الصَّغِيرِ مِنْكُمْ
 الْكَبِيرُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ الصَّدِيقِينَ قَالُوا وَرَأَيْتَ لَأَخْرَجَنِي عَلَى جَمِيعِ
 الْخَلَائِقِ وَكَمَا بَصَانَتْهُ حَتَّى رَأَى الرُّبِّيَا الْكَاذِبَةَ فَكُرْهَانَا لَكَ الرُّبِّيَا
 مِنْهُ قَالُوا مَا ذَا رَأَى قَالُوا وَظَنَّا أَنَّهُ مَلِكٌ وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْعَبِيدِ قَالُوا
 وَصَلْنَا إِلَى الْمَلِكِ قَالُوا إِلَى مَلِكِ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ مَا مَوْنُ الْعَاقِبَةِ
 مَلِكٌ لَدُنَّا فَمَا وَصَلَ إِلَيْهِ قَالُوا الذُّبُّ كُلُّهُ قَوْلُهُ نَعَالِي (فَعَرَفَهُمْ
 وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ) (النَّكَّةُ لِأَهْلِ الْعَرَفَةِ الْخَلْقُ صُنْفَانِ عَارِفٌ وَ
 مُنْكَرٌ وَمَعْرِفٌ لِلَّهِ نَعَالِي لِأَعْرِفُهُ الْأَبْنُورُ وَيَكُونُ النَّتَّةُ لِلْمَعْرِفِ عَلَى

مَقَالَتِي
 عَجَبِي

العارف لآله عليه لأن السابن مبتدا والمكان مقيد في قوله
 المقيد فضل المبتدا قال الحاكم ابتداء من النور ثلثة احرف
 ومن الفرقان ثلثة احرف من الانجيل ثلثة احرف ومن الزبور
 ثلثة احرف اما التي من النور ان الله يحب كل قلب حزين ان
 الله يجزي البصديقين ان الله يبغض الخيبر السمين (ومن
 الانجيل الغنا في الضاعة والسلامة في الضلالة والحكمة في الشهوة
 ومن الزبور من وقع شبع ومن صبر طفر ومن اعتزل سلم) ومن
 الفرقان انما يقبل الله من المؤمنين ان الله يحب التوابين
 الله نور السموات والارض (يعني نور المؤمنين) فصل
 في النور والمعرفة اعلم ان الله تعالى وضع نورا في عارض الجبل ونورا
 في وجه يوسف ونورا في يد موسى ونورا في ظهر محمد عليهم السلام
 ونورا في قلب العارف قور الجليل للهمة ونور وجه يوسف لاجل
 الحفظ ونور يد موسى لاجل الهجرة ونور عارض الجبل وهو الشيب
 قال ارب ما هذا قال الوفا قال زدي وفار افعي بذلك من نار عمرو
 ويحي يوسف بذلك النور من الحب وقال الاخوي ويحي موسى بذلك
 النور من الجهر ويات محمد صلى الله عليه وسلم بذلك النور سدن

وضع في
 النور

المعرفة باطن بأشرف من علم الله وعلى رسول الله فهذه الأنوار
 كلها لك أن كان النور صفة الله فالله تلك وأن كان النور نوراً
 فهو مالك وأن كانت النورية نوراً فهي أذكرك وشاؤك وأن كان النور
 نوراً فهو معاشك وأن كان النور خيراً فهو خيراك وأن كان النور
 نوراً فهو عطاؤك وأن كان يوم القيمة نوراً فهو بشار لك وأن كانت
 المعرفة نوراً فهو سبب صلاتك ورويتك وأن كان النبي صلى الله عليه
 وسلم نوراً فهو شفيعك وأن كان القمر نوراً فهو صباغك بصنع القدر
 وأن كان العدل نوراً فهو صفاتك (مثل نور كسكوة فيها فضاء
 نفس المؤمن كالسجد وقلمه كالقنديل ومجته كقود القنديل ونوره
 كعرق القنديل وفيه مثل كوكب السجد والقنديل معلوم باب السجد
 فإذا انفتح اللسان بأفراجه في الجنان أصاب هذه الأنوار من كوة
 فيه يصعد إلى العرش قوله تعالى) (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) (ر
 يعني قول لا إله إلا الله شبة النبي صلى الله عليه وسلم الحكماء و
 أهل المعرفة بنجمة وعشرين شئاً بالماء والذرات الذهب الفضة والجم
 والياقوت والدر والاسك والعنبر والكافور والتنجيل والشفاف
 الفلك البراق والمهرج والجميل والنار والريح والاس والرس والشمس

في هذا السجد
 في هذا السجد

القمر والنجوم والبحر والجنة أتماشبه بالماء لانه فيه حيوة كل شئ
 كذلك حيوة كل العارف والشراب يثبت عليه كل شئ كذلك قلب
 العارف لا ينقص في عمل ولا يقبل الصدق والفكر والذهب الفضة اذا
 كانت عشرة ما خاسر الدارهم منها يؤخذ كذلك العارف اذا كان من
 راسه الى قدميه عيب فيه المعرفة قبله ربه والجواهر لا يكون الا في
 قلوب السعداء والنافوس فيه نار فلا يتجدد لها حرارة كذلك العارف
 فيه النار لا يجد حرارة جهنم ولا تغل فيه والذر والمسلك نفوح منه
 رائحة كذلك العارف نفوح منه رائحة ^{المعرفة} العنبر يزيد رائحة في العطر
 الدماخ كذلك المعرفة تزيد في قلب العارف والكافور يار كذلك
 المعرفة تبتد على قلوب العارفين المعاصي والريجييل والتسايق تزيين
 الارض كذلك المعرفة تزين قلوب العارفين والفلك تجري في الماء
 كذلك المعرفة تدور فيها الانوار والدين كالوحيد والاخلاق ^{لبيق}
 والنوكل والرضا والتسليم والذكر والشكر والعبادات باسرها والبر
 حمل الحبيب الى الحبيب كذلك المعرفة تعرج العارف الى المعروف
 المعراج نذهب بالهواء والجبل وندا الارض كذلك المعرفة وندا الد
 والنار تحرق كل شئ كذلك المعرفة تبطل كل شئ مخالفه ومحسية ^{النجس}

نذهب بالرياح التفتة كذلك المعرفة نذهب بالاهواء والاس
اذا خضر لا نغيره صيف ولا شتاء كذلك المعرفة لا نغيرها الخالفان
الزمن ابدانهم على الارض كذلك العارف ايضا في التجرد والشعر
القدر النجوم يهتدي به المسافر كذلك العارف يهتدي بالمعرفة
الى التوحي والجز لا يقبل النجاسات كذلك المعرفة لا يقبل بالمعاصي
الجنة باقية كذلك المعرفة باقية قبل لا يكرهل عرف ربك قال
عرف ربك بربه هو الذي هدى الى معرفة وجوده وصفاته الان
ولولا هولاء اهتديت قبل الير هذا ك محمد قال الان محمد صلى الله
عليه وسلم الحاج الى هاد فلا مضل الا هو ولا هادي الا هو فادع
فلمنا جهنهم بمجهازهم قال انوني يا خ لکم من انکم
لان احبکم واتى علی دینکم الاثر وین انی اوفی الکمل وانا
خبر المنزلهن ذکر الکمل ولم يذكر الهدايا والعطايا لان الکمل بالقرن
فلا عيب في التاجران بذكر الزيادة والنقصان في البيع والشراء ولكن يقع
بالقرن ان يذكر العطايا بمعنى السن قال الله تعالى (ولا تبطلوا صدقاتكم
بالمسن والاذنى فان لم تاتوا توقة به فلا کمل لکم عندی
لا تقریون كذلك الله تعالى قال وان لم تاتوا توقة به لم یکر لکم الاقل

فما عسى انفع
يا شهاب بن ابي

طاعكم لان المدار على القلوب لا على العبادات قال عليه السلام
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى لباسكم ولا الى اجسامكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم وبنائكم فلما رجوا من يوسف بنزلوا منزلا الا قبل
 عليهم اهل ذلك المنزل بانواع الكرامات فقال شمعون حين قصدوا
 ارض مصر لم يلقوا اليها احد فلما رجعتا صادتا الناس بكبر موثقا
 بهودا الان اثر الحضرة فيكم قال الحكميم شعر من اغتر بذي
 العزير فذو العزيرة عثر ومن اغتر بذي المال فلا خسر ولا عثر
 النكتة (من قصد حضرة مخلوق يبتغي عليه اثر الحضرة فكيف ينقصه
 باب ولاء لا يميز عليه اثر الحضرة قال عليه السلام اهل الليل
 اجمل وجوها قال لانهم خلوا بولاهم فالجسم نور من انوار وعنه
 السلام من صلى بالليل يدخل العرشه وهو بلا لؤ في ظلمتها كالسراج
 في ظلمة الليل قال فانهم ايليس في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور
 عليه السلام فجعل رؤساء قومهم وزعماءهم بانواع الزينة ليعضوا البنا
 يعقوب هذا اسماءهم رايون صاحب الاسوان وحزوم صاحب
 وهبان صاحب الوضوء وطلوس صاحب العلم والعنصر صاحب العبة
 راعور صاحب الزنا وحقاق صاحب السج في البحر قال لهم يا اولاد يعقوب

في فضيلة
 الصلاة

فقالوا البشر كم فهموا ان يجلسوا فاذا بملك ينزل من السماء فخرج
 ايليس وجنوده وروماهم وراء جبل فان وقال لهم سيروا يا اولاد
 يعقوب ما كنتم باضل بكم في هذه الارض حتى عاد اليكم قالوا له ومن كانا
 قال ايليس وجنوده فلما دخلوا على ابيهم ضحكوا وبكى فقالوا له في ذلك
 قال ضحكنا حتى شمتنا راحة طيبة ففرحت بذلك ووجدت منكم
 راحة الشيطان فبكيت فاخبروه بخبر ايليس قال لهم كيف خدمتم الرب
 قال صنع بنا فعل الكرام قال على اي شيء بن هو قالوا على دين الاسلام
 وانه مخزون بخزائنه وبكى عليهم وعلى ذلك الناضح معنا الهذابا
 العطايا فانه قد اغنانا بها عن طلب الدنيا وبريدتنا ان نخل عليه ان
 يامين فبكى عليه السلام فذلك قوله تعالى هل امنكم عليكم الا
 كما امنكم على اخيه من قبل قال عليه السلام لا يلدن
 الانسان من حجر واحد منهن ولا فحوا متاعهم ثم وجدوا
 بضاعتهم ردت اليهم فلم يعقوب على راسه لطنتين حين قالوا
 من بضاعتنا ردت الينا فقال واخجلناه قالوا يا ناس ما لك هل لك
 لك عند قبة لما ردد عليك بضاعتكم كذلك الله تعالى اذا امر برض عن
 لم يقبل معاملاته قال الشاعر من لم يكن للوصال اهلا فكل
 من خسر

لدهم لهم قرب مدقة لدها
 لدهم (مجمع)

ذُنُوبٌ فَلَمَّا عَزَمُوا فِي النُّوْبَةِ الثَّانِيَةِ وَصَّاهُمْ بِعُتُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ
 مُنْفَرِقَةٍ وَكَانَ بِمَصْرٍ بَابُ الشَّامِ وَبَابُ الْمَغْرِبِ بَابُ الْيَمِينِ وَبَابُ الْمَشْرِقِ
 وَبَابُ الْمَطْبُونِ فَقَالَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ مُنْفَرِقَةٍ
 أَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الشَّامِ وَلِيَدْخُلَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ بَابٍ حِدٍ خَافَ عَلَيْهِمْ
 لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ وَالسَّحَرُ حَقٌّ لَمْ يَرِدْ بِالْحُجُوبَةِ وَخَافَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّمَا أَرَادَ سَيَكُونُ وَقَبْلَ اتِّمَائِهِ أَسَارَ إِلَهُهِمْ وَالْإِلَهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 قَالَ دَخَلْتُمْ فِي الْأَوَّلِ مِنْ بَابِ الْحَالِفَةِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ الْمَوْفِقَةِ
 وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ مِنْ بَابِ الشَّبَابِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ
 الشَّوْخَبَةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا غَفَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّ
 الْغُضَا سَيَكُونُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَضُلُكَانَ قَالَ الْغُضَاكَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّبِّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَكَّلْ بِعُتُوبِ بَابِ بْنِ يَمِينٍ
 فَصَارَ الْأَمْرُ كَأَوَّلِهِ وَتَوَكَّلْ بِرَبِّهِمْ حِينَ الْفَتْحِ فِي النَّارِ فَبَرَزَتْ وَبُحْنٌ مِنْهُمْ
 فَقَالَ إِنَّ الْحَاكِمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَمَّا اللَّهُ سَأَلِي بِالْإِنْكَالِ
 فَقَالَ (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) سَعِدَ تَوَكَّلَ عَلَى الرَّحْمَنِ
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَفِي الَّذِي قَدْ بَرَزَ الْخَلْقُ أَجْمَعًا وَدَعَا إِلَى الرَّحْمَنِ

فِي التَّوَكُّلِ

قوله وكبر الى ارجائه
من صلوة ايت ١٣

فَاللَّهُ ضَامِرٌ وَكَثُرَ عَلَى الْكُوفِيِّينَ وَالْحُلَاوَانِجِيَّاتِ فَلَمَّا بَلَغُوا بَابَ مِصْرَ
لَقِيَهمُ وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ بَابٍ بَقِيَ ابْنُ يَامِينَ وَحَدَّثَ عَنْهُ عِنْدَ بَابِ
الشَّامِ وَلَمْ يَدْرِ ابْنُ يَهُدَى لِمَ يَرَاهُ يَعْرِفُ لِسَانَهُ فَنَزَلَ مَلِكٌ قَالَ
يُوسُفُ هُوَ وَالْبَرِّيَّةُ بِالْمَغْرِبِ وَأَرْكَبْ عَلَى نَاقَتِكَ حَتَّى لَا يَعْرِفَكَ أَحَدٌ وَ
بَابُ الشَّامِ فَإِنَّ أَحَاكَ مِنْ أَيْمَانٍ وَأَقَامَ وَاقِفٌ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ بِشَيْءٍ كُلِّ
مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ عَنِ السَّبِيلِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَبَكَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَزَلَ
نَاقَتَهُ وَعَلَى رُجُومِهِ بَرَفٌ مَكَرُوحٌ وَصَلَ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ فَسَمِعَ عَلَيْهِ الْعَبْرَانِ
فَقَالَ يَهُوشَا مَهْرُ دَاوُدَ مَعْنَاهُ مَنْ ابْنُ ابْنٍ مَاذَا تَرِيدُ قَالَ لَهُ مِيرُورُ
وَهَرَشْتُمْ مَعْنَاهُ جِئْنَا مِنَ الشَّامِ طَلَبًا لِمَعْقُورَةٍ ثُمَّ قَالَ فَمَا تَكُونُ فَمَا نَفْعُ
كُلِّ هَذَا سِوَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي دَارِكُمْ مَدِينَةٍ فَعَمَلْتُ
الْعِبْرَانِيَّةَ ثُمَّ اعْطَاهُ سِوَارًا كَانَ عَلَى يَدِي مِنْ بِلْقُوتَةَ حِمْرَاءَ لَنَا وَخِي خَبِيرِينَ
دِينَارًا فَخَدَمْتُهُ وَمَا يَدْرِي مَا هُوَ فَوَضَعَهُ فِي يَدِي وَقَالَ ضَعْنِي فِي يَدِكَ
فَتَبَسَّمَ مِنْهُ حَبِثٌ لَا يَعْرِفُ مَا هُوَ سِوَاهُ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ لَعَالِي حَتَّى
تَعْرِفَ مَكَانَ إِخْوَانِكَ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَلَمَّا دَنَى يُوسُفُ مِنْهُمْ
فَإِذَا رُكْبَانٌ كَمَا كَانُوا قَالَ امْضُ نَحْوَ إِخْوَانِكَ فَبَكَى ابْنُ يَامِينَ قَالَ إِنْ أَفَارَقَكَ
فَقَدْ مَالَ فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ يُوسُفُ نَا عِبْدَ مَمْلُوكٍ (أَرَادَ بِهِنَّ اللَّهُ تَعَالَى

مقالة يوسف
باب من
العبرانيين

لا افر على موافقتك الا باذن مولاي فذهب نحو اخوته فحافظوا
 باين باين ما بين ما رايناك فظمت بما الا الشاة قال نعم طاب قلبى
 على نافه كلسى بالعبرانية واعطاه شيا من الرحام فقال يهودا
 ارجى باه فلما رآه قال يا اخى دعه في عسدى كى لا يصعب منى فقال
 ارجى انظر اليه فاحذرو وضعه في بين فغاب السوار من بين فقال
 فغاب السوار من عسدى فقال ابن باين ها هو في يدي فخرجه و
 دفعه ثانيا الى شمعون وكذلك فعل جميع اخوته ارادوا ان ياخذوا
 السوار من قلم يهدروا على ذلك (النكته) عطية يوسف اعطاها
 اخاه لم يهدروا على اخذها بنوا اسرائيل فكيف يهدروا الشيطان
 ان ليلا الامان من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال
 خلف السجستان يوسف بنى بيتا مريعا مذهب احواله اربعون راعا ثم
 امر بصاوير صورته صون نيعوث يوسف واخوته جميعا
 كان ما فعلوا به على الحائط وكما اراد واقله واخذ صورة شمعون
 بحسب يوسف وهو اخذ يدواي يوسف بشماله والسكين بهيمة
 ان يقطع واخذ صورته ويهبط وهو يدخل تحت باه والقصه كما كانت
 صورت على الحائط ثم امر غلامه بادخال اخوته فدخلوا وجلسوا فرفع

في قصص يوسف
 راجع على الحائط

دوسل راسه وثم بصره على الصورة فتأوه فقالوا مالك باروسيل
 قال هوذا صناعتنا جميعا افعلنا مكتوبة على الخائط فرغوا ورسمهم
 نظروا الى ذلك تعجبوا لوانهم وكلت السمهم وخرت ثلوبهم (التيكة
 واحسرواها اذا شاهد المذنب العاصي ما فعل من الفبايح مسطوية
 وافضحياته واهلك سراه بما من فضله فيج وقلبه من عمله فيج ^{كثير}
 الذلة باداشم الفضلة من وباك من سقال من حفظك من صورته من
 انظفك في الايام والليالي من حفظك في بطن امك خرجت على الوفا
 ثم هممت بالجأ خرجت من عندي على الامانة والتمس الذبابة عن
 علم الخيانة بالليل الصاعدا قال الشاعر شعر ذو نون سديد
 قطعت جوالي فما عذري عدا يوم الحجاب اذا نوبت قم
 للعرض فافترى ومد سطر الخطا في الكتاب وكما شئني بوح
 على الشباب وكما حدثت بنادي شبابي فلما خارت ايامنا
 عفوًا وحيد بالعمى من سوء الحجاب فقال يوسف عليه
 السلام لرجلانه اعرضوا الطعام بين ايديهم فاحضروا بين ايديهم الموائد
 فلم ياكلوا فقال لرجلانه فلهم لعلنا ناكلون قالوا كما جأها فلما د
 شعبا فنبينا بما راينا على الخائط من صورنا وصور الاخ الذي ضاع

فصاف صدور قائم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف صر فوهم الي البيت
 الخاص فهناك مائدة منصوبة عليها طعمة الملوك فلما جلسوا انشأ
 الله تعالى ذلك رحمة لهم لباكلوا فاكلوا حتى شبعوا خيرا بن يامين فقال
 له يوسف عليه السلام وهو يجنبه له لا تاكل قال انا اشبع ان اكون
 في البيت الذي كنت فيه قال له قال وجدت فيه صون يوسف على الخا^ط
 فاشبهان اجلس حذاءه ساعة ابكي علي وعلى فراشه فاذن له يوسف ^{بعثه}
 مع غلام الى ذلك البيت فجلس حذاء الصون يبكي ويخل ببت خلوه
 وقال لي متى اعذب اخي فارسل ولدن افراسيم وقال له اجلس عند^{عك}
 فان سنلك عريشة فاجبه بالعريشة وان قال لك ابن من انت قل انا
 ابن يوسف اسم الصديق فان الله تعالى قد امرني باظهار النفس ^{فقد}
 انقضت لدي فضي افراسيم وجلس حذاء عمته وكان ابن يامين ناره
 ينظر الى افراسيم وناره ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لا افراسيم
 بمن اخذت صورتك قال من هذه الصورة التي على الحائط فقال ابن
 يامين من انت قال انا ابن يوسف الصديق قال اههنا انسان اسمه يوسف
 الصديق قال نعم نبي الله وصديقه فبكي ابن يامين بكاء شديدا قال
 له افراسيم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف الصديق وقص عليه ^{قصته}

فراوانی در نفسی

قال لبيك فيها انا ابنه وهو اخوك ففقد من مكانه وضمة الصدر
فقال واسوفاه واطول حرفاه واعظم مصيبتاه بقرائك باقره عيني
مشوة فواد بقل واين والدك قال اوابس كان يحبك قال فذكرني عليه
لاصبر بعد هذا شعر وابرج ما يكون الشوق يوما اذا
الحجاب الى الحجاب قال اصبر حتى اخبره ففنى الخبر والد بذكر ثم
رجع وقال ثم باعني فذكرنا به ببيت الخلق فقام يوسف رضى البرقع عن
وجهه وضمة الصدر وقال باقره عيني يا ابن يا ميم انا اخوك
فلا تبكس بما كانوا يعملون اى فاحزن ولا تكره ثم زعنا
زعقة وغشى عليهم اوقيل ان الله تعالى لما رفع الحجاب بينه وبين
المؤمنين نظر الى ايتهم يبعثون في نظرهم والهيئ ما خصين مما بين
الف سنة في سكرهم وفي غالب شوقهم وفي كثره طاعتهم الى الله
حتى تشيئت الحور فلما اوسيد ما طالت المدن بيننا وبين اجبتنا فانما
منظرات الهام لولا اخذتهم عتاسر سل الحجاب يقول الرحمن امضوا الى
ففرلون الهنا وسيدنا دعنا ننظر اليك لحظة او خطين ثم افعل بنا
ما تريد يقول الرب عز وجل وعزتي وجلالى منذ رفعت بفتي بكم
على الشاهدة مضي ثمانمائة الف سنة فلا كنتم في مناجاتنا ومضرتنا ففنى

الخطاة والخطيئين فيقول تسبعون من رؤس بني فارجهوا فان انحور والولدان
 منظر من فاد ومكر فلما اتى يوسف عليه السلام قال يا حبيبي وقوة
 عيسى اخبرني عن والدي قصته فبكى ابن باميين وقال يا ثمره فواد
 اصف لك حاله فلما ذهب عيناؤه من البكا عليك فلما انتهى الى اللقاء
 فبكى يوسف وقال يا ليت اتي لمدن ثم سئله عن اخيه دينة وقال
 وحيوات العزير انما البت منذار بعين سنة غير المسوح وهي في
 بيت الاخران مع يعقوب عليه السلام وانها تفعل كل يوم على مفرق
 الطريق كليا ليقبها غريب تسئله عنك فبكى يوسف بكاء شديدا
 ثم قال يا حبيبي هل تزوجت قال نعم قال هل ولد لك ولد قال ثلثة
 ذكور قال ما سئلتهم قال اسم الواحد دم والاخر ذيب والثالث يوسف
 قال لم يسمهم بهذه الاسماء قال لا في اذا نظرت الى الذيب ذكرت
 الذيب الذي كلك واذا نظرت الى الدم ذكرت الدم فكذلك اذا نظرت
 الى يوسف ذكرتك فقال له يوسف عليه السلام قم الى اخوانك قال
 لم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد بكيت على فراشك
 اربعين سنة قال يوسف في اردن ان بقي معي فانا اضع عليك اسم
 القوسية قال افعلا ما تريد فقام ابن باميين ودخل على اخوته فلم

من نور وجهه بفرجه قالوا له من انت قال انا اخو كراين بامير دالوا
 من عترة قال هل يعرفون معيرا سوى الله عز وجل (الكلمة) (اذ
 يبع اولياء الله تعالى من خضرته جل جلاله زادهم نورا وجلا اوصافا
 فلا تعرفهم المحر من زيادة البهاء والحسن فيقولون يا اولياء الله ما
 هذا الثور والبهاء فيقولون من خضره الباري سبحانه (الحكاية)
 وخلا والنون المصري اس عين عبر فاستقبله التامق فيهم ثبات
 فقال نظرت اليه والناس يقولون ذ والنور هذا فقلت في نفسي هو
 اصفر البدن خليط الشفتين اسود ديق الشايق فرمغ راسه من
 بين الحلو ونظر الي فقال بافتي ان العلوب باذا القبة الاعراض عن الله
 تعالى ابلاها الله في الواقعة في اهل الله تعالى قال الشايق سبحانه
 كيف علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني نيتك ان لا اضع في
 بعد هذا قبستم وقال اركنت نائبا فهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 ثم انظر بعد التوبة فظرت فاذا هو ذ والنون مثل من الشمس فيجب
 باخادم تلك النظرة وهذا نظر المعرفة فوله تعالى فلما جفرتهم
 بجها زهم جعل السقاية في رجل اخيه اخلفوا في السقا
 من لم يئى كانت قبل بلور وقبل ذهب قبل زقر وقبل من باق
 خضرته

حكمة في النور والكن

وفي حديث ابن عمر
 الى اي السني عسفي
 (مجمع البحرين)

حمراء وهذا اصح الاقوال وكانه تناوى ما في الف بينا وكان في
 فيها يوسف عليه السلام فقال علمانه اجعلوا بصاعي هذا في حل
 ابن يامين ففعلوا له بكن عند يوسف عليه السلام اعزته فجلسه
 سارق الميكال لذلك السبب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل ارسل
 خلفهم خمسة الف فارس فنادى ايتها العير انكم
 لسارقون فوقفوا وقالوا اي شئ ضاع لكم قالوا انفقنا صواع
 الملك ولين جاء به حمل عير وانا به زعيم فبته ما في
 الف بينا وامن برجمهم فرجعوا وجلسوا يوسف عليه السلام
 على سريره وبين يوسف وبينهم التتر المرخائم قال علمانه ابدا
 رجالهم قبل رجل ابن يامين كلا بعلوا فذلك قوله تعالى فبده
 باق عيرهم قبل وعاء اخيه وعاء بعد وعاء فلم يجدوا
 فيها الصاع قال يوسف عليه السلام ليس معهم شئ خلوا سيبلهم
 لا متوا رجل هذا الصغير فقالوا البس هو باشرت منا افحقوا وعائه
 كما تختم او عيننا قال فحقوا وعائه فاذا الصاع فيه فقال العلمانه ايها
 الملك قد وجدناه في رجل اصفرهم فكسوا رؤسهم وابن يامين يفرج
 قالوا ان بسوق فقد سرخ له من قبل اختلفوا في السرقة

وكان يوسف
محبوباً لفرعون
فكانت له
الملكوت

هي على العوالم احدى ان يوسف كان عند عنته في حال صغره وله
اربع سنين فبعث يعقوب عليه السلام لترثه اليه وكانت تحته
وربطت منظمة على سطة لها فمئة عظمة ليعقوب عندها على
المالوك والثاني انه كان ليعقوب امرأة لها صم تعبد من ذهب صغير
كانت تحفه في جيبها فاذا اراد ان تعبد اخرجت من جيبها فتر
يوسف عليه السلام وجعل تحت الثياب غيرة لاطعامه فقال يوسف
اَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا حَيْثُ عَفَقْتُمْ وَالِدَكُمْ وَدَخَلْتُمْ فِي دَمِ صَبِيٍّ مِنَ الْبُيُوتِ
وَبَعَثْتُمْ حُرَّاءَ اَكْلِكُمْ مَتْنَهُ فِي خُبْرٍ حَلٍّ وَكَيْدٍ بَسْمِ يَدِي فَقِي ثُمَّ امْرُؤٌ يَحْسِبُ
بِامْنٍ فَقَالَ اَوْبِدَانِ اخُذْهُ عَبْدًا فَقَالُوا اَيُّهَا الْعَزِيزُ لَخَبِيرٌ فَانْجَبَ
لَهُ اَبَا شَيْخًا كَبِيرًا ضَعِيفًا فَاحْبَسَ أَحَدًا نَامَكَ أَنَّهُ لَأَنْتَ حَسْبُنَا
جَمِيعًا وَخَلْبَتُهُ كَانَ احِبَّ اَبْنَاءَ مِنْ جَبِيهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ اِنْ نَخْلِي اَلْاِسْمُ
وَنَاخِذَ الْبَرِي فَلَمَّا اسْتَبْنَا سَوَامِنَهُ خَلَصُوا نَحْنُ اَيُّ نَلْعُرُوا
عَنْ مَجَاسِمِ بَنَاتِ جَوْزٍ بِنْدِ بَرِّ رَوْنٍ مَا يَصْنَعُونَ قَالَ يَهُودُ اَنَا احْبَسُ عَلَى
بَابِ الْحَبْلِ وَلَا اخَايَهُ اِنْ مَجِيبَهُ وَاذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَكُمْ اِلَى التَّوْقِ
وَحَذَرِ السُّلْطَانِ فَادَا صَحَّتْ مَرَأَتُهُمْ فَادَا سَمِعَتْ صَوْفًا ضَرَبُوا اَلْبَيْتَ وَ
السَّمَالَ وَاقْتُلُوا مِنْ عَوْلِكُمْ وَاَنَا اَقْتُلُ مِنْ قُصْدِي وَمَلِكُ مِصْرَ كَانَ يَهُودُ

مجلس العلماء و فضلاء

اذا غضب مخرج شعريده من ثيابه فاذا مسح من اولاد يعقوب يده
 على ظهره سكن غضبه وذهب ثورته وكان يوسف عليه السلام ^{سبح}
 ما يقولون فثبت له الغضب فداوود الصبغر ما يبيل قال امض
 فخذ لك الرجل وامسح يده على ظهره ففعل ما يبيل فسكر غضبه ^{خذ}
 ذلك الصبي وضع خده على خده فقال من انت فاني اسم منك ^{الرجل}
 يعقوب عليه السلام فلم يجبه فلما ارتفع النهار فلم يسمع اخوته
 صوته قالوا ما الذي اصابك قال اسكتوا فان ههنا احدين واولاد
 يعقوب لا اعلم وقهر عليهم فضه وقال ارجعوا الى ابيكم واخبروه
 بفعل ابن باهين فاني لن ابرح الارض حتى يأتوني لي ابي او
 يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فلما رجعوا الى ابيهم ضم كل
 واحد منهم الى صدره ثم قال ابن يهودا وابن باهين قالوا ابن ^{ابن}
 دسوق قال وهل رايتكم قالوا ما شهدنا الا بما علمنا و
 ما كنا للغيب حافظين يعني انه سرقة الصاع في الليل و
 اسئل القرية التي كما فيها بنى اهلها من التجار الذين كانوا
 معا والعبير التي اقبلنا فيها واما الصادقون قال بل شئنا
 لكم انفسكم امرافضين جميله حتى ان باهين فيهم جميعا

فوق القامع
البرهان
على ما
هو

يعني يهودا ويوسف بن هامين قبل لما قال ومن ابن علم مثل ان
القصبة قد شامت قيل في بعض الكنايات ما يكون الفرج عند البياض
قيل زل عليه ملك الموت فقال له جئت لتقبض روحى مثل ان ار
وجع اولادى قال لا بل حبسك زائر اقال اقمت عليك بربك هل
روح يوسف فما قبضت من الارواح قال لا بل هو حي وملك والموت
والعبد والجود فقال بن هو قال ما اذنت بالقول ولكن نراه عن قليل
فصند ذلك حول نحو الحرات بكى وقال يا اسفى شعر عصى ان يجي
الا بام ينجى ببنكم وبروى بماء الوصل من كان ظمأنا شعر
مذكرت ابا ما ولها الماض فخرج من ذكر من دموع الا
هل لنا من التمر اوبة وهل الى ارض الحب جوع وهل
تفر من الاجته وصلة وهل نجوم فدا فلن طلوع قوله تعالى
يا اسفى على يوسف المراد في قوله تعالى يا اسفى عني ما فات
اباى اخاف ان افنى نجي لا ارى يوسف قالوا ان الله لا يقو
مذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
قال ايما اشكو ابني والبت استد الحزن وحرني الى الله
الا اليكم فامر شعون ان يكتب كتابا الى عزيز مصر ولوعف اسمه لئلا

يا من اعتر بعزة من بعد من ثيائه وبدل من ثيائه انزل جلدا شامرا
 فلبى والحزن قد قطع او صالى واتي ناء من الافراح ودان من الازواج
 طائم المراء والصباح وانا من اولاد الانبياء لا يؤلد مني الموصون
 نحن من الموصون فدا خبرت انك وضعت الصاع في رجل ولدي يا
 فليم فضل فعل السفهاء مع اولاد الانبياء فاني سمعت انك كريم كريم
 استملك ان نزل على ولدي قبل ان يجري على لساني ما في خلدي فاصيد
 اولادك دعواني فارح عوة المظلوم مسجاة فلما وصل اليه الكا
 فحه ففرا ووضعه بين عينيه ثم نزل عن سريره وجلس مع اخوته
 بساط واحد فقال يا اولاد الى الان امرت الزيجان ان يخاطبكم واليوم
 الزيجان من البين ورحى الكتاب يخوم الذي كتب اخوته وقت بعده
 وكان ملك مصر بعث مالك بن نمر واخذت منه قلما نظروا اليه تعبر
 الوانهم واغزيت ركانهم ثم انكروا فقالوا ما هذا خطنا (النكته
 كذلك المذهب العاصي ينكر يوم القيمة فيقول ليس هذا كما في فيقول الله
 تعالى يا عبد سوء بهذا الكتاب لي عليك شهود الملكان والاركان
 الزمان المكان واللوح والقلم فوله تعالى) (يوم تشهد عليهم
 السنتهم وايديهم وارجلهم) ثم اخذ يوسف عليه السلام صا

قوله تعالى اشارت قد يكون
 اي انقبت من قولهم
 الرجل شين اذا
 انقبت رجع
 فليكن يوسف
 حليم

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي
 انك بن زعر من اليتيم
 غلاما يقال ليوسف بعثت
 ونقد لهم الثمن فضمن الذر
 واهم قال على انفسهم وبيع
 وكفى يا عبد شديد

١١٢

قصة يوسف
الشيخ

طرد الباب غير يظن
طوبى من يبيع
صوت (مصحح)

قصة يوسف
الشيخ

وبين ميل من الذهب ضرب الصاع ثم قال ان صاعى هذا يجزى عما
مضى في الزمان القديم اريد ورن ان اسئله فالوانعم فقصر الصاع بماله
ثم اصغى اليه ثم قال يا اولاد يعقوب ان الصاع يقول انكم فرستم بين
ويعقوب جفونكم عليه فالوانعم صدق الصاع ثم فقروا ما بنا فظن
ضيقا واصغى اليه بسمع ابين الصاع ثم قال انكم اخذتم زاد يوسف
رسموه الى الكلب صبيتم الماء الذي كان في الكوز لشر به وضربوه
ولطموه هل فعلتم ذلك فالوانعم صدق الصاع ثم ضربه مائسا
فقال اردتم قتله حتى خلاصه من ابد بكم اخوكم يهودا فالوانعم صدق
الصاع فقال من يهودا منكم فاساروا اليه فقال جزاك الله خيرا يا يهودا
فالوا يا ابها العزيز بسل الصاع حتى يفضنا مرة اخرى ثم فقروا رابعة
فقال انكم القستموه في الحب ثم اخرجهوه ويعقوبه باقل من شعيرة ذهب
هل فعلتم ذلك فالوانعم يقين بخبر داهيم معدودة قال بل ما فعلنا
ثم قال العلماء خذوا يا بنيهم واضربوا اعناقهم فاخذهم الغلمان
وسدوهم بايديهم فلما مروا بهم التفتوا الى يوسف قال ردوهم
فردهم فكوا فافالوان يا ابا على ضد واحد كي حتى ذهبت عيناه
فكيف ذا سمع بقول اولاده جميعا قال ضد ذلك ضحك فظروا الى سنانة

فمرفوه فقالوا عاتلك لانت يوسف قال انا يوسف و
 هذا اخي ابن يامين يعني من امه فكسار رؤسهم وبكوا بكاء شديدا
 فقالوا لا ننظر الى ضلنا ولكن انظر الى ما فعل الله بك قالوا انا لله
 لقد اثر الله علينا وان كنا لخاطئين فقام يوسف وضمهم
 الى صدره فقال لا اشرب عليكم اليوم لاعناب لا تشكروني
 منكم ولا اطالبكم بما فعلتم بين يدي الله تعالى فذغفوت عنكم اسئل
 لكم وهو ارحم الراحمين فوله تعالى اذهبوا بقبضي هذا
 ولوسف الخاتمي ولا بعوا من لان الفبيص كان من الجنة كساه الله تعالى اللبس
 يوم الف في دار نمرود عليه اللعنة وكان حامل الفبيص يهودا لانه
 حمل الفبيص الموت بالدم فحمل قبض البشارة وقيل حامله العبد الذي
 باعه يعقوب ذلك انه مات وحمل اشري يعقوب جارية لرضاع
 ابن يامين فلدت ولدا رضيعا فزوي بغيرها وباع ولدها ليكون
 كله لابن يامين فبكت الجارية فزعت واسها الى السماء فقالت بارك
 في بني يمين ولدي فرق بينه وبين من ينجيه فنهض بها هائلا
 قال لا تخزي فقد استجاب الله دعائك ووفرقت بينه وبين من ينجيه
 لا يصل اليه حتى يصل اليك ولدك البشير وكان يوسف عليه السلام

حبيب

اشتراه من تاجر مصر ولم يعلم به انه ذلك الولد وكان يرسله الى البلدا
 ليعضي حوائجه فهو حامل كتابه وقيصره وذلك تقدير الوالي سبحانه و
 تعالى ليصل هو بآبائه قبل ان يصل يوسف الى يعقوب قال عليه
 السلام اعوذ بالله ممن يفرق بين والدك وولدك قال فرجع البشير
 مصر فاستاذنت الربيع ربه ان يوصل به يوسف الى يعقوب قبل ان
 يصل اليه القيص والكار قال ذن الله تعالى لها وكان يعقوب رجلا بين
 فقال قد ذهب حرف اظن مددني فرججه قبل ان يزل من عرشه وكان يشتم
 راحته يوسف ويدور في البيت ويقول لا تجد يوسف اظن بآبائك الذئب
 الذي كل يوسف يعبر في بلدنا فاني اشم راحته وانما قال ذلك لاجل
 والا يعلم انه لا ياكله الذئب فبينما هو كذلك اذ وجد به يوسف ^{في غفلة}
 راحته من مصر مما شبه ايام كذالك المؤمن يشتم راحته الجنة من مسيره
 خمسه عام اذ خرج من قبره فقال بالاولاد ي ابي لا تجد به يوسف
 لولا ان نفيذون اي يقولون انه قد خرف عقله قالوا فانه الله
 انك لفي ضلالك القديم اي في حبك القديم فصل في
 التوباح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرحم المتوبين
 الاسحار فيخل الاذكار والاستغفار الى الملك تجار ونخل انبياء الذين

في السماء الى ابيها

الرقباء العالمين فيقال لها ربح العشان (الرباح) فكله ربح الالفه
 ورجم القرية ورجم الوفيق ورجم الانابة ورجم النداء ورجم الوصل
 ورجم الفهم فربح الالفه للمجيبين ورجم القرية للمجاهدين ورجم الو^{فق}
 للموفين على الطاعة ورجم الانابة للمثابرين ورجم النداء للذاكرين
 ورجم الوصل للعارفين ورجم الفهم للعالمين (قبل لم يقل ربح القبر لان
 الحب لا يذكر الواسطة الاجنبية قال فلما بلغ البشر ارض كنعان حذ^ا
 فغسل ثوباء على البئر فسلها من يعقوب فرفضت رأسها وقالت ما زلت
 يعقوب فانه لا يلبث الى احد ولا يسمع كلام احد ولا يقضى حاجة احد هو
 كئيب حزيل له ونهاره قال بشر ما طوكت القصه فولى له ابن مسكه
 فاذ رسول يوسف اليه فصاحت ورفضت رأسها الى السماء وقالت هكذا
 وعدني يا الهي فقال لها البشر ما شانك ايها المرأة فقضت عليه القصة
 قال ما اسم ولدك قالت بشر قال قومي فقد تم لك الوعد اذ الله لا يخلف
 الميعاد حتى تستقي ربي وتصح معرفتك ومعنى غمك الطويل فانا اجعلك
 البشر فذنت منه وضمتها الى صدرها وحقت معرفتها وعادت الى
 المنزل مولاهم حتى ذنت منه فلما ارادت ان تكلمه خرقت مغشاة
 عليها فرمى البشر القيص كالقصف عليه يوسف عليه السلام وامره يوسف

وصول البشر الى الله

فآلقه على وجهه فارتد بصيراً فتم راحة طوبى لفرج
 بصره وفتح كما كانا شعر جاء البشير من غير ابدومه فليست
 من قول البشير سروراً والله لوقع البشير بمحجى لبدنه
 واللبس والبصير اذ قال لبلى طربك فقله هذا نظري
 وما سكت كثيراً قال الذى السعد يعقوب الى ايام فقال
 الرافل لغير اني اعلم من الله ما لا تعلمون ثم نظره وجهه
 ساعة طوبى له ثم قال من انت طال انا الذى فرقت بيني وبين والدتي
 انا البشير فكنى يعقوب قال واحسرة على ما فعلت فقال يا بشير
 ما تحت من حاجت فقال البشير لا حاجتي الى الدنيا فقال يعقوب
 هو على سكرات الموت كما هو على الصوم والاحزان ثم
 اليه كما يخط يوسف فوضعه على خذله واخذ وقال الحمد لله
 نظري الى كتابه وكان مكتوباً في الكتاب علم بالادبى في قدر عريت
 وان في قدامه ان تجعل مسيرك الى وتجلس في حضرة فيكون لك
 وحيات فرحة اللقاء وفرحة العطاء شعر عن ذلك سرور ولكن
 لبس الا يكون بتم الشرور ونحن هذا مكتوب في قدامه ففت اليك
 ماؤه وثما من سنام الشياح لاجل اولاد الذكور والاناث وعما

فيما قال البشير
 حبيب

مذهب وفضا مذهب وخرم مذهب وكل واحد منهم بغلاء
 ملج بالجواهر مع كل بغلاء عبد وكل واحد منهم عندى ضبعة عامر
 ولك مالى على ما عليك ولك انهز الثيا فاشتهوا ان يدخلوا مصر
 محلين محلين كيدا يخذلوا احد بفرقه ولا ينظر اليكم بعين حسنة ولا
 يعتر القبطون انكم بفرقه ومسكنكم وقال الله تعالى (انما
 على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهد في سبيل الله ولا
 يخافون لومة لائم) (النساء) فاهد ذلك بينه ابها المستمعان
 المؤمن اذا خرج من قريته يرى مراكبا طائر من طائر من تبا بانواع الك
 ومعه ملك معه ثياب من الجنة يقول يا ولي الله الدين عزرت
 اركب الخبيج حتى لا تلت بايا الادماء من الكفار باهل المعاصي
 تكونوا مثلم عرابا لله تعالى (ان من كان مؤمنا كن كان فاسيدا
 لا يسنون) (الزراوى) فغسل بعنوت لبس ثوابه والدين
 وركبوا وخرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف اخبره بور
 امه يوسف جميع عسكره بالخروج باستقبالهم فلما اصبح يعقوب فاذا
 هو بثلاث الف فارس من البطال الفرسان فلما راوا يعقوب يسجدوا
 بعد نزولهم من خيلهم وعرف يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا

في يوسف بن يوسف
 يعقوب

استعمله فافهمه فار من مفرسان الزرد قمر لوان سلوا عليه فقال
 من اولادنا الواسع يوسف وكذا لك فسار طليبا فاذا هم بالغيب
 على كل عجب ^{يوسف} يوح عليه غلام مزين واربع الاف بغلة عليه الجار با
 في كل منارة جلوسان فسلمهم وقالوا هؤلاء كلام يوسف مبلغ باب
 بل من هو على اربعة فرائخ من مصر اذا هو اربعين الف شح قال يعقوب
 عليه السلام من هؤلاء قيل ارساهم يوسف اليك لتفقر له الخالة وذكره
 رؤياه الاخوة فكي يعقوب فلما بلغ فاذا بهار به قيل يعقوب هذه
 عار به يوسف فلما فر بارية نشابة فالتفت يعقوب الي رانه وتكلم
 بكلام لا يصح التفت يوسف الي رانه وتكلم بكلام لا يصح قيل ان يعقوب
 فاعذ ودعك ابيك الاخران فقد بلغ الحبيب الى الحبيب قال يوسف
 عند الفناء يا اهل مصر كلوا عبيدي قد احقنكم لرثبه والدي ^{الملك}
 اذا كان يوسف يعقوب جميع عبيد يعقوب فاعجب ان يوافق الله امه محمد من
 الاجله صلى الله عليه واله سلم لان محمدا اكرم عند الله من يعقوب عليه
 فلما رى يوسف من يعقوب ما نزل بل مذبذب واخذ يرايه وضحه الى
 صدره ووضع خد على خد فقال يعقوب يا مذهب الاخران يا ^{حبيب}
 ويا مرأب القرب الهوان السلام عليك يا نور بصري فقال يوسف

حليلت السلام يا ابيه بكيت على خدي ذهب بصري الى الرضعا ان الغيرة
 تحمى فقال لها كخشب ان يديك في يديك فقال يدي وبيدك فتزل
 جبريل على يوسف فقال له لا تسزل والدك فقال خبث لم يرح فقال
 ان الله تعالى يبدلك من قبلك تسعين الف مرة فقلت ووالله لو اضلعت
 وبقول كان يوسف مستقبل والدك من مبرة ثلثة ايام مع خبثه و
 ثوابه اني الله تعالى (عَلَّمَاسْمَعْتَ) وَاَنْجَايَ بِعَقُوبِ قَالَتْ لَهَا
 مَعْرِفَةُ خَدِي سَبَدِي وَفَقِيصِي عَلَى طَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَاطَادَنِي يَوْسُفُ
 اخبرني ففعلت فنادت يا يوسف فام يجيها ولم يجرها فامر جبريل
 برؤام بخله فقال اني ارجب هذه المرأة فيلنزل جبريل على
 القرم من الرسل عليهم السلام نزل الى ادم اثني عشر مرة وعلى ادرسا
 اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم ثمان اربعين مرة وعلى
 وعلى موسى اربعاء مرة وعلى عيسى عشر مرات وثلاثا واما محمد صلى الله
 عليه وسلم اربع وعشرين الف مرة (قال يوسف من هي يا جبريل
 انزلها وسلاها من هي فتزل يوسف وقال لها من انت قالت زليخا كانت
 لا تعرفي قال لا فكشف عن راسها ووضع عليه حاكم الزنا
 وافوت عباءة وقراء حيث احببت من لا يعرفه يا يوسف ان الطاعة

قصص النجاة

فاني حينئذ
 في بيتي
 والى الغيرة

فاستبدل العبد ملكا وان النصية والتكليف قصيران للملك
 جيد انما التوحيد منك بروحى بدنى ومالى قال فخير يوسف
 فصفوا وعجزها وكبرستها لانه كان لا يعلم انها حبة ادمية فقال
 جبرئيل عليه السلام ان الله يقول افصح اجنها فقال لها ما احذيت^{لت}
 انى اردان اكون لك زوجة وانت لى زوجا قال ما اصنع بك فانه
 محزون فغير عيما كافر فزل ملك فقال يا يوسف ان الله تعالى
 ان كانت محزنا فانا اجعلها صبيته وان كانت عيما فانا اجعلها^{بصره}
 وان كانت فقيرا فانا اجعلها غنيته وان كانت كافرة فانا اجعلها
 مؤمنة لانها تحت من تحتنا ايل واسطة فصح جبرئيل عليها ضار
 احسن ما فيها وهي بكر فاطلب الحاجة الى قلب يوسف في الى الفصد
 بينهم ما يعقوب فامسكها وادخلها بكر اعداء ثم اخار بدنا
 علق الباب على نقيها واشعلت بعلده الله تعالى فلما انصف^{الليل}
 جاء يوسف ودفق عليها الباب فقال ارجع فقد غيرت الحالة الى الجا^{له}
 انا وحدث من هو خير منك فكمس الباب ودخل عليها وعلق بها خمر
 ومزق ثيابه فزمل ملك قال يا يوسف ههنا خلاف عجة بحجة^{طلب}
 انك عشو عشو وهرب يورث ثم يرق بقرين قوله تعالى لا

يوسف
 يوسف
 يوسف

النَّاسُ بِالْفِئْرِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ
 وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ بِفِصَاصٍ (فَلَمَّا جَامَعَهَا وَجَدَهَا الذَّمَا
 بِكَوْنِهَا قَالَ إِنَّهَا مَلَأَتْ حَسَنًا إِلَّا الْآنَ فَسَأَلَهَا عَنْ بَكَارِهَا فَقَالَتْ
 أَنْ تَطْفِئُوا زَادَ قَدَمُ إِلَى الْأَخِيذِ مَتَى لَمْ يَسُدَّ عَلَى فَنَجِبَ مِنْ ذَلِكَ ^{عَلَمًا}
 اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَهَا لَهُ فِي الْأَزْوَاقِ قَبْلَ نَهْائِهَا بِقَبْطٍ مَعَ يَوْسُفَ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ
 فَزَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ وَلَدًا ذَكَورًا وَقِيلَ أَنْ يَعْجُوبُ لِمَا وَصَلَ
 إِلَى يَوْسُفَ كُلِّ مَعَةٍ أَرْبَعَةٌ أَوْلَادُ وَلَدِ الْوَلَدَانِ فَلَمَّا بَلَغَ دَارَ الْمَصْرَ قَالَ يَوْسُفُ
 أَخْبِرْنِي بِقَصَّةِ أَخَوَاتِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ إِلَى آخِرِهَا فَفَصَّلَ عَلَيْهِ قَصَصَهُمْ فَخَضِيَ عَلَى
 يَعْجُوبَ فَلَمَّا أَتَقَفَ قَالَ يَوْسُفُ يَا أَبَتِ هَذَا كُنْتَ تَتْلُو الْآيَاتِ وَفَدَّ وَصَلَ
 الْحَبِيبُ إِلَى الْحَبِيبِ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَمِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَجْلَسَ إِلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَخَالَهُ عَنْ شِمَالِهِ وَأَخُو لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سَجْدًا ^{وَوَدَّ} الْآيَةُ تَقَالُ فِي
 سَجْدِهِمْ سَبْعَانِ مِنَ الْفِ وَجَعَلَ قَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَا
 مِنْ قَبْلُ الْآيَةُ قَالَ كَبَّرَ سَجْدَهُمْ بِرُحْمَةٍ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى
 فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ أَخُوهُ يَوْسُفَ لِأَيُّهُمْ يَا أَبَا نَاسِلَ يَوْسُفَ يَعْجُوبُ عَنَّا
 اسْتَثْلَكَ بِأَمْرَةٍ عَنِّي أَنْ يَعْجُوبَ عَنْهُمْ فَقَالَ فِدَّ عَفْوَتْ فُلَيْحُكَ لَا أَجَا

فَمَنْ تَعَالَى
 وَفِيهَا
 وَفِيهَا

بما فعلوا وقد هبهم جرمهم لوجه الله تعالى والله يعفو عنهم وعما لا التكله
 كاجع الله بن يعقوب ولده ان الله كريم واهل ان يجمع بين المؤمنين بن
 عليه السلام بدار السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل يوسف ناه
 قال كن في القصر على عرشه الى ان يفرق الله تعالى بيننا فقال يا بني هذا
 شان ابيك ولكن ابن لي عريشا من قصب عبد الله فيه واشكره على الاكل
 من نعمه ان يكون فيه ليلي ونهار حتى اذ ان الليل نجى وتثبت معي حتى
 رايتك تغيب روحه قال يوسف مرحبا وكرامة وامر ان يبنى ليعقوب بيتا
 الخلاء كما امره وورخل فيه وكان يصوم النهار ويقوم الليل حتى الاجتمعا
 وامر ان يبنى لاهوته بيتا ليكون فيها غير ابن يامين فانه كان معه في
 وكانت ليخا تعلم العلم والعبادة من يعقوب حتى صارن عالمة فهمة
 افضل من يصرون الرجال والنساء ويقي يعقوب بمصر اربعين سنة وعلم
 اولاده واولاد اولاده العلم والفقه وكان لكل واحد منهم اثني عشر ولدا
 ذكورا بنبا صالحين في اتم سرور واكمل عاقبة وعافية وعبادة وقا
 ابراهيم رضي الله عنهما والوح الله تعالى الي جبرئيل اذهب الي يعقوب
 قال له ارجع الي قبور اباك وهم بارض كنعان المقدسة حق ما بينك الي
 هناك فذعرا يعقوب يوسف قال له ان خير سئل امر في الي قبور اباك في وند

في اولى اهل البيت
 في اولى اهل البيت

امر الله تعالى في قبض روحه قال فمضى وعذرك لم يقض وحك قال عن فرعون
 يوسف ههنا امره وخرج معه بودعه وسار يعقوب حتى لحى الارض
 القدس عند قبور ابائه عليهم السلام وعل عليه القوم فزار في منامه ^{ابن} ^{اسم}
 عليه السلام على كبريى من جواهر احمر كانه الشمس في جنبائه فهو اخذ ^ب ^{نفسه}
 واخفى تباروه ويقول الحنا يا يعقوب انا منظر وفدومك علينا فانا
 يعقوب من منامه فرح امسروا واثام موفقه الى نافته وارسلها الى
 يوسف قال لها فولى يوسف في لحي برية فكانت رسولا الى يوسف ثم
 جعل يدور بين قبور ابائه ويتلو التراتيل بشهد كثير فاذا امر بغير محض
 مطالب تنفج منه رائحة طيبة فيصل يفكر في ذلك القبر ويدور ^{وقد}
 نزل عليه ملك الموت في رقى الادمي فقال يا عبد الله اعلم ان هذا القبر ^{قال}
 نعم قال من هو قال فيه يدخل كرسيم على الله تعالى قال امض عنه قال نعم قال
 من هو رحمتك الله قال لا امر يبدا انها فقال يعقوب اللهم اجعل هذا
 قبري يسقى مودى ارضك اذ لك يا ابن اخي فحول ملك الموت على صوته
 للمض فقال له مرات انها الشخص فقد تهدت اذ كان في نظرك الى قال انا ^{ملك}
 الموت قال ذرا ام فابضا قال ذرا و فابضا قال مرحبا يا امر الله تعالى ^{فان}
 واسئل على فناء وعالج روحه فقال ذرا اسلك ان فهو على حبي ^{سيف}

قال يعقوب
 عليه السلام

قال شهد الامم الا الله وحده لا شريك له ثم ظهر وجهه صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وعلى آله اجمعين قالت كبر كل من عرفه يوب ما الاسته وحج
 ملك الموت برحمته الى الله تعالى فاستقبلها الملائكة عز وجل جبرئيل وميكائيل
 وزكريا من الملائكة غلوم وكفتور وصالحا عليه مودقوه فاقبلوا
 صلى الى يوسف على رساله جبرئيل ان اخبرته من السلام وقال اجرك الله
 في يعقوب ببيت فوصل اليه جبرئيل قبل وصول النافه وعزاه كما من
 تعالى وكل الله تعالى على النافه ملكا يحفظها حتى وصلت الى يوسف ف
 الله تعالى فنكحت بالعبرانية وقالت السلام عليك يا يوسف ان بابك مفتوح
 السلام الى يوم النصارى وقد وفد الى الرحمن وهو ارض عنك فاقسم بذلك
 شديدا وعرض ثلثه ايام وبكت النافه على يعقوب ففندها قال ربي
 قد ايقنت من الملك وعلمتني من ثاويل الاحاديث
 وتوعدت ذلك الموت فانزل الله تعالى عليه جبرئيل وقال اما الله تعالى
 يقول الامم حتى يكون مثلك ومن ولدك ومن ولد ولدك سماء الف
 ذلك بهنفي اهلك فنداهل مصر الى الاسلام فخرج منه بيته وبني
 واخوانه واولاد اولاده عذار يعين الفاعدا النسل والخدم فتخرج اخرج
 على عشرة فراسخ فاجل الله تعالى الى جبرئيل ان ازل على يد يوسف وامره ان

بني موضعه الذي فيه مدينة تسمى مدينة الحمرين فكنها هور من معة
مدينة فقال له اشيا معة ابن لنا الماء فقد جفنا من معة على فراخ فذهبا
وقه فنزل جبرئيل وثوله نهر الكبر من النيل الى مدينة يوسف وبني
سور اعطاهم وضرب عليه الابواب فموت ووقع له البركة والخصب من مصر
المدينة قال في حروف الحروفات وصلى عليها يوسف دفنها في الحمرين
حزن عليها ما حاشيها الا يبر اقال كعاش بعدها عشرين يوما
ثم خرج بعدها وهي وجنته في الدنيا والاخرة وكان جميع اولاده اشد
وفات يوسف عليه السلام قال ابن عباس خوالده عن اهلنا ان يوسف
اخرهم كان في مصر في ايامه من ملكه فموت في ايامه من الله تعالى
ثم اوصى من حاشيها في مصر في ايامه من ملكه فموت في ايامه من الله تعالى
قال اغسل والدك وكفنه وحفظه وصلى عليه واجعله في نهر القبر ففعل
وصلى عليه هو جميع المؤمنين وحمله الى نهر القبر ففعلوا اشرف جنازة على
نهر القبر سار القبر يصفين فاذا قد ظهر فيه قبر محفور وطيب من د
هناك صلوات الله عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين حشا على الجبال
وعادوا وعزوا وجرى عليه الماء بركة الله تعالى قال كسبنا لى يوسف في الجور
هو ابن سبعة عشر سنين لى آياه وهو اثنان وخمسون قبل ثمان وخمسون سنة

في فافا النجى

في فافا النجى

إلى الله بنق وستون سنة وبنق مع يعقوب بمصرا عشرين سنة وعاش بعد
 يعقوب خمس وعشرين وقيل بنق وثلاثين سنة وقيل أربعين سنة ولم يكن
 إلا ثمانية أشهر قال كعب فلم يوقف على قبره إلا أن زمان موسى عليه السلام
 قال وحاشا لله فقال اليمان ارفع يوسف وادفنه عند قبور آبائه عليهم السلام فقال
 موسى المحي من بدلني على قبره فقال اذهب حتى تجد ذكرا أحدا لا امرأة فقال
 شارح بهذا سبب فقال له ما أدلك إلا أن تفضي حاجتي قال وما حاجتك قال
 إن أكون معك في الجنة قال لا أحكم علي في مقالتي لا أدلك إلا
 على هذا الشرط فإن خراسته واسعة وعظامه جريدها وحى الله تعالى
 إلى موسى أني قد أعطيتك ما أسألك منك فذكره على قبر يوسف ونزع موسى
 من مصر إلى نهر راته يوسف فضرب موسى عماء على التمه في الأرض
 الفير وعز بناره الذي فيه يوسف فقل موسى في النهر وأخرج الثابوت و
 حمل جسد عند قبور آبائه ودفن صلوات الله عليه وسلامه وعلى

جميع المؤمنين والمؤمنات أجمعين فدمت الكتاب

يعود للأمام لك لوها في ربح

شهر رجب الحظي

١٣١٢
سنة

فَمِنْ تَجَمُّعٍ فِي هَذَا كِتَابٍ فِي الْفِصْلِ الْكَلَامِ

[illegible]

